



توقعات بوصول وفيات «كورونا» في الولايات المتحدة إلى نصف مليون الشهر المقبل أوروبا قلقة من تأخر لقاح «فايزر»

جنيف، شوقي الرئيس واشتطن، الشرق الأوسط» عبرت مصادر صحية رسمية في عدد من بلدان الاتحاد الأوروبي عن قلقها لتأخر إمدادات لقاح «فايزر»، وذلك بعد أن أبلغها الجهاز المكلف في المفوضية أنه لن يتمكن من تسليم الدول الأعضاء سوى نصف الكميات الموعودة خلال الأسابيع الثلاثة المقبلة. وأعربت بعض الدول عن شكوكها في أن تكون شركة «فايزر» الأميركية قد وقعت عقوداً لتسليم كميات لا تملك القدرة الكافية على إنتاجها في المواعيد المتفق عليها، التي على أساسها وضعت البلدان الجداول الزمنية لحملات التلقيح، خصوصاً في نزوة الموجة الوبائية المتسارعة بسبب السلالات الجديدة المتحورة من الفيروس. من جانبها، أعلنت «فايزر» مع شريكها الألمانية «بايونتيك»، أمس، عن خطة لتقليص فترة التأخير أسبوعاً فقط. وقالت الشركتان، في بيان مشترك، إنهما «طورتا خطة ستسمح برفع قدرات التصنيع في أوروبا، وتزويد عدد أكبر من الجرعات، للتمكن من العودة إلى الجدول الزمني الأساسي لعمليات التسليم». إلى ذلك، قال رون كلين، كبير موظفي البيت الأبيض المقبل في إدارة الرئيس المنتخب جو بايدن، إنه يتوقع وصول عدد وفيات «كورونا» في الولايات المتحدة إلى نصف مليون فرد خلال الشهر المقبل. (تفاصيل ص 4 و 5)

ولي العهد السعودي والرئيس الفرنسي يبحثان المستجدات إقليمياً ودولياً السفارة السعودية في الدوحة تفتح أبوابها خلال أيام

الرياض، صالح الزيد الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي علاقات بلاده مع قطر بأنها «علاقات دبلوماسية كاملة»، وقال إن سفارة الرياض في الدوحة سوف تفتح خلال أيام قليلة، وإن ذلك مرتبط بإجراءات لوجيستية فقط. وجاء كلام الوزير السعودي لدى إجابته عن أسئلة خلال مؤتمر صحفي عقده مع نظيره الأردني أيمن الصفدي بعد مباحثات في الرياض أمس. وقال الأمير فيصل إن الاجتماع كان مختصاً، وإن زيارة الصفدي تأتي في إطار تعزيز العلاقات والتنسيق والتشاور المستمر تجاه مجمل القضايا الإقليمية والدولية التي تهم البلدين. بدوره، أكد الصفدي أن

الرئيس اليمني عين نائباً عاماً ورئيساً لمجلس الشورى «الانتقالي» يعد تعيينات لهاذي مخالفة لاتفاق الرياض

عن، علي ربيع رفض المجلس الانتقالي الجنوبي في اليمن عدداً من قرارات التعيين التي أصدرها الرئيس عبد ربه منصور هادي، مساء أول من أمس (الجمعة)، واعتبرها «أحادية الجانب» ومخالفة لـ«اتفاق الرياض». قرارات الرئيس هادي قضت بتعيين مستشاره ورئيس الحكومة السابق أحمد بن دغر، رئيساً لمجلس الشورى، وهي الغرفة الموازية للبرلمان، وعبد الله محمد أبو الغيث ووحى أمين، نائبين له، والأول منهما سبق أن كان محافظ الحديدة التي ينتمي إليها، بينما كان الآخر وزيراً أسبق للأشغال العامة والطرق وينتمي إلى محافظة عدن. كما قضت قرارات هادي الرئاسية بتعيين الدكتور أحمد

تحذيرات ل طهران من إنتاج معدن اليورانيوم... ومخاوف بعد تمارين على استهداف السفن قلق دولي من تصعيد إيراني نووي وصاروخي

طهران - لندن، الشرق الأوسط» في وقت صدقت فيه إيران أمس من التوترات في منطقة الخليج والمحيط الهندي بإطلاق صواريخ باليستية سقطت شظاياها قرب حامله طائرات أميركية، استدعى إعلانها الخاص بتصنيع معدن اليورانيوم نووياً شديداً من ألمانيا وفرنسا وبريطانيا. وقالت لندن وباريس وبرلين في بيان مشترك أمس إن «إيران ليس لديها مجالات لاستخدام مدني أمن معدن اليورانيوم»، مشيرة إلى أنه قد يكون لإنتاجه آثار عسكرية خطيرة، بحسب وكالة الأنباء الألمانية. ودعت إيران إلى «استئناف التزاماتها بالاتفاق النووي على الفور، إن كانت جادة في الحفاظ على الاتفاق». في غضون ذلك، أفادت قناة «فوكس نيوز» بأن صواريخ إيرانية بعيدة المدى سقطت بشكل خطير على مسافة قريبة من سفن تجارية في المحيط الهندي أمس، ما أثار مخاوف دولية. وتابعت أن هذه الصواريخ سقطت على مسافة 100 ميل من حامله الطائرات «نيميتز». وأفاد «الحرس» الإيراني في بيان بأن صواريخ من فئات مختلفة استهدفت (نماذج من) سفن العدو ودمرتها من مسافة 1800 كلم». (تفاصيل ص 3)

الإيرانيون يرفعون أعلام النظام شرق سوريا

الحسكة (سوريا) كمال شيخو استهدفت شرق سوريا. وكشفت مصادر مطلعة أن القوات الإيرانية والفصائل الموالية لها إلى إنزال أعلامها ومقراتها العسكرية في مناطق واسعة من شرق سوريا، لترفع أعلام النظام السوري مكانها. وقالت مصادر في مدينتي الميادين واليوكمال، بريف دير الزور الشرقي، إن «الحرس الثوري» الإيراني نقل ذخائر وأسلحة ثقيلة، من بينها صواريخ، عبر برادات وشاحنات تحمل لوحات سورية، بهدف التموية على عمليات تقهها، وذلك في إطار إعادة تموضع، بعد أيام على أعنف غارات إسرائيلية

أعلن تعيينات جديدة لوزارة الخارجية... وترمب يغادر إلى فلوريدا قبيل التنصيب بايدن يبدأ عهده محاطاً بدبلوماسيين مخضرمين

واشنطن، علي بردى وإيلي يوسف يستعد الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن، لبدء عهده الأربعة المقبل، محاطاً بتشكيلة وزارية عالية التنوع، ومكونة من دبلوماسيين مخضرمين وسياسيين معتدلين مصنفين ضمن يسار الوسط، ذوي الخبرة العالية في عوالم السياسة والأمن والشؤون الاقتصادية. اختار بايدن مساعديه الكبار ودائرته المصغرة في البيت الأبيض ممن يوصفون بأنهم من «قدمى المحاربين في واشنطن»، إذ تاتي الأسماء التي اختارها لفريقي السياسة الخارجية والأمنية من التجار الرئيسيين للحزب الديمقراطي، فيما لجأ إلى يسار الوسط لاختيار غالبية

فيصل بن فرحان وأيمن الصفدي ناقشا الملفات الإقليمية والعلاقات الثنائية توافق سعودي - أردني حول قضايا المنطقة... ورفض للتدخلات الإيرانية والتركية

مواجهة التحديات الاقتصادية، إضافة إلى الرعاية الكبيرة التي توليها لنحو نصف مليون أردني يقيمون ويعملون في السعودية» بحسب الصفدي الذي أشار إلى تأكيد العامل الأردني الملك عبد الله الثاني أن «امن السعودي هو جزء من أمن الأردن». وتابع القول إن «السعودية هي الشريك التجاري الأكبر للأردن إقليمياً ودولياً، إضافة إلى أن الصندوق السعودي للاستثمار الذي يعد من أكبر المستثمرين في الأردن، حيث يرغبون بزيادة هذا التعاون». وجد الصفدي التأكيد على أن القضية الفلسطينية هي القضية المركزية الأساس، وأن موقف الأردن والسعودية واحد، سلام عادل شامل قائم على حل الدولتين، وزاد بأن هناك اتفاقاً على رفض التدخلات في الشؤون العربية أيضاً كان مصدرها، ورغبة في إنهاء التوتر في المنطقة خصوصاً فيما يتعلق بإيران، ومعالجة جميع أسباب هذا التوتر.



وزير الخارجية السعودي ونظيره الأردني لدى عقدهما مؤتمراً صحفياً في الرياض أمس (واس)

مستمر للهجمات التي تشنها الميليشيات الحوثية على السعودية، ووصف علاقات بلاده مع السعودية بالتاريخية والمتجددة، لافتاً إلى السعي نحو تفعيلها وتوسيعها في جميع المجالات. ويؤمن الأردن الدعم المستمر «والمواقف الأخوية التاريخية» من السعودية لمساعدة الأردن في

حلول ما تحقق في إنصاف المصالحة في قمة العلا، اعتبر الأمير أن الأثر الإيجابي على تنسيق مجلس التعاون الخليجي مع بقية الدول العربية سيؤدي أواخر التعاون والتنسيق بين المجموعة العربية كافة. من ناحيته، شدد الوزير الأردني على إدانة بلاده بشكل

عقد اجتماعات اللجنة المشتركة بين البلدين للبحث عن مزيد من الفرص لتخفيف العلاقة الاقتصادية. وأجاب الوزير السعودي عن سؤال حول علاقات بلاده مع قطر قائلاً إن العلاقات الدبلوماسية كاملة. وأن فتح سفارة الرياض في الدوحة خلال أيام قليلة، حيث ترتبط بإجراءات لوجيستية فقط.

مقدمتها عملية السلام في الشرق الأوسط، إذ شدد الوزيران «على ضرورة التوصل لحل عادل وشامل للقضية الفلسطينية وفق المرجعيات الدولية ومبادرة السلام العربية، وأهمية استئناف المفاوضات بين الجانبين لتحقيق السلام في المنطقة».

«امن الملكتين واستقرارهما مترابطان»، هذا ما قاله وزير الخارجية وشؤون المغتربين الأردني أيمن الصفدي بعد أن قال الأمير فيصل بن فرحان إن زيارة نظيره الأردني تأتي في إطار تعزيز العلاقات والتنسيق والتشاور المستمر تجاه مجمل القضايا الإقليمية والدولية التي تهم البلدين.

وذكر وزير الخارجية السعودية بوجود علاقة اقتصادية قوية وتكامل بين السعودية والأردن، مشيراً إلى التبادل التجاري الضخم بين البلدين بحكم الجوار، إضافة إلى الاستثمارات بينهما، مضيفاً أنه اتفق مع نظيره الأردني على

التوافق رؤى السعودية والأردن حول قضايا المنطقة، مثل التوصل لحل عادل وشامل للقضية الفلسطينية، والأزمات في اليمن وسوريا وليبيا ولبنان، فضلاً عن رفض التدخلات الإيرانية والتركية في شؤون دول المنطقة.

يبرز التوافق في تصريحات وزير الخارجية في البلدين في مؤتمر صحفي عقب مباحثات ثنائية عقدت في الرياض أمس، إذ أكد على رفض التدخلات في الشؤون العربية أياً كان مصدرها، وأعربا عن رغبتهما في إنهاء التوتر بالمنطقة ومعالجة أسبابه.

«كان اجتماعاً مثمراً» يقول الأمير فيصل بن فرحان وزير الخارجية السعودي: «لقد ناقشنا عدداً من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك وعلى رأسها العلاقات الثنائية، إلى جانب مستجدات القضايا الإقليمية والدولية، وفي



العلا، الشرق الأوسط،

إيمانويل ماكرون. وجرى خلال الاتصال، استعراض العلاقات بين البلدين وفرص التعاون المشترك، كما جرى بحث المستجدات الإقليمية والدولية، ومناقشة عدد من القضايا ذات الاهتمام المشترك.

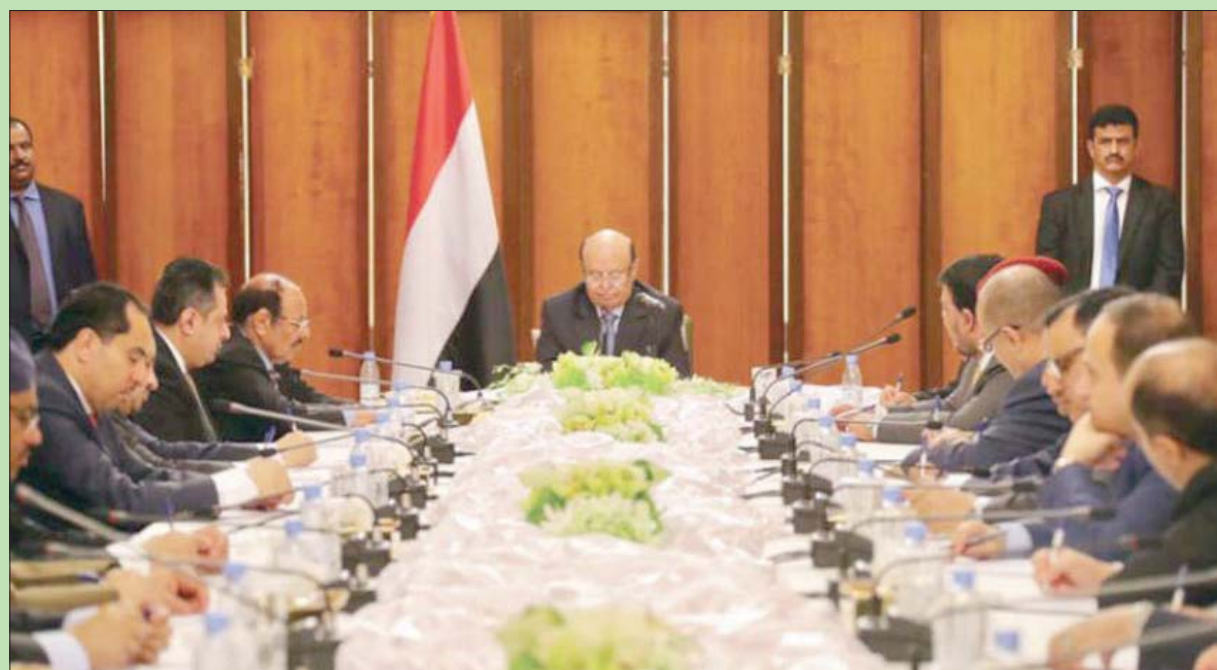
تلقى الأمير محمد بن سلمان بن عبد العزيز، ولي العهد نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع السعودي أمس، اتصالاً هاتفياً من الرئيس الفرنسي

«الانتقالي» عدّها تعيينات أحادية تتعارض مع «اتفاق الرياض»

هادي يعين رئاسة جديدة لـ «الشورى» ونائباً عاماً وأميناً لمجلس الوزراء

القوات العسكرية تحت قيادة وزارة الدفاع، حسب الترتيبات العسكرية الواردة في المحق الثاني من الاتفاق. كما نص على إعادة تنظيم القوات الأمنية تحت قيادة وزارة الداخلية، والالتزام بحقوق المواطنة الكاملة لجميع أبناء الشعب اليمني، ونخب التمييز المناطقي والمذهبي، ونخب الفرقة والانقسام، وإيقاف الحملات الإعلامية المسيئة بكل أنواعها بين الأطراف، وتوحيد الجهود تحت قيادة تحالف دعم الشرعية لاستعادة الأمن والاستقرار في اليمن، ومواجهة التخططات الإرهابية. وتنص الاتفاقية على تشكيل لجنة تحت إشراف قيادة تحالف دعم الشرعية في اليمن بقيادة السعودية تختص بمتابعة وتنفيذ وتحقیق أحكام الاتفاق وملحقاته ومشاركة المجلس اليمني دور جميع سلطات ومؤسسات الدولة اليمنية، حسب الترتيبات السياسية والاقتصادية الواردة في المحق الأول في الاتفاق، وإعادة تنظيم

كانت الشرعية اليمنية قد توصلت إلى «اتفاق الرياض» مع المجلس الانتقالي الجنوبي بعد جهود ماثونية بذلتها المملكة العربية السعودية للتوصل إلى الاتفاق أو لآي 5 نوفمبر (تشرين الثاني) 2019، ثم من أجل تنفيذ الاتفاق المكون من شقين: سياسي، وأمني عسكري. وأثمرت الجهود السعودية عن إعلان تشكيل الحكومة اليمنية الجديدة في 18 ديسمبر (كانون الأول) الماضي، برئاسة معين عبد الملك، وتتألف من 24 وزيراً مناصفة بين الشمال والجنوب وبمشاركة المجلس الانتقالي الجنوبي وجميع الأطراف الموالية للشرعية والمناهضة للحوثيين. وينص «اتفاق الرياض» الذي وقّعت عليه الحكومة اليمنية والمجلس الانتقالي اليمني على التزام الطرفين بتفعيل دور جميع سلطات ومؤسسات الدولة اليمنية، حسب الترتيبات السياسية والاقتصادية الواردة في المحق الأول في الاتفاق، وإعادة تنظيم



الرئيس اليمني لدى اجتماعه مع أعضاء الحكومة نهاية ديسمبر الماضي (سبأ)

من جهة أمنية، وهو ما يعد من وجهة نظرهم -مخالفة للقانون، إذ يجب أن يكون النائب العام من منتسبي الجهاز القضائي.

في السياق نفسه، أعلن نادي الصقاة الجنوبيين في بيان عن اعتراضهم على قرار تعيين الموساي في منصب النائب العام لجهة أنه قادم

نسفاً لاتفاق الرياض». وأوضح أن هيئة رئاسة «الانتقالي» تتدارس ما حدث وستعلن موقفاً رسمياً في القريب العاجل.

وقال الكثيري، عضو هيئة رئاسة «الانتقالي»: «إن هذه القرارات تعد تصعيداً خطيراً وخروجاً واضحاً ومرفوضاً على ما تم التوافق عليه، ما يعد

الشرعية. كما قضت قرارات هادي الرئيسية بتعيين الدكتور أحمد صالح الموساي نائباً عاماً للبلاد خلفاً للدكتور علي أحمد ناصر الأعوش الذي صدر له هو الآخر قرار بتعيينه سفيراً في وزارة الخارجية.

وكان الموساي وكيلاً لوزارة الداخلية لقطاع الأمن، وهو من مواليد مديرية حريب في مارب وسبق له أن شغل عدة مناصب في قطاع الشرطة والأمن في السنوات الماضية، كما أنه حاصل على الدكتوراه في القانون الجنائي. وتضمنت القرارات تعيين المهندس مطيع أحمد قاسم دماج في منصب الأمين العام لمجلس الوزراء، والذي كان يشغل منصب مستشار رئيس الحكومة معين عبد الملك. وفي أول رد للمجلس الانتقالي الجنوبي أكد رفضه لما وصفها بـ«القرارات أحادية الجانب التي أصدرها الرئيس عبد ربه منصور هادي، حسبما جاء في بيان رسمي للمجلس على لسان المتحدث باسمه علي الكثيري.

أبدى المجلس الانتقالي الجنوبي في اليمن اعتراضه على عدد من قرارات التعيين التي أصدرها الرئيس عبد ربه منصور هادي، مساء أمس (الجمعة)، وقال إنها مرفوضة وأحادية الجانب وتتعارض مع «اتفاق الرياض».

قرارات هادي الجمهورية قضت بتعيين مستشاره ورئيس الحكومة السابق أحمد عبيد بن دغر، ورئيس مجلس الشورى، وهي الفرقة الموازية للبرلمان. كما قضت بتعيين كل من عبد الله محمد أبو الغيث ووحى أمان، نائبين له، والأول منهما سبق أن كان محافظ الحديدة التي ينتمي إليها، والآخر كان وزيراً أسبق للشؤون العامة والطرق وينتمي إلى محافظة عدن. وجاء قرار هادي تعيين قيادة جديدة لمجلس الشورى في بلاده في مسعى كما يبدو لإعادة بناء المؤسسات اليمنية التي تعطلت أداؤها بسبب الحرب والانقلاب الحوثي على

الصحافة تختنق بصنعاء وتنفس في عدن

المدينة، أو أعيد إصدارها، بعد أن نقلت مكاتبها الرئيسية. يقول حسين باسليم نائب وزير الإعلام اليمني لـ«الشرق الأوسط»، إن دخول الحوثيين إلى العاصمة صنعاء في 21 سبتمبر (أيلول) 2014 كان بداية النهاية للحريات الصحافية في اليمن، الذي شهد افتتاحاً غير مسبق، إذ سيطر الحوثيون على الوسائل الإعلامية التابعة للدولة: 5 قنوات وإذاعات مركزية ومحلية ومؤسسات صحافية وكالة أبناء، فضلاً عن الضيق على الصحف المستقلة الحزبية والخاصة والمواقع الإخبارية، قبل أن يسيطروا عليها بشكل كامل وتشريد من كان يعمل فيها إلى السجون، بل وسجن البعض منهم وإخفاء البعض الآخر.

يقول عبد الله، وهو أحد المرسلين المحليين، إن العناصر الأمنية الرمثيم تقديم طلب مسبق بتوقيف العمل الصحافي الذي يريدون تنفيذ، ليحصلوا على الموافقة، ويبلغون أجهزة الاستخبارات للسماح لهم بالعمل، ولكن هذه العناصر تقوم أولاً بتأخير الموافقة عدة أيام، وفي الوقت ذاته تقوم بسرقة بعض الأفكار وتنفيذها وتبيعها لمحطات تلفزيونية أو وكالات إخبارية، معظمها لا تمتلك مراسلين هناك، وبعد ذلك تقوم بإعطاء الموافقة ما يجعل المراسل غير قادر على تنفيذ العمل، لأن وكالات أو محطات تلفزيونية سبقت في بث القصة.

يقول محمد ناصر مع عودة الحكومة اليمنية إلى عدن، دب نشاط المتاجرة بمعاناتهم كذريعة للتخلص عن الآلية المتفق عليها وتسخير عائدات ضرائب النفط لصرف رواتب موظفي الدولة. وأكد رئيس الوزراء في تصريحات رسمية أن افعال الجماعة الانقلابية لأزمة المشتقات النفطية، والتخلص عن تطبيق الآلية المتفق عليها برعاية أممية، محاولة، للعودة إلى تهريب الوقود الإيراني واستخدام العائدات لاستمرار تمويل حربها العنيفة ضد الشعب اليمني، الذي تحقق معاناته الإنسانية بغرض تحقيق مكاسب سياسية.

وقال عبد الملك: «لا بد أن يكون للأمام المتحدة ومبعوثها موقف واضح حيال محاولة الحوثيين الاتجار بمعاناة المواطنين في مناطق الحوثيين عبر افعال أزمة المشتقات النفطية لإنعاش السوق السوداء التي تدر عليهم مبالغ طائلة، وما حدث من انفجارات في صنعاء وصعدة لخزانات نفطية وسط أحياء سكنية دليل واضح على ذلك».

كما أعلنت الجماعة أيضاً منتصف الشهر نفسه عن وصول السفينة «مليحة» إلى ميناء الحديدة وعلى متنها 4,922 طن من الديزل، إلى جانب وصول سفن أخرى تحمل كميات من المشتقات إلى مناطق سيطرة الجماعة. وربط مراقبون محليون بين معاودة الجماعة لافتعال أزمة وقود جديدة في صنعاء وبقية مدن سيطرتها وبين مساعيها للعودة مجدداً إلى تهريب الوقود الإيراني إلى ميناء الحديدة ومن ثم استخدام عائداته في قتل اليمنيين، في حين اتهم المراقبون الجماعة بأنها تسعى لإنعاش السوق السوداء لإثراء التجار الذين ينتخون إليها من جهة، ومعاودة ابتزاز الحكومة الشرعية بغية التخلص من اتفاقية توريد رسوم المشتقات التي رعتها الأمم المتحدة من جهة ثانية.

وقال: «ما يقوم به مرتزقة إيران في اليمن من افعال لأزمة المشتقات بهدف لابتزاز المجتمع الدولي لتحقيق مكاسب سياسية، ونهب سدخرات المواطنين في مناطق سيطرتها، وإنعاش السوق السوداء التي تديرها لصالح تمويل عملياتها التخريبية وحربها ضد اليمنيين واستهداف الأمن الإقليمي والدولي».

اتهامات لقادة الجماعة بتخزين كميات ضخمة في مستودعات خاصة انقلابيو اليمن يفتعلون أزمة وقود لتعزيز السوق السوداء وابتزاز الشرعية

استخدام الحوثيين للمواطنين والمتاجرة بمعاناتهم كذريعة للتخلص عن الآلية المتفق عليها وتسخير عائدات ضرائب النفط لصرف رواتب موظفي الدولة. وأكد رئيس الوزراء في تصريحات رسمية أن افعال الجماعة الانقلابية لأزمة المشتقات النفطية، والتخلص عن تطبيق الآلية المتفق عليها برعاية أممية، محاولة، للعودة إلى تهريب الوقود الإيراني واستخدام العائدات لاستمرار تمويل حربها العنيفة ضد الشعب اليمني، الذي تحقق معاناته الإنسانية بغرض تحقيق مكاسب سياسية.

صنعاء، «الشرق الأوسط» عادت الميليشيات الحوثية من جديد إلى افعال أزمة وقود في العاصمة صنعاء وبقية مناطق سيطرتها، وسط اتهامات متكررة لجماعة بوقوفها وراء تجدد الأزمة في مسعى منها لتعزير السوق السوداء والضغط على الحكومة الشرعية لاستمرار في نهب إيرادات ميناء الحديدة. وأكدت مصادر يمنية مطلعة أن غالبية محطات الوقود في العاصمة صنعاء أغلقت أبوابها أمام المواطنين منذ أيام قليلة بناء على تعليمات صادرة من محطات من قادة الحوثيين، وقالت إن صنعاء العاصمة شهدت منذ إغلاق المحطات أبوابها بشكل مفاجئ أزمة خانقة في الوقود حيث بات شبه منعدم.

يقول باسليم نائب وزير الإعلام اليمني لـ«الشرق الأوسط»، إن دخول الحوثيين إلى العاصمة صنعاء في 21 سبتمبر (أيلول) 2014 كان بداية النهاية للحريات الصحافية في اليمن، الذي شهد افتتاحاً غير مسبق، إذ سيطر الحوثيون على الوسائل الإعلامية التابعة للدولة: 5 قنوات وإذاعات مركزية ومحلية ومؤسسات صحافية وكالة أبناء، فضلاً عن الضيق على الصحف المستقلة الحزبية والخاصة والمواقع الإخبارية، قبل أن يسيطروا عليها بشكل كامل وتشريد من كان يعمل فيها إلى السجون، بل وسجن البعض منهم وإخفاء البعض الآخر.

يقول محمد ناصر مع عودة الحكومة اليمنية إلى عدن، دب نشاط المتاجرة بمعاناتهم كذريعة للتخلص عن الآلية المتفق عليها وتسخير عائدات ضرائب النفط لصرف رواتب موظفي الدولة. وأكد رئيس الوزراء في تصريحات رسمية أن افعال الجماعة الانقلابية لأزمة المشتقات النفطية، والتخلص عن تطبيق الآلية المتفق عليها برعاية أممية، محاولة، للعودة إلى تهريب الوقود الإيراني إلى ميناء الحديدة ومن ثم استخدام عائداته في قتل اليمنيين، في حين اتهم المراقبون الجماعة بأنها تسعى لإنعاش السوق السوداء لإثراء التجار الذين ينتخون إليها من جهة، ومعاودة ابتزاز الحكومة الشرعية بغية التخلص من اتفاقية توريد رسوم المشتقات التي رعتها الأمم المتحدة من جهة ثانية.

وقال: «ما يقوم به مرتزقة إيران في اليمن من افعال لأزمة المشتقات بهدف لابتزاز المجتمع الدولي لتحقيق مكاسب سياسية، ونهب سدخرات المواطنين في مناطق سيطرتها، وإنعاش السوق السوداء التي تديرها لصالح تمويل عملياتها التخريبية وحربها ضد اليمنيين واستهداف الأمن الإقليمي والدولي».

كما أعلنت الجماعة أيضاً منتصف الشهر نفسه عن وصول السفينة «مليحة» إلى ميناء الحديدة وعلى متنها 4,922 طن من الديزل، إلى جانب وصول سفن أخرى تحمل كميات من المشتقات إلى مناطق سيطرة الجماعة. وربط مراقبون محليون بين معاودة الجماعة لافتعال أزمة وقود جديدة في صنعاء وبقية مدن سيطرتها وبين مساعيها للعودة مجدداً إلى تهريب الوقود الإيراني إلى ميناء الحديدة ومن ثم استخدام عائداته في قتل اليمنيين، في حين اتهم المراقبون الجماعة بأنها تسعى لإنعاش السوق السوداء لإثراء التجار الذين ينتخون إليها من جهة، ومعاودة ابتزاز الحكومة الشرعية بغية التخلص من اتفاقية توريد رسوم المشتقات التي رعتها الأمم المتحدة من جهة ثانية.

وقال: «ما يقوم به مرتزقة إيران في اليمن من افعال لأزمة المشتقات بهدف لابتزاز المجتمع الدولي لتحقيق مكاسب سياسية، ونهب سدخرات المواطنين في مناطق سيطرتها، وإنعاش السوق السوداء التي تديرها لصالح تمويل عملياتها التخريبية وحربها ضد اليمنيين واستهداف الأمن الإقليمي والدولي».

وقال: «ما يقوم به مرتزقة إيران في اليمن من افعال لأزمة المشتقات بهدف لابتزاز المجتمع الدولي لتحقيق مكاسب سياسية، ونهب سدخرات المواطنين في مناطق سيطرتها، وإنعاش السوق السوداء التي تديرها لصالح تمويل عملياتها التخريبية وحربها ضد اليمنيين واستهداف الأمن الإقليمي والدولي».

صنعاء، «الشرق الأوسط» عادت الميليشيات الحوثية من جديد إلى افعال أزمة وقود في العاصمة صنعاء وبقية مناطق سيطرتها، وسط اتهامات متكررة لجماعة بوقوفها وراء تجدد الأزمة في مسعى منها لتعزير السوق السوداء والضغط على الحكومة الشرعية لاستمرار في نهب إيرادات ميناء الحديدة. وأكدت مصادر يمنية مطلعة أن غالبية محطات الوقود في العاصمة صنعاء أغلقت أبوابها أمام المواطنين منذ أيام قليلة بناء على تعليمات صادرة من محطات من قادة الحوثيين، وقالت إن صنعاء العاصمة شهدت منذ إغلاق المحطات أبوابها بشكل مفاجئ أزمة خانقة في الوقود حيث بات شبه منعدم.

يقول باسليم نائب وزير الإعلام اليمني لـ«الشرق الأوسط»، إن دخول الحوثيين إلى العاصمة صنعاء في 21 سبتمبر (أيلول) 2014 كان بداية النهاية للحريات الصحافية في اليمن، الذي شهد افتتاحاً غير مسبق، إذ سيطر الحوثيون على الوسائل الإعلامية التابعة للدولة: 5 قنوات وإذاعات مركزية ومحلية ومؤسسات صحافية وكالة أبناء، فضلاً عن الضيق على الصحف المستقلة الحزبية والخاصة والمواقع الإخبارية، قبل أن يسيطروا عليها بشكل كامل وتشريد من كان يعمل فيها إلى السجون، بل وسجن البعض منهم وإخفاء البعض الآخر.

قال إنها قادرة على ضرب «حاملات طائرات»

«الحرس» الإيراني يختبر صواريخ باليستية ضد أهداف في عمق البحار



صورة وزعتها وكالة أنباء «سباه نيوز» التابعة لـ«الحرس الثوري» لإطلاق صاروخ باليستي من مكان غير محدد في إيران خلال المناورات البحرية أمس (أ.ب)

طهران - لندن، «الشرق الأوسط»

استمرت إيران، أمس، في مناوراتها الضخمة في المحيط الهندي، معلنة نجاحها في إصابة أهداف على بعد 1800 كلم في عمق البحار باستخدام صواريخ باليستية. وجاء ذلك فيما خرجت دول أوروبية بموقف موحد بدين إعلان إيران إجراء أبحاثها بشأن إنتاج معدن اليورانيوم، وبيعها إلى عدم المحضي في الخطوة التي تشكل تراجعاً إضافياً عن التزاماتها بموجب اتفاق فيينا.

ونقلت وكالة الصحافة الفرنسية عن الموقع الإلكتروني لـ«الحرس الثوري» الإيراني إعلانه، أمس (الست)، استخدام صواريخ باليستية لإصابة أهداف بحرية في المحيط الهندي. وأفاد «الحرس»، في بيان نشر على موقعه «سباه نيوز»، بأن صواريخ «من فئات مختلفة» استهدفت (بمناجذ من سفن العدو، ودمرتها من مسافة 1800 كلم» وأقيمت المناورات في منطقة بوسط الخليج، وأصبحت أهدافاً «في شمال المحيط الهندي»، بحسب ما أفاد به «الحرس». وأظهرت لقطات مصورة عرضها الموقع الإلكتروني للتلفزيون الرسمي إطلاق صاروخين على الأقل من منطقة صحرافية، وإصابة هدف في عرض البحر.

وحضر اليوم الثاني من المناورات رئيس هيئة الأركان العامة للقوات المسلحة الإيرانية اللواء محمد باقري، إضافة إلى القائد العام للحرس اللواء حسين سلامي، وقائد قوة الجو فضائية العميد أمير علي حاجي زاده. وقال سلامي، وفق ما أفاد به «سباه نيوز»، إن «أحد أبرز أهدافنا في السياسات والاستراتيجيات الدفاعية هو التمكن من استهداف سفن العدو، بما فيها حاملات الطائرات والسفن الحربية، باستخدام صواريخ باليستية بعيدة المدى».

إلى ذلك، نقل المصدر نفسه عن باقري أن استخدام صواريخ لإصابة أهداف في البحر «يؤثر إلى أنه في حال أظهر أي الأعداء أن لديهم نوايا خبيثة تجاه مصالحنا الوطنية وطرق تجارتنا البحرية وارضا، سندمرهم بصواريخنا». وشدد، بحسب الوكالة الفرنسية، على أنه لا نية للقوات المسلحة الإيرانية «لشن أي هجوم، لكنها سترد بقوة، وفي أقصر وقت ممكن، على أي خصم يفكر بالاعتداء عليها».

وكان «الحرس» قد أعلن، الجمعة، بدء المرحلة الأولى من «مناورات الرسول الأعظم 15» التي تم خلالها استخدام طائرات مسيرة لاستهداف منطولات دفاع صاروخية، وإطلاق «جبل حديد» من صواريخ باليستية من طراز «ذو

الغفار» و«زلزال» و«دزفول». وأكد «الحرس» أن الصواريخ «مزودة برؤوس حربية منفصلة، وبالإمكان توجيهها من الجو. كما أنها قادرة على اختراق دفاعات العدو المضادة للصواريخ».

والمناورات الصاروخية لـ«الحرس الثوري» هي ثالث تدريب عسكري تجريبه قوات مسلحة إيرانية خلال أقل من أسبوعين. وأنت هذه المناورات في أعقاب تدريبات أجرتها بحرية الجيش الإيراني يومي الأربعاء والخميس في خليج عمان، ومناورات للجيش باستخدام المسيرة في الخامس والسادس من يناير (كانون الثاني) الحالي.

ويأتي ذلك في ظل توتر متزايد مع الولايات المتحدة في الأيام الأخيرة من ولاية الرئيس دونالد ترامب الذي اعتمد سياسة «ضغوط قصوى» حيال إيران. وشهدت العلاقات المقطوعة منذ عقود بين طهران واشنطن توتراً إضافياً في عهد ترمب، ووصل البلدان إلى شفير مواجهة عسكرية مباشرة

مرتين منذ صيف عام 2019، لا سيما بعد اغتيال اللواء الإيراني قاسم سلیماني بضربة جوية أميركية في بغداد مطلع عام 2020.

وأيضاً، وافقت إيران في عام 2015 اتفاقاً مع القوى الست الكبرى رسمياً، خلفاً لترمب، في العشرين من الشهر الحالي. وعلى صعيد آخر، أبدت الدول الأوروبية الثلاث المضوية ضمن الاتفاق حول البرنامج النووي الإيراني قلقها من إعلان طهران قبل أيام أنها تتقدم في أبحاثها بشأن

قصة معاناة الجندي الأميركي السابق في سجنه الإيراني مايكل وايت: جُذبت إلى مصيدة فئران وكنت أنا الفأر

ولم ترد بعثة إيران لدى الأمم المتحدة على طلب للتعلُّق. تقول الملاحظات إن الرجال الذين أوقفوه أخذوه مغمض العينين ومكبلاً في سيارتهم إلى مبنى، حيث تم استجوابه. سألته عن أنه طلب من جمع معلومات استخباراتية من شخص يعرفه في وكالة الأمن الوطني الأميركية، قائلاً إنه اعتقد أن محققيه يريدون أن يسعوا شيئاً من هذا القبيل قبل إطلاق سراحه.

يقول مايكل في المقابلة معه: «لقد قلت شيئاً متطوعاً من ياسي، لأفعل أي شيء على أمل أن يدفعهم إلى تحريري... النتيجة كانت أن ذلك لم يساعد بناتاً».

الحقيقية، كما يقول، إنه كان مجرد «أميركي مغفل» يسعى وراء الخب. يقول مايكل إنه وصديقه كيمواي، وقضى وقتاً في المستشفى قبل شهر من سفره إلى إيران، حسب تقرير «أسوشيتد برس». تم استجوابه تكررًا على مدى شهرين في خصوص السبب الذي جاء من أجله إلى إيران، حيث اشتبه مسؤولون بأنه ربما كان جاسوساً،

حياته في المكسيك، وهو تواق كي يشارك الناس في قصة ما حصل معه. يقول مايكل في مقابلة أجرت معه أخيراً: «لا أريد حكومة إيران أن تقول: لقد رحل مايك وايت من هنا، رحيل بعيداً، وسيصمت». وأضاف: «هذا لن يحصل. صدقوني، لو كان في إمكانكم فقط أن تفهموا مدى الخوف والغضب داخلي جراء ما فعلوا بي».

بدأت محنة مايكل في يوليو (تموز) 2018 عندما طار إلى إيران لرؤية امرأة تعرف عليها قبل سنوات في غرفة دريشة على موقع «ياهو» وأقام معها علاقة غير ثابتة تضمنت قيامه بزيارتين سابقتين لإيران. لكن الرابطة بينهما ساء جداً في زيارته الأخيرة، وتوقفت المرأة عن رؤيته وشجعته على مغادرة إيران في وقت أبكر من خطته الأصلية. وتقدم مؤسسة ملاحظات الخلية المؤلفة من 150 صفحة رواية لما حصل من وجهة نظره الشخصية، وتتضمن تفاصيل دقيقة لكن من الصعب أحياناً التأكد من صحتها.

التحالف الدولي يزدوده بأنظمة مراقبة لمكافحة الإرهاب

العراق يعلن جاهزيته للخروج من قائمة «الدول الأكثر خطورة»

عراق، فاضل التشمي

تتسارع خطى عديد من الاتجاهات المحسوبة على الحراك الاحتجاجي «انتفاضة تشرين» من خلال الإعلان عبر مؤتمرات تأسيسية عن رغبتها في خوض الانتخابات المبكرة العامة المقرر إجراؤها في يونيو (حزيران) المقبل. ويتوقع أن يتبع ذلك نشاطين. وفي غضون اليومين الأخيرين، أعلنت جماعتان عن نفسيهما ورغبتيهما في المشاركة الفاعلة في الانتخابات، ويتوقع أن تتواصل مؤتمرات الإعلان عن حركات مماثلة في غضون الأيام القليلة المقبلة.

وأعلن الناشط الصيدلاني علاء الركابي، أول من أمس، عن حركة سياسية أخذت تسمية «امتداد» لخوض الانتخابات المقبلة. وقال الركابي وهو أحد الناشطين الذين انخرطوا في معالجة الجرحى وتهدئة الأوضاع بعد حادثة «مجزرة الناصرية» إبان حكومة عادل عبد المهدي عام 2019. خلال حفل الإعلان: إن «التكتل الجديد سيعمل على مواجهة فساد النظام الحالي».

وحضر تأسيس الحركة الجديدة ناشطون من مختلف المحافظات، وضمنها المنحى، وبابل، والديوانية. ولوحظ أن حفل التأسيس أقيم في محافظة المنحى الجوارية، ل«فغادي هجمات محتمة من جهات سياسية (مليشياوية) بغرض لها الناشطون باستمرار في الناصرية» بحسب الركابي. وما

اشتغل، «الشرق الأوسط»

رحلة مايكل وايت التي طال انتظارها لإيران، كانت قد تحولت أصلاً إلى خيبة أمل. فالمرأة التي أثارت اهتمامه ووقع في حبها، كانت قد توقفت عن رؤياه، فأخذ يجلس في غرفته بالفندق وحيداً لساعات طويلة، حسب تقرير طويل لوكالة «أسوشيتد برس» عن معاناة هذا الجندي الأميركي في إيران.

أخذت الأمور تتحول أكثر فأكثر نحو الأسوأ بالنسبة لمايكل. ففي يومه الأخير في إيران، تم فجأة إيقاف السيارة التي كان يركبها مع مرشده السياحي، في سيارة أخرى أخذ راكب بلوج باهتياج بيديه نوحهما. يتذكر مايكل نزول ثلاثة أشخاص من تلك السيارة، أحدهما يحمل كاميرا فيديو. أخذوه عنوة بسيارتهم وقلوه إلى مخبئ للاستجواب. ومن هناك، نقل إلى سجن، وكانت فيه المياه تتسرب بلون الصدأ من المغاسل والحمامات، فيما الصنادل المتسخة

بأنشطة بحث وتطوير للوقود المصنع لفائدة مفاعل طهران للبحوث من فلزات اليورانيوم، وذلك بكميات صغيرة يتفق عليها، تقوم بعرض خطتها على اللجنة المشتركة للدول المنضوية في الاتفاق، وتلتزم بموافقتها عليها».

ورات الدول الأوروبية، في بيانها الذي أوردته وكالة الصحافة الفرنسية، أنه «ليس لدى إيران أي استخدام مدني موثوق به لمعدن اليورانيوم». محذرة من أن «إنتاج معدن اليورانيوم قد تكون له تبعات عسكرية خطيرة».

وشددت لندن وباريس وبرلين على أن «إيران التزمت لمدة 15 عاماً، في إطار اتفاق فيينا النووي (المعروف رسمياً باسم خطة العمل الشاملة المشتركة)، على عدم إنتاج معدن اليورانيوم

ويثير هذا الموضوع حساسية إضافية، نظراً لأن هذا المعدن قابل للاستخدام في تطوير سلاح نووي. ونص اتفاق فيينا 2015 أن «تتمتع إيران لمدة 15 عاماً عن إنتاج أو اقتناء فلزات البلوتونيوم واليورانيوم، أو سبائكهما، وعن إجراء أنشطة بحث وتطوير تعدين البلوتونيوم أو اليورانيوم (أو سبائكهما)».

ويشير الاتفاق إلى أنه «إذا احتراز الجمهورية الإسلامية سكتون سريعا، في حال عادت الأطراف الأخرى إلى كامل التزاماتها

المحقق بسوط على أصابع رجله خلال رده على أسئلة المحقق. وعندما رمي مرة بماغ على كاميرا مراقبة كي يلتفت انتباه الحراس، ضربه هؤلاء على صدره وطرحوه أرضاً. تم نقله إلى سجن آخر حيث عبره بعض السجناء بأنه بحتة «الديابول» الأعمش». أحدهم مزح معه بوضع صرصار في جيب سرواله.

وبناءً على نصيحة من أحد السجناء، بدأ مايكل بكتابة ملاحظاته التي أخفاها خلال حله لعبة «سودوكو» كي لا يجذب انتباه الحراس. أعطى الملاحظات لسجين آخر سجن إلى خارج السجن عبر أحد أقرانه.

في النهاية، واجه مايكل اتهامات عدة بينها نشر صور خاصة، والتعاون مع «الولايات أميركي - إيراني أدين في الولايات المتحدة بحق العقوبات على إيران. 10 سنوات. لكنه يقول إن الاتهامات كانت بهدف «انتزاع» تنازلات من أميركا. بصر مايكل على أنه ليس جاسوساً، وأنه لم ينشر أبداً أي

صور غير ملائمة عن صديقه. يقول إنه كتب فعلاً تعليقات على وسائل التواصل الاجتماعي عن إيران لكنه يبقى الإساءة للمرشد على خاصني. حصل تطور غير متوقع في قضيته في الربيع الماضي عندما بدأ فيروس كورونا في التفشي في إيران. أصيب بالفيروس وكان من بين آلاف السجناء الذين أفرج عنهم مؤقتاً بناءً على أسباب طبية، وسمح له بالعيش في طهران بكافة السفارة السويسرية لكنه مُنع من مغادرة إيران.

في يونيو (حزيران) الماضي، أمنت وزارة الخارجية الأميركية إطلاق سراح مايكل على الرغم من تسببها بأنه احتجز ظلماً. أعيد إلى الولايات المتحدة كجزء من صفقة تضمنت خفض فترة سجن طبيب أميركي - إيراني أدين في الولايات المتحدة بحق العقوبات على إيران. في أغسطس (آب)، زار مايكل وسجناء آخرون مرفج عنهم البيت الأبيض لتسجيل مقطع لجمهوريين يدعم إدارة الرئيس دونالد ترمب.

تعيين مساعدة أممية للشؤون السياسية والانتخابات

جماعات الحراك العراقي تسرع الخطى لخوض الانتخابات

وأضاف، أن «غيشلاودتير سترقد هذا المنصب بخبرة من الخبرة الدبلوماسية والسياسية وشغلت منصب المدير الإقليمي لهيئة الأمم المتحدة للمرأة في أوروبا وآسيا الوسطى، وممثلتها القطرية في تركيا وفي أفغانستان، وقد كانت وزيرة خارجية إسبانيا من 2007 إلى 2009، وعضوة في البرلمان لمدة سبع سنوات».

ورغم الإنباء التي ترددت محلياً من رغبة العراق في الاستعانة بمجلس الأمن والأمم المتحدة للإشراف على الانتخابات النيابية المقبلة، فإن مستشار رئيس الوزراء لشؤون الانتخابات عبد الحسين الهادي: قال تعليقا على التعيين الأممي الجديد: إن «العراق لم يطالب بتعيين مسؤول جديدة من الأمم المتحدة بشأن الانتخابات المقبلة، بل بالعودة إلى الانتخابات التشريعية، فيما يخشى المعارضون من تحول تلك الحركات للمشاركة في الانتخابات. وتنقسم جماعات تشرين بين مؤيد ومعارض للنهجيات الجديدة، فالمؤيدون يرون أنها خطوة لا بد منها لتطير العمل الاحتجاجي بأخر سياسي لمواجهة أحزاب السلطة، فيما يخشى المعارضون من تحول تلك الحركات إلى «عشلاودتير» باسم «كركابين» للتحسب السياسي والمالي، شأن أحزاب وقوى السلطة الحالية.

من جهة أخرى، أعلن الأمين العام للأمم المتحدة أنطونيو غوتيريش، أمس، تعيين إنغيبورغ سولرون غيشلاودتير من إسبانيا نائبة جديدة لممثله الخاص للشؤون السياسية والمساعدة الانتخابية في بعثة الأمم المتحدة لمساعدة العراق (يونامي). وقالت الأمم المتحدة في بيان: إن «غيشلاودتير ستخلف اليس وولول من المملكة المتحدة، والتي ستتمتع مهبتها نهائية لفرمان (شباط) 2021».

زالت الهجمات الميليشياوية تطال ناشطين هناك، حيث تعرض منزل الناشط عبد الوهاب الحدادني، أول من أمس، إلى اعتداء بقبضه يدوية خلفت أضراراً مادية في منزله.

وبالتزامن مع «حركة امتداد» أعلنت جماعة «25 أكتوبر (تشرين الأول)» عن نفسها هي الأخرى عبر مؤتمر تأسيسي تهيئداً للاتراط في الواقع الأمنية في من حوض حمرين (58 كيلومتراً شمال شرقي بعقوبة) ومنها جلولاء وديف وأنقين ومناطق أخرى، دعت المؤسسة العسكرية إلى إعادة النظر في انتشار قطعات الجيش، وإجراء خطة عاجلة لإعادة توزيعها بشكل ممنهج من خلال تبادل المواقع بين لواءين عسكريين في آن واحد». وأضاف أن «خطة الانتشار الجديدة وهي الأولى خلال العام الجاري والأكثر منذ عام تقريباً، تم إكمال محاورها الرئيسية، وبدأت القطعات بمسك الأرض في مناطق الانتشار المتبادلة بين لواءين عسكريين تابعين لعمليات ديبالي، مع الأخذ بنظر الاعتبار سد الفراغات وتأمين المحاور الرئيسية والإستراتيجية». وأشار العزاوي إلى أن «وضع ديبالي الأمني يحتم إعادة لواء الشرطة الاتحادية الذي كان موجوداً قبل سنوات معدودة، من أجل مسك مناطق تحتاج إلى تعزيزات قبالية»؛ لافتاً إلى أن «وضع المحافظة الأممي يحتاج إلى مزيد من الاهتمام، في خضم الخروقات المتكررة وسقوط ضحايا من المدنيين؛ خصوصاً في المناطق الحرة».

وقال وزير الخارجية العراقي في بيان مقتضب «الشرق الأوسط» إن «سفرته الأوروبية، واستفسرت عن المعايير التي سيعتمدها الاتحاد الأوروبي في إدراج الدول في القائمة الجديدة، كما أرسلت مذكرة تنظم رسميتين إلى الاتحاد الأوروبي طلبت فيها تزويدها بالمعايير الأوروبية الواجب على العراق تطبيقها». ولغت إلى أن «سفرته جمهورية العراق في بروكسل أجرت عدداً من اللقاءات، وعقدت كذلك عدداً من الاجتماعات. ومن هذه الاجتماعات اجتماع مع مدير عام دائرة الاستقرار والخدمات وأسواق المال في المفوضية الأوروبية: لغرض الاستفسار عن موضوع إدراج العراق في قائمة الاتحاد الأوروبي بالنسبة للدول عالية المخاطر في مجال

علاج محتمل لـ «كوفيد - 19» يظهر نتائج مختبرية إيجابية

القاهرة، حازم بدر

بأهان: «يخطب الببتيد المصنع السيبتوكينات التي ينتجها البروتين الفيروسي فقط، وليس المحفزات الالتهابية الأخرى، مما يشير إلى أنه لن يسبب كبت المناعة».

ورغم أن لقاحات كوفيد - 19 أصبحت متاحة، فإن توزيعها على المستوى الوطني والعالمي سيستغرق شهراً وربما سنوات في بعض أجزاء العالم، بالإضافة إلى ذلك، قد لا تمنع اللقاحات تماماً انتشار المرض، وعلى سبيل المثال، رغم التطعيم ضد الإنفلونزا، يموت نحو 40 ألف إلى 50 ألف شخص كل عام في الولايات المتحدة بسببها، لذلك، سيكون من الضروري استخدام دواء محدد لتقليل الأحداث الالتهابية وعلاج مشاكل الجهاز التنفسي والقلب عاصفة السيبتوكين، وهي رد فعل مبالغ من جهاز المناعة يتسبب في غمر مجرى الدم بالبروتينات الالتهابية، كما منع العلاج المرض من التقدم. ويرتبط فيروس كورونا المستجد بإنزيم يسمى (ACE2). يسمح له بدخول وإصابة الخلايا البشرية، ويساعد الببتيد الذي أعده الباحثون، والمكون من ستة أحماض أمينية، على منع الفيروس من الارتباط بالإنزيم. ويقول كالبيادا بأهان أستاذ علم الأعصاب في جامعة راش في تقرير نشره أول من أمس الموقع الإلكتروني للجامعة: «قد يكون هذا أسلوبياً جديداً للوقاية من عدوى الفيروس وحماية مرضى (كوفيد - 19) من مشاكل التنفس والقلب».

ويعاني العديد من مرضى كوفيد - 19 في وحدات العناية المركزة من عاصفة السيبتوكين التي تؤثر على الرئتين والقلب والأعضاء الأخرى، رغم توفر العلاجات المضادة للالتهابات مثل المنشطات لعلاج المشكلة، فإن هذه العلاجات غالباً ما تسبب قمعاً لجهاز المناعة. ويضيف

طور باحثون في المركز الطبي بجامعة راش الأميركية، علاجاً محتملاً لمرض «كوفيد - 19»، الذي يسببه فيروس كورونا المستجد، وأظهر العلاج نجاحاً في منع أعراض المرض في التجارب العملية على حيوانات التجارب. وخلال الدراسة التي نشرت في العدد الأخير من دورية «علم الأدوية العصبية»، أظهرت نماذج الفئران المصابة بـ«كوفيد - 19» نتائج إيجابية عند إدخال العلاج المكون من «الببتيد»، سلسلة من الأحماض الأمينية، عن طريق الأنف.

وأثبت الببتيد فعاليته في تقليل الحمى وحماية الرئتين وتحسين وظائف القلب ومنع عاصفة السيبتوكين، وهي رد فعل مبالغ من جهاز المناعة يتسبب في غمر مجرى الدم بالبروتينات الالتهابية، كما منع العلاج المرض من التقدم. ويرتبط فيروس كورونا المستجد بإنزيم يسمى (ACE2). يسمح له بدخول وإصابة الخلايا البشرية، ويساعد الببتيد الذي أعده الباحثون، والمكون من ستة أحماض أمينية، على منع الفيروس من الارتباط بالإنزيم. ويقول كالبيادا بأهان أستاذ علم الأعصاب في جامعة راش في تقرير نشره أول من أمس الموقع الإلكتروني للجامعة: «قد يكون هذا أسلوبياً جديداً للوقاية من عدوى الفيروس وحماية مرضى (كوفيد - 19) من مشاكل التنفس والقلب».

ويعاني العديد من مرضى كوفيد - 19 في وحدات العناية المركزة من عاصفة السيبتوكين التي تؤثر على الرئتين والقلب والأعضاء الأخرى، رغم توفر العلاجات المضادة للالتهابات مثل المنشطات لعلاج المشكلة، فإن هذه العلاجات غالباً ما تسبب قمعاً لجهاز المناعة. ويضيف

التي باشرت بتوزيعه أواخر الشهر الماضي.

في غضون ذلك، أفادت آخر بيانات منظمة الصحة العالمية بأن القارة الأوروبية انتقلت إلى مركز الصدارة في عدد الوفيات الناجمة عن كوفيد، متقدمة للمرة الأولى على أميركا الشمالية. وفيما تجهد الدول الأوروبية لتسريع حملات التلقيح على وقع مزيد من الأرقام القياسية في عدد الإصابات والوفيات، نبه المركز الأوروبي لمكافحة الأمراض السارية والوقاية منها أن بلوغ الملين الأول من ضحايا الفيروس استغرق أكثر من سبعة أشهر منذ ظهوره، لكن العدد تضاعف في أقل من 3 أشهر. وجاء في التقرير الدوري الأخير للمركز أن المعدل اليومي للوفيات خلال الصيف الماضي كان يراوح عن الخمسة آلاف، وارتفع الآن إلى 13 ألفاً. وكان خبراء منظمة الصحة العالمية قد أشاروا إلى أن سرعة سريان الفيروس في برد الشتاء قد تتجاوز ضعف سرعته في الصيف، ودعوا إلى تكثيف حملات التلقيح بعد أن صارت مواجهة الجائحة سباقاً مع الوقت.

وتجمع الأوساط العلمية على أن العالم ما زال بعيداً عن الوصول إلى المناعة الجماعية (مناعة القطيع) ضد الفيروس، وأن نحو 90 في المائة من السكان ما زالوا عرضة للإصابة بالوباء الذي أصبحت معركة القضاء عليه مرهونة بالقدرة على الإسراع في إنتاج اللقاحات وتوزيعها. وكانت البيانات الأخيرة لمنظمة الصحة قد أفادت بأن عدد الوفيات الناجمة عن الفيروس في أوروبا بلغت 614 ألفاً، تليها أميركا الشمالية 565 ألفاً وأميركا الجنوبية 383 ألفاً، أي بمعدل 900 وفاة لكل مليون نسمة في القارات الثلاث. أما في آسيا التي تسجل كثافة سكانية عالية، فقد بلغ عدد الوفيات 353 ألفاً، أي بمعدل 90 وفاة لكل مليون نسمة. كما تجدر الإشارة إلى أن ثمة إجماعاً بين المتخصصين في حملات الإحصائيات على أن العدد الفعلي للوفيات والإصابات يزيد بكثير على الأرقام الرسمية، وأنه قد يضاعفها عشر مرات في بعض الأحيان.

الشركة المنتجة تؤكد أن التأخير لن يتجاوز أسبوعاً قلق أوروبي من تأخر إمدادات لقاح «فايزر»



مطار «هيثرو» أمس حيث تشتت بريطانيا على الوافدين إبراز شهادة فحص «كورونا» سلبية (إ.ب.أ)

والجانب البريطاني على الوافدين إبراز شهادة فحص «كورونا» سلبية (إ.ب.أ)

وأوردت الشركتان أن مصنعهما في بورن (بلجيكا) «سيشهد خفصاً مؤقتاً لعدد الجرعات المنتجة الأسبوع المقبل».

وأوضحت الشركة أنها ستجري تعديلات في مصنعها الرئيسي قرب العاصمة البلجيكية لتطوير عملية الإنتاج، وأن هذه التعديلات تحتاج لبعض الوقت ولموافقة الجهات الناظمة المعنية. وأضافت الشركة أن ذلك سيؤثر على إمدادات الأسابيع المقبلة، لكنه سيؤدي إلى زيادة ملحوظة في الإنتاج اعتباراً من نهاية الشهر المقبل. وأفاد مصدر مسؤول في الشركة بأن الإنتاج المقرر حالياً بنحو 1300 مليون جرعة سنوياً سيرتفع إلى 2000 مليون جرعة بفضل التعديلات.

وأوردت الشركتان أن مصنعهما في بورن (بلجيكا) «سيشهد خفصاً مؤقتاً لعدد الجرعات المنتجة الأسبوع المقبل».

وأوضحت الشركة أنها ستجري تعديلات في مصنعها الرئيسي قرب العاصمة البلجيكية لتطوير عملية الإنتاج، وأن هذه التعديلات تحتاج لبعض الوقت ولموافقة الجهات الناظمة المعنية. وأضافت الشركة أن ذلك سيؤثر على إمدادات الأسابيع المقبلة، لكنه سيؤدي إلى زيادة ملحوظة في الإنتاج اعتباراً من نهاية الشهر المقبل. وأفاد مصدر مسؤول في الشركة بأن الإنتاج المقرر حالياً بنحو 1300 مليون جرعة سنوياً سيرتفع إلى 2000 مليون جرعة بفضل التعديلات.

وتمتلكنا من تسليم دول الاتحاد الأوروبي، حتى مطلع الشهر المقبل، الكميات المتفق عليها أسبوعياً. وتحدثت برلين عن خفض التوتر لمدة تراوح بين ثلاثة

كورونا المستجد إلى أسبوع فقط، في وقت تخشى فيه أوروبا تباطؤ تسليم الجرعات لمدة «ثلاثة أو أربعة أسابيع». وقالت الشركتان في بيان مشترك إن «فايزر» و«بيونتيك» طورتا خطة ستسمح برفع قدرات التصنيع في أوروبا وتزويد عدد أكبر من الجرعات في الفصل الثاني من العام. وأضافتا: «سنعود إلى الجدول الزمني الأساسي لعمليات التسليم في الاتحاد الأوروبي بدءاً من 25 الشهر الجاري مع زيادة عمليات التسليم بدءاً من 15 فبراير (شباط)». وأشارت المجموعتان إلى أنه «من أجل القيام بذلك، باتت بعض التعديلات على عملية الإنتاج ضرورية».

وكانت «فايزر» و«بيونتيك» حذرتا الجمعة، بشكل غير متوقع من أنهما لن تتمكنا من تسليم دول الاتحاد الأوروبي، حتى مطلع الشهر المقبل، الكميات المتفق عليها أسبوعياً. وتحدثت برلين عن خفض التوتر لمدة تراوح بين ثلاثة

بروكسل، شوقي الرئيس

أفادت مصادر صحية رسمية في عدد من بلدان الاتحاد الأوروبي بأن الجهاز المكلف في المفوضية توزيع اللقاحات التي تنتجها شركة «فايزر» على الدول الأعضاء قد أبلغها أنه لن يتمكّن من تسليمها سوى نصف الكميات الموعودة خلال الأسابيع الثلاثة المقبلة. وأعربت بعض الدول عن شكوكها من أن تكون «فايزر» قد وقعت عقوداً لتسليم كميات لا تملك القدرة الكافية على إنتاجها وتسليمها في المواعيد المتفق عليها، والتي على أساسها وضعت البلدان الجداول الزمنية لحملات التلقيح.

التطمينات التي كررتها رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فون دير لاين مساء الجمعة الماضي، من تشبوهة بأن التأخير في تسلم الكميات الموعودة من لقاح «فايزر» خلال الأسابيع المقبلة لن يؤثر على حملات التلقيح الجارية في بلدان الاتحاد الأوروبي، لم تقنع الحكومات التي أعرب معظمها عن توجّسه من عرقلة هذه الحملات في هذه المرحلة الحرجة عشية مواعد الجرعات

الثانية التي تؤمن فاعلية اللقاح في ذروة الموجة الوبائية المتسارعة بسبب السلالات الجديدة المنحورة من الفيروس. واللافت أن نخباً انخفاض كميات اللقاح التي ستوزع على البلدان الأوروبية بدءاً من الأسبوع المقبل حتى مطلع الشهر المقبل، لم يصدر عن شركة فايزر المنتجة ولا عن المفوضية الأوروبية التي أبرمت معها عقود الشراء وتحوّل حصرياً توزيع اللقاح على الدول الأعضاء في الاتحاد، بل عن معهد الصحة العامة في النرويج التي ليست عضواً في الاتحاد الأوروبي. وكان المعهد قرّر كشف الخبر بعد أن أبلغته الشركة بالتأخير، مشيراً في بيان إلى أنه سيشمل جميع البلدان الأوروبية.

من جانبها، أعلنت مجموعة فايزر الأميركية بالشراكة مع مختبر بيونتيك الألماني، أمس، «خطة» من شأنها أن تسمح بالحد من مدة تأخير تسليم اللقاحات المضادة لفيروس

جائزة

أهالينا
Ahalina

مشروعك في رعايتنا

مبادرة «أهالينا» ومجلة «سيدتي»
لدعم رائدات الأعمال السعوديات

جوائز نقدية:
المركز الأول: 150,000 ريال
المركز الثاني: 100,000 ريال
المركز الثالث: 75,000 ريال

تأهيل وتدريب
تطوير الذات
مسابقة لمن لحيهن
مشاريع ينقصها الدعم

بإشراف لجنة من أهم الاختصاصيين والخبراء في المال والأعمال

جائزة - أهالينا. وسيدتي / WWW.SAYIDATY.NET
#جائزة - أهالينا - وسيدتي

مجلة سيدتي
للريادة

باريس لم تؤمّن لها الحماية الدولية

المبادرة الفرنسية في «الحجر السياسي»

سأل: هل كان مضطراً لتحديد مبادرته عن الأمور السياسية فحسب، وإنما لأنه كان شديد التأثر بالمشاهد المأسوية التي عاينها بأم العين، والتي امتد عليه القيام بكل ما في وسعه لمساعدة المتضررين، ومد يد العون لهم لإعادة إعمار ما خلفه الانفجار من دمار.

لكن ماركرون - بحسب المصادر- فوجئ وهو يبحث القوى السياسية على تشكيل حكومة مهمة بالعقوبات الأميركية التي استهدفت تباعاً رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، والسوزراء السابقين علي حسن خليل وغازي زعتر ويوسف فيناتوس، والتي أعادت تأليفها، وبالأخص من قبل رئيس الجمهورية ميشال عون الذي لم يكن مرتاحاً لشمولها وريثه السياسي، أي باسيل الذي يطمح للترشح لرئاسة الجمهورية.

كما أنه فوجئ بعدم تجاوب طهران مع مبادرته، رغم أنه سعى من خلال فريق عمله لإقناعها بتسهيل تشكيل حكومة مهمة، وصولاً إلى أنه أعلم بلسان وزير الخارجية محمد جواد ظريف خلال زيارته لموسكو بأن مهمته في بيروت تواجه صعوبة، وذلك بتوجيه سؤالاً مباشراً لماركرون عما يفعله في بيروت.

ورأى المصدر أن اعتراض طهران على البسوية لمبادرته التي لها ماركرون يكمن في أن القيادة الإيرانية ليست في وارد تسهيل مهمته؛ لأنها تفضل الاحتفاظ بالورقة اللبنانية لتكون واحدة من الأوراق للتفاوض عليها مع الإدارة الأميركية الجديدة؛ خصوصاً أنها كانت تراهن على فوز بايدن، وبزريعة أن واشنطن هي الأقدر لدفع الأثمان المطلوبة لقاء مقايضتها الورقة اللبنانية برفع العقوبات الأميركية المفروضة عليها.

ولفت إلى أن دخول لبنان في مفاوضات غير مباشرة مع إسرائيل لترسيم الحدود البحرية المتنازع عليها بواسطة أميركية وعبارة الأمم المتحدة وبتأييد إيران، لم يكن يهدف سوى إلى مهادنة واشنطن لبعض الوقت إلى حين تجاوز الاستحقاق الرئاسي الأميركي، وهذا ما يفسر معاودة تجميدها برفع لبنان لسوق المفاوضات.

وأكد المصدر السياسي أن الفريق المساعد لماركرون أخطأ بعدم استخدامها لجموعه من الأوراق الضاغطة التي يمكنه توظيفها لتنعيم موقف «حزب الله» ومن خلاله طهران،

ليس انطلاقاً من العلاقة المميزة التي تربطه بفرنسا فحسب، وإنما لأنه كان شديد التأثر بالمشاهد المأسوية التي عاينها بأم العين، والتي امتد عليه القيام بكل ما في وسعه لمساعدة المتضررين، ومد يد العون لهم لإعادة إعمار ما خلفه الانفجار من دمار.

لكن ماركرون - بحسب المصادر- فوجئ وهو يبحث القوى السياسية على تشكيل حكومة مهمة بالعقوبات الأميركية التي استهدفت تباعاً رئيس «التيار الوطني الحر» النائب جبران باسيل، والسوزراء السابقين علي حسن خليل وغازي زعتر ويوسف فيناتوس، والتي أعادت تأليفها، وبالأخص من قبل رئيس الجمهورية ميشال عون الذي لم يكن مرتاحاً لشمولها وريثه السياسي، أي باسيل الذي يطمح للترشح لرئاسة الجمهورية.

كما أنه فوجئ بعدم تجاوب طهران مع مبادرته، رغم أنه سعى من خلال فريق عمله لإقناعها بتسهيل تشكيل حكومة مهمة، وصولاً إلى أنه أعلم بلسان وزير الخارجية محمد جواد ظريف خلال زيارته لموسكو بأن مهمته في بيروت تواجه صعوبة، وذلك بتوجيه سؤالاً مباشراً لماركرون عما يفعله في بيروت.

ورأى المصدر أن اعتراض طهران على البسوية لمبادرته التي لها ماركرون يكمن في أن القيادة الإيرانية ليست في وارد تسهيل مهمته؛ لأنها تفضل الاحتفاظ بالورقة اللبنانية لتكون واحدة من الأوراق للتفاوض عليها مع الإدارة الأميركية الجديدة؛ خصوصاً أنها كانت تراهن على فوز بايدن، وبزريعة أن واشنطن هي الأقدر لدفع الأثمان المطلوبة لقاء مقايضتها الورقة اللبنانية برفع العقوبات الأميركية المفروضة عليها.

ولفت إلى أن دخول لبنان في مفاوضات غير مباشرة مع إسرائيل لترسيم الحدود البحرية المتنازع عليها بواسطة أميركية وعبارة الأمم المتحدة وبتأييد إيران، لم يكن يهدف سوى إلى مهادنة واشنطن لبعض الوقت إلى حين تجاوز الاستحقاق الرئاسي الأميركي، وهذا ما يفسر معاودة تجميدها برفع لبنان لسوق المفاوضات.

وأكد المصدر السياسي أن الفريق المساعد لماركرون أخطأ بعدم استخدامها لجموعه من الأوراق الضاغطة التي يمكنه توظيفها لتنعيم موقف «حزب الله» ومن خلاله طهران،

تفصيل إخباري

بيروت، محمد شقير

يبدو أن المبادرة الفرنسية لإنقاذ لبنان أودعت في «الحجر السياسي» ولم تعد قابلة للتسويق، ما لم يتمكن صاحبها الرئيس إيمانويل ماركرون من تذليل العقبات الخارجية التي كانت وراء تعطيل مفاعيلها السياسية، بدءاً بتشكيل حكومة مهمة تأخذ على عاتقها انتشاله من قعر الانهيار الاقتصادي والمالي، وهذا لا يتحقق على الأقل في المدى المنظور، وقبل الوقوف على الخطوط العريضة لسياسة الرئيس الأميركي جو بايدن الشرق أوسطية، والمسار العام الذي يستتلكه العلاقات الأميركية- الإيرانية، في ظل تعدد القراءات السياسية حول مستقبلها.

فالرئيس ماركرون عندما أطلق مبادرته الإنقاذية لمساعدة السوري، ولكي تعبر الساقية حلت ببيروت من جراء انفجار المرفأ، والتي كانت وراء تهافت اللبنانيين على استقباله أثناء تفقده للالغايا المتضررة في العاصمة، في ظل غياب أركان الدولة عن السمع، خوفاً من ردود الفعل الشعبية الناقمة على الذين تسببوا في هذه النكبة. لكن ماركرون لم يوفر الحماية الدولية والإقليمية لمبادرته التي حظيت بتأييد جميع المكونات المعنية بتشكيل حكومة مهمة تجسّد خريطة الطريق التي وضعها للانتقال بلبنان من مرحلة التنازح الاقتصادي والمالي الذي بات يهدده بالزوال إلى مرحلة التعايش المالي، قبل أن يكشف لاحقاً أن بعضها سرعان ما انقلب على ما التزم به، ولم يقرن أقواله بأفعال ملموسة وبخطوات تنفيذية.

وحاول ماركرون الاستعانة بالحراك المدني للضغط على القوى السياسية التقليدية للسير في مبادرته الإنقاذية، من دون أن يلتفت إلى خارج الحدود اللبنانية باتجاه القوى الدولية والإقليمية المؤثرة في الداخل، لتأمين شبكة أمان سياسية تؤدي إلى تحسين مبادرته، بعد أن تفرغ كلياً لتسويقها بمساعدة خلية الأزمة الفرنسية التي شكلها وأوكل إليها مهمة التواصل مع الداخل اللبناني، لإزالة العقبات التي تعترض تشكيل الحكومة.

وفي هذا السياق، قال مصدر سياسي لـ«الشرق الأوسط»، أن ماركرون سعى جاهداً لإنقاذ المدينة أو «حزب الكتائب» مثلاً.



السنة الذهب تتصاعد من مستودع المحروقات الذي انفجر قرب الحدود اللبنانية مع سوريا (الشرق الأوسط)

من المحروقات خلال رحلتها من الداخل اللبناني إلى الداخل السوري، ولكي تعبر الساقية بسهولة يمكن وضع لوح خشبي فوق الساقية يمكنها من العبور. ولا تزال مكافحة عمليات التهريب مثار مطالب مستمرة من قبل القوى السياسية في لبنان والتي يتصدرها «الحزب التقدمي الاشتراكي» والقوات اللبنانية» مطالبين القوى الأمنية اللبنانية بإقفال الحدود نهائياً وملاحقة المهربين.

الساقية جوسية من الجهة السورية، وقع الانفجار أمس على بعد نحو 500 متر عن الحدود السورية داخل الأراضي اللبنانية. وفتحت هذه الانفجارات ملف التهريب مرة أخرى، وقال مصدر ميداني في البقاع لـ«الشرق الأوسط» إن قوارير الغاز التي قُدمت من مناطق الهرمل الحدودية (شمال شرق لبنان) تباع بأسعار مضاعفة من قبل المهربين داخل الأراضي السورية، كما تباع صفيحة البنزين المهربة من

ساقية جوسية من الجهة السورية، فقد وقع انفجار آخر أكبر من هذا الانفجار قبل أسبوعين، في مستودعات للمازوت وقوارير الغاز والبنزين وأحد دوابها هائلًا، وارتفعت السنة الذهب بطول عشرات الأمتار، واستمرت أصوات الانفجارات متواصلة حتى صباح اليوم التالي نتيجة اشتعال قوارير الغاز داخل المستودع.

أمس الانفجار الأول في مناطق التهريب، فقد وقع انفجار آخر أكبر من هذا الانفجار قبل أسبوعين، في مستودعات للمازوت وقوارير الغاز والبنزين وأحد دوابها هائلًا، وارتفعت السنة الذهب بطول عشرات الأمتار، واستمرت أصوات الانفجارات متواصلة حتى صباح اليوم التالي نتيجة اشتعال قوارير الغاز داخل المستودع.

بعليك (شرق لبنان) حسين درويش

انفجر مستودع للمحروقات على تخوم الحدود مع سوريا في شمال شرقي لبنان فجر أمس، وهو الانفجار الثاني من نوعه منذ مطلع العام الجاري، ما يعيد فتح ملف تهريب المواد التي يدعمها «مصرف لبنان» إلى سوريا.

ودوى انفجار في خزان للبنزين في بلدة قيسان الحدودية القريبة من بلدة القصر قرب مخزن محطات المحروقات. لكن اللافت أن سعة الخزان الكبيرة للمحروقات والبالغة 10 آلاف لتر، تشير إلى أنه معد بالأصل لتهريب المحروقات من الأراضي اللبنانية باتجاه الأراضي السورية.

وقالت مصادر ميدانية لـ«الشرق الأوسط» إن خزانات التهريب في الأساس تم صنعها من أجل تخزين وتهريب المحروقات، وقد وضعت في مساحات من الأراضي المكتنوفة.

هذه الخزانات، صنعت أساساً لتخزين المازوت، ولكن حاجة سوريا للبنزين، دفعت المهربين باتجاه تغيير وجهة استخدامها. ورجحت المصادر أن يكون الانفجار ناتجاً عن احتكاك بسبب عمليات شفط وسحب البنزين بواسطة المضخات بالطريقة اليدوية، خصوصاً أنها عرضة دائماً لحرارة الطقس البارد ليلاً والحار في أوقات النهار.

ولا يعد انفجار خزان بيروت، نذير رضا

جدد حزب «القوات اللبنانية» الدعوة للانتخابات نيابية مبكرة، تعيق الانقسامات السياسية تنفيذهما، كذلك الاستعدادات اللوجستية، في وقت بدأت فيه المهل القانونية تراحم إجراء الانتخابات

النيابية في موعدها في عام 2022 في ظل خلافات سياسية وضعها قانون الانتخابات المزمع إقراره، وترافقها مع الانتخابات المحلية المقررة إجرائها في عام 2022 أيضاً، ما من شأنه أن يشل ارتباكاً إدارياً للسلطات اللبنانية.

وأكد رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير ججعج أمس، أنه لا يمكن تحقيق أي تقدم أو خلاص في لبنان، ما دامت تتولى السلطة الأغلبية البرلمانية الحالية المكونة من «حزب الله»، وحزب رئيس

الدرجات النارية وسيلة مفضلة بعد إقفال المعابر غير الشرعية مع سوريا

لبنان: انفجار مستودع للمحروقات يفصح حجم التهريب



السنة الذهب تتصاعد من مستودع المحروقات الذي انفجر قرب الحدود اللبنانية مع سوريا (الشرق الأوسط)

من المحروقات خلال رحلتها من الداخل اللبناني إلى الداخل السوري، ولكي تعبر الساقية بسهولة يمكن وضع لوح خشبي فوق الساقية يمكنها من العبور. ولا تزال مكافحة عمليات التهريب مثار مطالب مستمرة من قبل القوى السياسية في لبنان والتي يتصدرها «الحزب التقدمي الاشتراكي» والقوات اللبنانية» مطالبين القوى الأمنية اللبنانية بإقفال الحدود نهائياً وملاحقة المهربين.

الساقية جوسية من الجهة السورية، وقع الانفجار أمس على بعد نحو 500 متر عن الحدود السورية داخل الأراضي اللبنانية. وفتحت هذه الانفجارات ملف التهريب مرة أخرى، وقال مصدر ميداني في البقاع لـ«الشرق الأوسط» إن قوارير الغاز التي قُدمت من مناطق الهرمل الحدودية (شمال شرق لبنان) تباع بأسعار مضاعفة من قبل المهربين داخل الأراضي السورية، كما تباع صفيحة البنزين المهربة من

ساقية جوسية من الجهة السورية، فقد وقع انفجار آخر أكبر من هذا الانفجار قبل أسبوعين، في مستودعات للمازوت وقوارير الغاز والبنزين وأحد دوابها هائلًا، وارتفعت السنة الذهب بطول عشرات الأمتار، واستمرت أصوات الانفجارات متواصلة حتى صباح اليوم التالي نتيجة اشتعال قوارير الغاز داخل المستودع.

أمس الانفجار الأول في مناطق التهريب، فقد وقع انفجار آخر أكبر من هذا الانفجار قبل أسبوعين، في مستودعات للمازوت وقوارير الغاز والبنزين وأحد دوابها هائلًا، وارتفعت السنة الذهب بطول عشرات الأمتار، واستمرت أصوات الانفجارات متواصلة حتى صباح اليوم التالي نتيجة اشتعال قوارير الغاز داخل المستودع.

انفجر مستودع للمحروقات على تخوم الحدود مع سوريا في شمال شرقي لبنان فجر أمس، وهو الانفجار الثاني من نوعه منذ مطلع العام الجاري، ما يعيد فتح ملف تهريب المواد التي يدعمها «مصرف لبنان» إلى سوريا.

ودوى انفجار في خزان للبنزين في بلدة قيسان الحدودية القريبة من بلدة القصر قرب مخزن محطات المحروقات. لكن اللافت أن سعة الخزان الكبيرة للمحروقات والبالغة 10 آلاف لتر، تشير إلى أنه معد بالأصل لتهريب المحروقات من الأراضي اللبنانية باتجاه الأراضي السورية.

وقالت مصادر ميدانية لـ«الشرق الأوسط» إن خزانات التهريب في الأساس تم صنعها من أجل تخزين وتهريب المحروقات، وقد وضعت في مساحات من الأراضي المكتنوفة.

هذه الخزانات، صنعت أساساً لتخزين المازوت، ولكن حاجة سوريا للبنزين، دفعت المهربين باتجاه تغيير وجهة استخدامها. ورجحت المصادر أن يكون الانفجار ناتجاً عن احتكاك بسبب عمليات شفط وسحب البنزين بواسطة المضخات بالطريقة اليدوية، خصوصاً أنها عرضة دائماً لحرارة الطقس البارد ليلاً والحار في أوقات النهار.

ولا يعد انفجار خزان بيروت، نذير رضا

جدد حزب «القوات اللبنانية» الدعوة للانتخابات نيابية مبكرة، تعيق الانقسامات السياسية تنفيذهما، كذلك الاستعدادات اللوجستية، في وقت بدأت فيه المهل القانونية تراحم إجراء الانتخابات

النيابية في موعدها في عام 2022 في ظل خلافات سياسية وضعها قانون الانتخابات المزمع إقراره، وترافقها مع الانتخابات المحلية المقررة إجرائها في عام 2022 أيضاً، ما من شأنه أن يشل ارتباكاً إدارياً للسلطات اللبنانية.

وأكد رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير ججعج أمس، أنه لا يمكن تحقيق أي تقدم أو خلاص في لبنان، ما دامت تتولى السلطة الأغلبية البرلمانية الحالية المكونة من «حزب الله»، وحزب رئيس

ججعج يعتبرها الطريقة الوحيدة لإيجاد حلول لمشكلات لبنان

الدعوة للانتخابات المبكرة تصدم بعواقب سياسية وقانونية

الليباني بعد انقضاء 17 أكتوبر (تشرين الأول) 2019 تغير، وهو من شأنه أن يعدل موازين القوى في البرلمان الذي يفترض أنه سينتخب الرئيس المقبل للجمهورية في خريف 2022.

ويقول مقربون من «القوات اللبنانية» لـ«الشرق الأوسط» تصريحات لـ«الشرق الأوسط» إلى دراسات أجرتها بعض الأحزاب، تشير إلى أنه في حال وُجد بديل جدي، فإن المستقلين سيزداد مشاركتهم في الانتخابات بحجم يقارب الـ5 في المائة عما كان عليه في 2018، ما يعطي الكتلة المستقلة في البرلمان نحو 3 نواب إضافيين، يُضافون إلى تغييرات أخرى قد تحصل لجهة خسارة أحزاب تقليدية من حصتها، وفي صدارتها «الوطني الحر». لصالح القوى المدنية أو «حزب الكتائب» مثلاً.

فالقانون الأخير نص على تحديد 6 مقاعد نيابية للبنانيين في بلاد الاغتراب، يجري انتخابهم في الدورة اللاحقة لدورة عام 2018. ويقول الخبير الانتخابي سعيد صناديقي إن ذلك يفرض على وزارتي الداخلية والخارجية تشكيل لجنة تحدد طوائفهم وتوزيهم على القارات؛ لكن ذلك لم يحدث حتى الآن، وبناء عليه: «لا يستطيعون إجراء انتخابات مبكرة على القانون نفسه من غير تحديدهم، أو سيضطرون إلى تأجيل هذه المادة في القانون، وهو ما يحتاج إلى تعديل في البرلمان منعا لمخالفة القانون وتعريض الانتخابات للطعن في مجلس شورى الدولة».

وتتعلق «القوات» وقوى سياسية أخرى بينها «الكتائب اللبنانية» من أن مزاج الناخب

الجمهورية العماد ميشال عون، وحلفائهم. وقال: «كما هي الحال في أي ديمقراطية حقيقية، اعتقد بقوة أن الانتخابات البرلمانية المبكرة هي الطريقة الوحيدة لإحداث تغييرات وإيجاد حلول لمشكلات لبنان التي طال أمدها».

وتصطدم الدعوات لإجراء انتخابات نيابية مبكرة، منذ العام الماضي، بموانع سياسية وضعها قوى لها تمثيل كبير في البرلمان، وفي مقدمها «التيار الوطني الحر» و«حزب الله» وغيرها، في وقت لا يمكن فيه إنهاء ولاية البرلمان بأن يحل نفسه، وهو ما يحتاج إلى توافق سياسي غير متوفر، إلى جانب عقبات قانونية مرتبطة بقانون الانتخابات الأخير الذي أقر في عام 2017، في حال جرى التوافق على إجراء الانتخابات على أساسه.

«فتح» و«حماس» تبجثان خوضها بقائمة مشتركة

السلطة الفلسطينية تلقت تطمينات بمشاركة القدس في الانتخابات

وأكدت المصادر أن دولاً وجهات وعدت بتكثيف المقدسين من المشاركة في الانتخابات.

وشارك المقدسيون مرتين من قبل ذلك في انتخابات 2005 التي فشلت في 2006 التشريعية، لكن إسرائيل رفضت بعد ذلك أي طلبات من أجل السماح لهم بالمشاركة.

وقال ناصر إنه «لا ضمانات لإجراء الانتخابات في القدس المحتلة حتى اللحظة»، لكنه أمل في أن تجري من خلال ضغوط محددة، وأضاف: «هناك خطط بديلة نحتاج إلى بحثها مع الفصائل، جميعها بشأن الانتخابات في القدس، إذ يجب أن يتمن أهالي القدس من المشاركة في الانتخابات».

وحدد مرسوم عباس إجراء الانتخابات التشريعية بتاريخ 2021/5/22، والرئاسية بتاريخ 2021/7/31، على أن تعد نتائج انتخابات المجلس التشريعي المرحلة الأولى في تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني، وأن يتم استكمال المجلس الوطني في 2021/8/31، وفق النظام الأساس لمنظمة التحرير الفلسطينية والتفاهات الوطنية، بحيث تجرى انتخابات المجلس الوطني تجزئاً أمكن.

وفوراً، دعت حركة «فتح» إلى أوسع مشاركة في الانتخابات، فيما دعت حركة «حماس» إلى تدليل كل العقبات.

وقال أمين سر اللجنة المركزية لإحياء الديمقراطية، وبناء نظام سياسي يحق وحدة شعبنا»، وتعد بان تجري الانتخابات بمنتهى الشفافية والاستقامة. وتوجه إلى كل

وأكدت المصادر أن دولاً وجهات وعدت بتكثيف المقدسين من المشاركة في الانتخابات.

وشارك المقدسيون مرتين من قبل ذلك في انتخابات 2005 التي فشلت في 2006 التشريعية، لكن إسرائيل رفضت بعد ذلك أي طلبات من أجل السماح لهم بالمشاركة.

وقال ناصر إنه «لا ضمانات لإجراء الانتخابات في القدس المحتلة حتى اللحظة»، لكنه أمل في أن تجري من خلال ضغوط محددة، وأضاف: «هناك خطط بديلة نحتاج إلى بحثها مع الفصائل، جميعها بشأن الانتخابات في القدس، إذ يجب أن يتمن أهالي القدس من المشاركة في الانتخابات».

وحدد مرسوم عباس إجراء الانتخابات التشريعية بتاريخ 2021/5/22، والرئاسية بتاريخ 2021/7/31، على أن تعد نتائج انتخابات المجلس التشريعي المرحلة الأولى في تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني، وأن يتم استكمال المجلس الوطني في 2021/8/31، وفق النظام الأساس لمنظمة التحرير الفلسطينية والتفاهات الوطنية، بحيث تجرى انتخابات المجلس الوطني تجزئاً أمكن.

وفوراً، دعت حركة «فتح» إلى أوسع مشاركة في الانتخابات، فيما دعت حركة «حماس» إلى تدليل كل العقبات.

وقال أمين سر اللجنة المركزية لإحياء الديمقراطية، وبناء نظام سياسي يحق وحدة شعبنا»، وتعد بان تجري الانتخابات بمنتهى الشفافية والاستقامة. وتوجه إلى كل

وأكدت المصادر أن دولاً وجهات وعدت بتكثيف المقدسين من المشاركة في الانتخابات.

وشارك المقدسيون مرتين من قبل ذلك في انتخابات 2005 التي فشلت في 2006 التشريعية، لكن إسرائيل رفضت بعد ذلك أي طلبات من أجل السماح لهم بالمشاركة.

وقال ناصر إنه «لا ضمانات لإجراء الانتخابات في القدس المحتلة حتى اللحظة»، لكنه أمل في أن تجري من خلال ضغوط محددة، وأضاف: «هناك خطط بديلة نحتاج إلى بحثها مع الفصائل، جميعها بشأن الانتخابات في القدس، إذ يجب أن يتمن أهالي القدس من المشاركة في الانتخابات».

وحدد مرسوم عباس إجراء الانتخابات التشريعية بتاريخ 2021/5/22، والرئاسية بتاريخ 2021/7/31، على أن تعد نتائج انتخابات المجلس التشريعي المرحلة الأولى في تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني، وأن يتم استكمال المجلس الوطني في 2021/8/31، وفق النظام الأساس لمنظمة التحرير الفلسطينية والتفاهات الوطنية، بحيث تجرى انتخابات المجلس الوطني تجزئاً أمكن.

وفوراً، دعت حركة «فتح» إلى أوسع مشاركة في الانتخابات، فيما دعت حركة «حماس» إلى تدليل كل العقبات.

وقال أمين سر اللجنة المركزية لإحياء الديمقراطية، وبناء نظام سياسي يحق وحدة شعبنا»، وتعد بان تجري الانتخابات بمنتهى الشفافية والاستقامة. وتوجه إلى كل

وأكدت المصادر أن دولاً وجهات وعدت بتكثيف المقدسين من المشاركة في الانتخابات.

وشارك المقدسيون مرتين من قبل ذلك في انتخابات 2005 التي فشلت في 2006 التشريعية، لكن إسرائيل رفضت بعد ذلك أي طلبات من أجل السماح لهم بالمشاركة.

وقال ناصر إنه «لا ضمانات لإجراء الانتخابات في القدس المحتلة حتى اللحظة»، لكنه أمل في أن تجري من خلال ضغوط محددة، وأضاف: «هناك خطط بديلة نحتاج إلى بحثها مع الفصائل، جميعها بشأن الانتخابات في القدس، إذ يجب أن يتمن أهالي القدس من المشاركة في الانتخابات».

وحدد مرسوم عباس إجراء الانتخابات التشريعية بتاريخ 2021/5/22، والرئاسية بتاريخ 2021/7/31، على أن تعد نتائج انتخابات المجلس التشريعي المرحلة الأولى في تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني، وأن يتم استكمال المجلس الوطني في 2021/8/31، وفق النظام الأساس لمنظمة التحرير الفلسطينية والتفاهات الوطنية، بحيث تجرى انتخابات المجلس الوطني تجزئاً أمكن.

وفوراً، دعت حركة «فتح» إلى أوسع مشاركة في الانتخابات، فيما دعت حركة «حماس» إلى تدليل كل العقبات.

وقال أمين سر اللجنة المركزية لإحياء الديمقراطية، وبناء نظام سياسي يحق وحدة شعبنا»، وتعد بان تجري الانتخابات بمنتهى الشفافية والاستقامة. وتوجه إلى كل

وأكدت المصادر أن دولاً وجهات وعدت بتكثيف المقدسين من المشاركة في الانتخابات.

وشارك المقدسيون مرتين من قبل ذلك في انتخابات 2005 التي فشلت في 2006 التشريعية، لكن إسرائيل رفضت بعد ذلك أي طلبات من أجل السماح لهم بالمشاركة.

وقال ناصر إنه «لا ضمانات لإجراء الانتخابات في القدس المحتلة حتى اللحظة»، لكنه أمل في أن تجري من خلال ضغوط محددة، وأضاف: «هناك خطط بديلة نحتاج إلى بحثها مع الفصائل، جميعها بشأن الانتخابات في القدس، إذ يجب أن يتمن أهالي القدس من المشاركة في الانتخابات».

وحدد مرسوم عباس إجراء الانتخابات التشريعية بتاريخ 2021/5/22، والرئاسية بتاريخ 2021/7/31، على أن تعد نتائج انتخابات المجلس التشريعي المرحلة الأولى في تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني، وأن يتم استكمال المجلس الوطني في 2021/8/31، وفق النظام الأساس لمنظمة التحرير الفلسطينية والتفاهات الوطنية، بحيث تجرى انتخابات المجلس الوطني تجزئاً أمكن.

وفوراً، دعت حركة «فتح» إلى أوسع مشاركة في الانتخابات، فيما دعت حركة «حماس» إلى تدليل كل العقبات.

وقال أمين سر اللجنة المركزية لإحياء الديمقراطية، وبناء نظام سياسي يحق وحدة شعبنا»، وتعد بان تجري الانتخابات بمنتهى الشفافية والاستقامة. وتوجه إلى كل

وأكدت المصادر أن دولاً وجهات وعدت بتكثيف المقدسين من المشاركة في الانتخابات.

وشارك المقدسيون مرتين من قبل ذلك في انتخابات 2005 التي فشلت في 2006 التشريعية، لكن إسرائيل رفضت بعد ذلك أي طلبات من أجل السماح لهم بالمشاركة.

وقال ناصر إنه «لا ضمانات لإجراء الانتخابات في القدس المحتلة حتى اللحظة»، لكنه أمل في أن تجري من خلال ضغوط محددة، وأضاف: «هناك خطط بديلة نحتاج إلى بحثها مع الفصائل، جميعها بشأن الانتخابات في القدس، إذ يجب أن يتمن أهالي القدس من المشاركة في الانتخابات».

وحدد مرسوم عباس إجراء الانتخابات التشريعية بتاريخ 2021/5/22، والرئاسية بتاريخ 2021/7/31، على أن تعد نتائج انتخابات المجلس التشريعي المرحلة الأولى في تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني، وأن يتم استكمال المجلس الوطني في 2021/8/31، وفق النظام الأساس لمنظمة التحرير الفلسطينية والتفاهات الوطنية، بحيث تجرى انتخابات المجلس الوطني تجزئاً أمكن.

وفوراً، دعت حركة «فتح» إلى أوسع مشاركة في الانتخابات، فيما دعت حركة «حماس» إلى تدليل كل العقبات.

وقال أمين سر اللجنة المركزية لإحياء الديمقراطية، وبناء نظام سياسي يحق وحدة شعبنا»، وتعد بان تجري الانتخابات بمنتهى الشفافية والاستقامة. وتوجه إلى كل

وأكدت المصادر أن دولاً وجهات وعدت بتكثيف المقدسين من المشاركة في الانتخابات.

وشارك المقدسيون مرتين من قبل ذلك في انتخابات 2005 التي فشلت في 2006 التشريعية، لكن إسرائيل رفضت بعد ذلك أي طلبات من أجل السماح لهم بالمشاركة.

وقال ناصر إنه «لا ضمانات لإجراء الانتخابات في القدس المحتلة حتى اللحظة»، لكنه أمل في أن تجري من خلال ضغوط محددة، وأضاف: «هناك خطط بديلة نحتاج إلى بحثها مع الفصائل، جميعها بشأن الانتخابات في القدس، إذ يجب أن يتمن أهالي القدس من المشاركة في الانتخابات».

وحدد مرسوم عباس إجراء الانتخابات التشريعية بتاريخ 2021/5/22، والرئاسية بتاريخ 2021/7/31، على أن تعد نتائج انتخابات المجلس التشريعي المرحلة الأولى في تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني، وأن يتم استكمال المجلس الوطني في 2021/8/31، وفق النظام الأساس لمنظمة التحرير الفلسطينية والتفاهات الوطنية، بحيث تجرى انتخابات المجلس الوطني تجزئاً أمكن.

وفوراً، دعت حركة «فتح» إلى أوسع مشاركة في الانتخابات، فيما دعت حركة «حماس» إلى تدليل كل العقبات.

وقال أمين سر اللجنة المركزية لإحياء الديمقراطية، وبناء نظام سياسي يحق وحدة شعبنا»، وتعد بان تجري الانتخابات بمنتهى الشفافية والاستقامة. وتوجه إلى كل

وأكدت المصادر أن دولاً وجهات وعدت بتكثيف المقدسين من المشاركة في الانتخابات.

وشارك المقدسيون مرتين من قبل ذلك في انتخابات 2005 التي فشلت في 2006 التشريعية، لكن إسرائيل رفضت بعد ذلك أي طلبات من أجل السماح لهم بالمشاركة.

وقال ناصر إنه «لا ضمانات لإجراء الانتخابات في القدس المحتلة حتى اللحظة»، لكنه أمل في أن تجري من خلال ضغوط محددة، وأضاف: «هناك خطط بديلة نحتاج إلى بحثها مع الفصائل، جميعها بشأن الانتخابات في القدس، إذ يجب أن يتمن أهالي القدس من المشاركة في الانتخابات».

وحدد مرسوم عباس إجراء الانتخابات التشريعية بتاريخ 2021/5/22، والرئاسية بتاريخ 2021/7/31، على أن تعد نتائج انتخابات المجلس التشريعي المرحلة الأولى في تشكيل المجلس الوطني الفلسطيني، وأن يتم استكمال المجلس الوطني في 2021/8/31، وفق النظام الأساس لمنظمة التحرير الفلسطينية والتفاهات الوطنية، بحيث تجرى انتخابات المجلس الوطني تجزئاً أمكن.

وفوراً، دعت حركة «فتح» إلى أوسع مشاركة في الانتخابات، فيما دعت حركة «حماس» إلى تدليل كل العقبات.

وقال أمين سر اللجنة المركزية لإحياء الديمقراطية، وبناء نظام سياسي يحق وحدة شعبنا»، وتعد بان تجري الانتخابات بمنتهى الشفافية والاستقامة. وتوجه إلى كل

مع عودة المعارض الروسي إلى بلده اليوم

برلين تحيل ملف نافالني إلى موسكو... والكرملين أمام معضلة



نافالني خلال مظاهرة معادية لبوتين في موسكو عام 2018 (أ.غ.ب)

وتضيف المحللة: «أشعر كأن الكرملين تبع من هذه اللعبة. المواجهة مع نافالني متواصلة منذ وقت طويل جداً». و نافالني نفسه لا يملك أهلية للترشح بسبب الملاحقات القضائية بحق، كما أنه مستبعد من وسائل الإعلام الكبرى، ولذا فإن شعبيته تتركز في موسكو وبعض المدن الكبرى. كما أن عدداً من حلفائه ممنوعون من الترشح للانتخابات.

ويأمل أنصار نافالني أن يمنح التركيز الدولي على قضيته منذ تسعيمه، السلطات من توقيفه أو سجنه. ودعا هؤلاء الروس إلى التوجه إلى مطار فنوكوفو في موسكو الأحد لاستقباله، واستقطب حدث أنشئ على «فيسبوك» لهذا الغرض نحو ألفي شخص.

وحسب المحلل السياسي سيرغي ميدفيديف، فإن عودة نافالني إلى روسيا «خطوة قوية، مهما حدث». وأضاف في منشور على «فيسبوك»: «يشكل ذلك استئنافاً للحياة السياسية الروسية التي كانت مشلولة حتى الآن، بل غير موجودة».

لإدائته باختلاس أموال، وهي تهم رفضها نافالني تماماً ويعتبر أن دوافعه سياسية. ويلاحظ المحلل السياسي أنتون أوربخ أن السلطات الروسية «لا تريد فعلاً أن يعود» نافالني، مضيفاً: «إنهم في حالة هلع الآن».

وتعرض نافالني مراراً لملاحقات قضائية وحكم عليه بالسجن لفترات قصيرة. وهو ناشط في مجال مكافحة الفساد وكان نظم معياد من التظاهرات التي جرت متابعتها من كتب، فيما تسببت استراتيجياته الانتخابية بخسارات محزنة عدة للسلطة في استحقاقات محلية. ونرى ستانوفانيا أنه، لتفادي سجنه، قد تلجأ السلطات الروسية إلى وسائل تقلص من نشاطه السياسي، عبر إعلانه على سبيل المثال «عميلاً أجنبياً»، وهو مصطلح مستقى من قانون منع الأفراد أو المنظمات من تلقي هبات من دول أخرى. وقد يختار الكرملين طريقة أكثر استيعاباً لاقتراب الانتخابات التشريعية المقررة في الخريف.

الخامس أنها «ملزمة» بتوقيف المعارض لدى عودته، وذلك لخرقه شروط عقوبة السجن مع وقف التنفيذ في عام 2014

ورفضت روسيا فتح تحقيق بما أصاب نافالني في سيبيريا لكن السلطات الروسية قامت بالمخابل بإطلاق تحقيق جديد ضده

جرى تطويرها في حقبة الاتحاد السوفياتي السابق. وأكدت هذه الخلاصة منظمة حظر الأسلحة الكيميائية، رغم نفي موسكو.

الضوء على الجريمة التي كان نافالني ضحية لها».

قبيل العودة المقررة لأبرز معارض روسي، اليكسي نافالني إلى روسيا اليوم الأحد، أحالت ألمانيا إلى موسكو ملفه القضائي المتعلق بتسميمه المفترض. وتضع عودة نافالني الكرملين أمام معضلة، إما اعتقاله لدى وصوله البلاد أو تركه طليقاً. وقال الناطق باسم وزارة العدل الألمانية إن الهيئة الألمانية المختصة «ردت على أربعة طلبات تبادل مساعدة قضائية من جانب النيابة العامة الروسية على صلة بالهجوم الذي استهدف اليكسي نافالني». كما أفاد السبت مصدر في الحكومة الألمانية الصحافية الفرنسية.

وقال الناطق: «كل المعلومات الضرورية للبدء بتحقيق جنائي، مثل عينات دم وأنسجة، فضلاً عن قطع ملابس، أصبحت الآن بحوزة روسيا». وأضاف أنه في ضوء تحقق هذه الشروط، «تفترض الحكومة الألمانية أن السلطات الروسية ستخذ الآن جميع الخطوات اللازمة لإلقاء القبض على نافالني». وأضاف أنه في ضوء تحقق هذه الشروط، «تفترض الحكومة الألمانية أن السلطات الروسية ستخذ الآن جميع الخطوات اللازمة لإلقاء القبض على نافالني».

موسيفيني يفوز بانتخابات أوغندا... ومناقسه يتحدث عن «تزوير»

وقال إن «الناس غاضبون لأن أصواتهم سرقت. لا يحتاجون إلى أو إلى بوبي واين حتى يعضوا (...) حتى نحن لا يمكننا السيطرة عليهم». وأوصت الشرطة الناس بعدم الخروج للاحتفال أو الاحتجاج إثر إعلان النتائج، مذكرة بالقول «الصحافة المفروضة لاحتجاج كوفيد - 19» التي استعملت باستمرار للتضييق على المعارضة.

وحذر موسيفيني من أن اللجوء إلى العنف للاحتجاج على النتائج يرقى إلى مصاف «الخيانة».

من جهته، قال أكبر بشؤون أفريقيًا تيبو ناغي إلى ذلك صباح الإثنين.

وقبل منزلة واين محاطاً بعناصر الجيش والشرطة السببت، بعدما قال لوكالة الصحافة الفرنسية بعد ظهر الجمعة إن قوات الأمن اخترقت السياج المحيط بالبيت وأنه شعر بوجود «تحت حصار». وصرح: «لقد تجاوزنا سباجي. دخلوا محيط البناية. أشعر باثني مهدد». لكن المتحدث باسم الجيش ديو أكيكي أورد أن الجنود موجودون لضمان «أمنه وأمن المحيطين به». ومع ذلك اعتبر المتحدث باسم حزب واين «متمحداً على الصناديق ببطاقات اقتراع زائفة، إضافة إلى أعضاء في حربه بعض المناطق وطردهم من مراكز الاقتراع. وقال الجمعة إن «كل ما يتم الإعلان عنه زائف بالكامل، نحن نرفضه وننأى بانفسنا منه».

وقبول نتيجة الانتخابات، كما نقلت عنه الصحافة الفرنسية. وجررت الانتخابات إثر إحدى أسوأ موجات العنف في البلاد منذ أعوام، والتي شهدت تعرض معارضين للمضايقة والتوقيف ومهاجمة وسائل إعلام، ما خلف 54 قتلاً على الأقل.

وفي حين قالت الحكومة إن الانتخابات جرت دون قلق، تحدثت واين عن تزوير واسع النطاق على غرار حشو الصناديق ببطاقات اقتراع زائفة، إضافة إلى أعضاء في حربه بعض المناطق وطردهم من مراكز الاقتراع. وقال الجمعة إن «كل ما يتم الإعلان عنه زائف بالكامل، نحن نرفضه وننأى بانفسنا منه».

وعنف». وجررت الانتخابات في غياب أي بعثة مراقبة دولية كبيرة باستثناء بعثة الاتحاد الأفريقي، وقد أعلنت الولايات المتحدة أن قسماً كبيراً من موظفيها لم يمنحوا موافقة لمراقبة الاقتراع. وكان بوب واين في منزله بضواحي كميلالا الذي أحبط بحراسة أمنية مشددة عند إعلان النتائج، وقال حزبه إنه قيد «إقامة جبرية عملياً» في حين أشارت السلطات إلى أنها تتولى فقط تأمينه.

وتراس موسيفيني أوغندا منذ 1986. وما يجعله أحد أطول الرؤساء الأفارقة حكماً، وقد واجه منافسة شرسة من واين البالغ 38 عاماً. وحض بياباكاما المواطنين على «التزام الهدوء

والتزام الهدوء». وحصل مرشح المعارضة الرئيسي مغني الريغي بوبي واين، الذي أشار دخوله عالم السياسة حساسة شباب البلاد، في السباق الرئاسي في أوغندا ثانياً، بعد الفائز الرئيس يويري موسيفيني بعد حصوله على 34,8 في المائة من الأصوات خلف موسيفيني الذي حاز 58,6 في المائة منها، كما أعلنت لجنة الانتخابات أسس السبت. وصرح رئيس هيئة الانتخابات القاضي سيمون موجيني بياباكاما أن «هيئة الانتخابات تعلن يويري موسيفيني (...) رئيساً منتخباً لجمهورية أوغندا»، في حين قال واين إن الانتخابات شابها «تزوير

كميلالا، الشرق الأوسط، حمل مرشح المعارضة الرئيسي مغني الريغي بوبي واين، الذي أشار دخوله عالم السياسة حساسة شباب البلاد، في السباق الرئاسي في أوغندا ثانياً، بعد الفائز الرئيس يويري موسيفيني بعد حصوله على 34,8 في المائة من الأصوات خلف موسيفيني الذي حاز 58,6 في المائة منها، كما أعلنت لجنة الانتخابات أسس السبت. وصرح رئيس هيئة الانتخابات القاضي سيمون موجيني بياباكاما أن «هيئة الانتخابات تعلن يويري موسيفيني (...) رئيساً منتخباً لجمهورية أوغندا»، في حين قال واين إن الانتخابات شابها «تزوير

غضب واسع في تركيا بعد الاعتداء على معارض بارز

أنقرة: سعيد عبد الرازق

فجر اعتداء بالضرب تعرض له نائب رئيس حزب «الاستقلال» المعارض سلجوق أوزداغ أثناء خروجه من منزله وسط العاصمة أنقرة رفقة اثنين من الصحافيين ردود فعل غاضبة في أوساط المعارضة والشوارع التركي، لا سيما وسط صمت الحكومة وعدم الإعلان عن أي خطوات اتخذت لضبط الجناة ومحاسبتهم، بينما وجهت أصابع الاتهام إلى أعضاء في حزب «الحركة القومية» برئاسة دولت بهلشي الحليف لحزب العدالة والتنمية الحاكم.

وتعرض أوزداغ لاعتداء بالضرب بالبنادق والعصي أثناء غلق حزب سياسي معترف به عبر تقديم شكوى إلى المحاكم قبل هزاع من يمسك بيده».

وذكر أوزداغ بهلشي بموقف حزبه السلمي من إلغاء عقوبة الإعدام جنرياً في إطار المفاوضات مع الاتحاد الأوروبي، التي سببها أغفى عبد الله أوجلان زعيم حزب خطيب أوغلو من قنائه «كي آر تي». وحصل رئيس حزب «الاستقلال» رئيس الوزراء الأسبق أحمد داود أوغلو، في تصريح عقب الحادث، الرئيس رجب طيب إردوغان شخصياً المسؤولية عن الاعتداء، كونه المسؤول الأول عن كل ما يحدث بالبلاد، مطالباً بضبط الجناة ومحاسبتهم. وكتب داود أوغلو، على «تويتر» (السنبت)، أن الوضع أصبح لنائب رئيس حزبه (أوزداغ) في أنقرة مستقر بعد إجراء عملية كماله كليتشار أوغلو رئيس حزب الشعب الجمهوري، وميرال أكشينا رئيسة حزب قلب العاصمة أنقرة. وتساءل: «أين المسلحون والمهاجمون؟ أين المحرضون؟ حتى يتم العثور على الجناة وتكثفهم، سأطرح السؤال: الإرهاب في أنقرة، فإين الجناة؟».

وكان مقرراً أن يعقد في أنقرة المؤتمر الأول لفرع حزب «الاستقلال» بالعاصمة أنقرة، لكن الاعتداء الذي تعرض له أوزداغ تسبب في تأجيله، وقال داود أوغلو: «بالتزامن مع انعقاد مؤتمرنا الأول، يتعرض زميلنا أوزداغ لهجوم وحشي وقر... هذا الأمر يؤكد أن كل من يتحدث عن العدالة والحقوق في تركيا يكون مهدداً».

وقال سليم تومورجو، المتحدث باسم حزب «الاستقلال» على «تويتر» إن المهاجمين كانوا 5 أشخاص مسلحين، مضيفاً: «سنواصل كفاحنا ضد الإرهاب».

وروي أوزداغ، الذي لا يزال بالمستشفى، لصحيفة «سوزجوس»، المعارضة، تفاصيل الاعتداء عليه، قائلاً إن 5 أشخاص مكثفوا في الوجه وأعمارهم صغيرة هاجموا

حزب «الاتحاد المسيحي الديمقراطي» يختار خليفة لميركل

وفق لاستطلاعات الرأي، فما دعا بقران ترشيح ماركوس زودر، زعيم الحزب البافاري الشقيق، لمنصب المستشارية. فزودر حل في الطليعة في آخر استطلاع رأي حول السياسي الأكثر تأهيلاً ليصبح المستشار المقبل، وحظي بنسبة رضا وصلت إلى 55 في المائة حتى الآن فإن زودر الذي يشغل كذلك منصب رئيس حكومة ولاية بافاريا، ينبغي أن يكون مهتماً بمنصب وطني، ويقول إن مكانه بافاريا.

ولكن موقفه هذا قد يتغير في حال وافق حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي على ترشيحه هو للمنصب وليس زعيمهم المنتخب حديثاً لأشيت. ففي الاستطلاع نفسه، حل لأشيت سابعاً بنسبة لا تزيد على 28 في المائة بين المستشارة الحالي ألاف شولتز. ووزير الصحة أنوش شيان، وحتى زعيم الخضر روبرت هايبك، والمرشحان الأثنان على الصعيد الوطني، لم ترفع أسهمه في الصعيد الوطني. قد يخطر الحزب إلى ترشيح زودر لمنصب المستشار لكسب أكبر عدد من الأصوات في الانتخابات العامة. وحتى الآن يصل الحزب إلى 37 في المائة من الأصوات، ويحل حزب الخضر ثانيًا بنسبة تصل إلى 20 في المائة، بينما تراجع الحزب الاشتراكي الديمقراطي المشارك حالياً بالحكم إلى المرتبة الثالثة بنسبة 15 في المائة من الأصوات.

ورغم أن لأشيت وزودر يتمتعان بعلاقة عمل جيدة، إلا أن البعض يعتقد بأن زودر الذي يعد محافظاً أكثر من لأشيت قد ينجح بإعادة جذب بعض الأصوات التي خسرها الحزب في الانتخابات الماضية لصالح حزب «البدل ألمانيا» المتطرف. فزودر يحمل اقتراحاً أكثر تشدداً من ميركل لأشيت فيما يتعلق بالهجرة التي كانت السبب الرئيسي خلف خسارة حزب ميركل الكثير من الأصوات. ورغم أن لأشيت يختلف عن ميركل على الصعيد الشخصي في الكثير، كونه قادماً من غرب ألمانيا، وهي من شرقيه، وهو كاثوليكي، وهي بروتستانتية، إلا أنهما متشابهان في السياسة إلى حد بعيد.

فلاشيت يؤيد سياسة الهجرة واللجوء التي اتبعتها ميركل، وأدخلت على أثرها قرابة المليون لاجئٍ سوري في عام 2015. وهو أيضاً يتبع النهج نفسه الذي اتبعته ميركل بشد الحزب المحافظ نحو اليسار. وكان واضحاً أن لأشيت هو مرشح ميركل المفضل، رغم أنها لم تعلن ذلك رسمياً. فهي في كلمتها التي وجهتها للمؤتمر، قالت بأن الأفضل أن يحكم الحزب «فريق»، في إشارة واضحة إلى لأشيت المدعوم من فريق وزير الصحة يانس شيان الذي قرر عدم الترشح ودعم لأشيت في المقابل.

ورغم أن اختيار زودر قد يعطي حظوظاً أكبر بالفوز في الانتخابات العامة المقبلة، إلا أنها ستكون سابقة لم تجربها ألمانيا في السابق. إذ إن زعيم الحزب البافاري لم يكن يوماً مستشاراً في ألمانيا، وكان دائماً يقع الخيار على ترشيح زعيم الحزب الأكبر، وهو «الاتحاد المسيحي الديمقراطي».

ووفق لاستطلاعات الرأي، فما دعا بقران ترشيح ماركوس زودر، زعيم الحزب البافاري الشقيق، لمنصب المستشارية. فزودر حل في الطليعة في آخر استطلاع رأي حول السياسي الأكثر تأهيلاً ليصبح المستشار المقبل، وحظي بنسبة رضا وصلت إلى 55 في المائة حتى الآن فإن زودر الذي يشغل كذلك منصب رئيس حكومة ولاية بافاريا، ينبغي أن يكون مهتماً بمنصب وطني، ويقول إن مكانه بافاريا.

ولكن موقفه هذا قد يتغير في حال وافق حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي على ترشيحه هو للمنصب وليس زعيمهم المنتخب حديثاً لأشيت. ففي الاستطلاع نفسه، حل لأشيت سابعاً بنسبة لا تزيد على 28 في المائة بين المستشارة الحالي ألاف شولتز. ووزير الصحة أنوش شيان، وحتى زعيم الخضر روبرت هايبك، والمرشحان الأثنان على الصعيد الوطني، لم ترفع أسهمه في الصعيد الوطني. قد يخطر الحزب إلى ترشيح زودر لمنصب المستشار لكسب أكبر عدد من الأصوات في الانتخابات العامة. وحتى الآن يصل الحزب إلى 37 في المائة من الأصوات، ويحل حزب الخضر ثانيًا بنسبة تصل إلى 20 في المائة، بينما تراجع الحزب الاشتراكي الديمقراطي المشارك حالياً بالحكم إلى المرتبة الثالثة بنسبة 15 في المائة من الأصوات.

ووفق لاستطلاعات الرأي، فما دعا بقران ترشيح ماركوس زودر، زعيم الحزب البافاري الشقيق، لمنصب المستشارية. فزودر حل في الطليعة في آخر استطلاع رأي حول السياسي الأكثر تأهيلاً ليصبح المستشار المقبل، وحظي بنسبة رضا وصلت إلى 55 في المائة حتى الآن فإن زودر الذي يشغل كذلك منصب رئيس حكومة ولاية بافاريا، ينبغي أن يكون مهتماً بمنصب وطني، ويقول إن مكانه بافاريا.

ولكن موقفه هذا قد يتغير في حال وافق حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي على ترشيحه هو للمنصب وليس زعيمهم المنتخب حديثاً لأشيت. ففي الاستطلاع نفسه، حل لأشيت سابعاً بنسبة لا تزيد على 28 في المائة بين المستشارة الحالي ألاف شولتز. ووزير الصحة أنوش شيان، وحتى زعيم الخضر روبرت هايبك، والمرشحان الأثنان على الصعيد الوطني، لم ترفع أسهمه في الصعيد الوطني. قد يخطر الحزب إلى ترشيح زودر لمنصب المستشار لكسب أكبر عدد من الأصوات في الانتخابات العامة. وحتى الآن يصل الحزب إلى 37 في المائة من الأصوات، ويحل حزب الخضر ثانيًا بنسبة تصل إلى 20 في المائة، بينما تراجع الحزب الاشتراكي الديمقراطي المشارك حالياً بالحكم إلى المرتبة الثالثة بنسبة 15 في المائة من الأصوات.

ووفق لاستطلاعات الرأي، فما دعا بقران ترشيح ماركوس زودر، زعيم الحزب البافاري الشقيق، لمنصب المستشارية. فزودر حل في الطليعة في آخر استطلاع رأي حول السياسي الأكثر تأهيلاً ليصبح المستشار المقبل، وحظي بنسبة رضا وصلت إلى 55 في المائة حتى الآن فإن زودر الذي يشغل كذلك منصب رئيس حكومة ولاية بافاريا، ينبغي أن يكون مهتماً بمنصب وطني، ويقول إن مكانه بافاريا.

ولكن موقفه هذا قد يتغير في حال وافق حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي على ترشيحه هو للمنصب وليس زعيمهم المنتخب حديثاً لأشيت. ففي الاستطلاع نفسه، حل لأشيت سابعاً بنسبة لا تزيد على 28 في المائة بين المستشارة الحالي ألاف شولتز. ووزير الصحة أنوش شيان، وحتى زعيم الخضر روبرت هايبك، والمرشحان الأثنان على الصعيد الوطني، لم ترفع أسهمه في الصعيد الوطني. قد يخطر الحزب إلى ترشيح زودر لمنصب المستشار لكسب أكبر عدد من الأصوات في الانتخابات العامة. وحتى الآن يصل الحزب إلى 37 في المائة من الأصوات، ويحل حزب الخضر ثانيًا بنسبة تصل إلى 20 في المائة، بينما تراجع الحزب الاشتراكي الديمقراطي المشارك حالياً بالحكم إلى المرتبة الثالثة بنسبة 15 في المائة من الأصوات.

برلين: واعدة بهنام

اختار حزب الاتحاد المسيحي الديمقراطي في ألمانيا، الاستمرارية بنهج زعيمته السابقة أنجلا ميركل عوضاً عن اختيار طريق التجديد، وانتخب مندوبو الحزب أرضين لأشيت زعيماً جديداً لهم سيقودهم في الانتخابات العامة المقبلة في سبتمبر (أيلول). ولكن رغم فوزه بزعامة الحزب، فإن لأشيت لم يضمن بعد تسميته للترشيح لمنصب المستشارية. فقبل ذلك، ستعين على حزب عثمان أوجلان شقيق عبد الله أوجلان على شاشة التلفزيون الرسمي التركي (تي آر تي) وادعاء إردوغان بأنه لم يعلم شيئاً عن هذا الأمر.

وتسدد رؤساء أحزاب المعارضة التركية، ومنهم كمال كليتشار أوغلو رئيس حزب الشعب الجمهوري، وميرال أكشينا رئيسة حزب قلب العاصمة أنقرة. وتساءل: «أين المسلحون والمهاجمون؟ أين المحرضون؟ حتى يتم العثور على الجناة وتكثفهم، سأطرح السؤال: الإرهاب في أنقرة، فإين الجناة؟».

تصليح سياسي

باريس: ميشال أبو نجم

يوماً بعد يوم، تتبدى أكثر فاكثر، رغبة تركيا في إعادة وصل خيوط الحوار مع فرنسا بعد أشهر من التصعيد الذي كاد أن يقضي على مواجهة بحرية في شهر يونيو (حزيران) الماضي بين قطيع بحرية فرنسية وتركية في مياه المتوسط. اليوم انتهت المواجهة الكلامية والإهانات المتبادلة بين الرئيسين رجب طيب إردوغان وإيمانويل ماكرون، وعاد المسؤولون لتبادل الرسائل الدبلوماسية «الودية» أقله في الشكل. الأول، كتب لثاني ليتمنى له سنة سعيدة مع حلول العام الجديد ليرد ماكرون على التحية بظلمة وليخاطب إردوغان بالتركية، بعبارة: «عزيزي طيب»، وفق ما أفاد مولود شاووش أوغلو أول من أمس.

فبعد التصعيد والتهديد والابتزاز، عادت تركيا لتؤكد على

صعوبات «تطبيع» العلاقات التركية - الفرنسية رغم رسائل التهدئة

تكون عائقاً يحول دون تقارب أنقرة مع الاتحاد.

يضاف إلى ذلك سببان رئيسيان: الأول، حالة الاقتصاد التركي المتدهور من جهة وسعي أنقرة لاستيقاق تسلم إدارة الرئيس الأميركي المنتخب جو بايدن زمام الأمور في الولايات المتحدة الأميركية ومحاولات السلطات التركية من تغير السياسة الأميركية تجاهها بحيث لا يحظى الرئيس إردوغان بـ«التفهم» الذي حظي به لدى الرئيس ترмп إزاء سياسته في سوريا وليبيا وشرق المتوسط وحتى داخل الحلف الأطلسي. وفي هذا، حاجته لأوروبا الراغبة بدورها في قلب صفحة الجفاء مع أنقرة. والدليل على ذلك أن رئيسة المفوضية ورئيس المجلس الأوروبي سيزوران أنقرة قبل نهاية الشهر الحالي وسيسبقهما إلى بروكسل، من أجل محادثات تمهيدية، الوزير شاووش أوغلو. وكمشتر لحسن نواياها، أعلن بل إنها واجهت معارضة من دولتين رئيسيتين هما ألمانيا وإسبانيا.

لسان إردوغان وأوغلو على رغبتها في قلب صفحة الخلافات والتعاون وتوسيع أفقه وأطره. وتواصل إردوغان مع المستشارة الألمانية ثم مع رئيسة المفوضية الأوروبية أورسولا فان دير لاين للتشديد على رغبات تركيا المتجددة في التقارب مع أوروبا التي «تنتهي إليها». وأرسل شاووش أوغلو إلى لشونة التي تسلمت رئاسة الاتحاد الأوروبي من ألمانيا لتمديد الطريق. وخلال اجتماع مع سفراء الاتحاد الـ27 في أنقرة، الأول مع شاووش أوغلو والثاني مع إردوغان، وجه المسؤولون التركيون رسائل واضحة لبروكسل وباريس: فمن جهة، شدد إردوغان على رغبة بلاده في «إعادة العلاقات مع أوروبا على أساس المساواة» داعياً إلى أن تكون تركيا مكانتها داخل الأسرة الأوروبية. أما بخصوص فرنسا، فأكد أنه يريد «إنقاذ العلاقات معها من التوترات». وهذه الرسالة «بالواسطة» إلى باريس يبدو أن الرئيس التركي كررها «مباشرة» لماكرون. ووفق شاووش أوغلو

الذي سبق وتواصل مع نظيره جان إيف لو دريان بالهاتف واتفقا على «خريطة طريق» لتطبيع العلاقات بين باريس وأنقرة، فإن رسالتي إردوغان وماكرون أكدت على استئناف الحوار بين البلدين وأن الرئيسين سيتواصلان بالهاتف أو عبر ترقية الفيديو قبل لقاء محتمل وجهاً لوجه.

ووصف الوزير التركي رسالة ماكرون بأنها «إيجابية جداً»، وأنه عبر عن رغبته بلقاء إردوغان. وانتظار حصول هذا التطور الرئيسي، فإن باريس وأنقرة اتفقتا على تعميق المباحثات في بعض المجالات كمكافحة الإرهاب والمخيف السوري واليبي. السؤال المطروح في باريس وبروكسل والعواصم الأوروبية الأخرى يدور حول الأسباب والعوامل التي تدفع الطرفين التركي للتقارب مجدداً. حقيقة الأمر أن أنقرة تبدو الأكثر استعجالاً. ووفق وزير الدولة الفرنسي للشؤون الأوروبية كليمان بون، فإن مرر الاستدارة التركية يعود للعقوبات التي فرضها

الذي سبق وتواصل مع نظيره جان إيف لو دريان بالهاتف واتفقا على «خريطة طريق» لتطبيع العلاقات بين باريس وأنقرة، فإن رسالتي إردوغان وماكرون أكدت على استئناف الحوار بين البلدين وأن الرئيسين سيتواصلان بالهاتف أو عبر ترقية الفيديو قبل لقاء محتمل وجهاً لوجه.

ووصف الوزير التركي رسالة ماكرون بأنها «إيجابية جداً»، وأنه عبر عن رغبته بلقاء إردوغان. وانتظار حصول هذا التطور الرئيسي، فإن باريس وأنقرة اتفقتا على تعميق المباحثات في بعض المجالات كمكافحة الإرهاب والمخيف السوري واليبي. السؤال المطروح في باريس وبروكسل والعواصم الأوروبية الأخرى يدور حول الأسباب والعوامل التي تدفع الطرفين التركي للتقارب مجدداً. حقيقة الأمر أن أنقرة تبدو الأكثر استعجالاً. ووفق وزير الدولة الفرنسي للشؤون الأوروبية كليمان بون، فإن مرر الاستدارة التركية يعود للعقوبات التي فرضها

الذي سبق وتواصل مع نظيره جان إيف لو دريان بالهاتف واتفقا على «خريطة طريق» لتطبيع العلاقات بين باريس وأنقرة، فإن رسالتي إردوغان وماكرون أكدت على استئناف الحوار بين البلدين وأن الرئيسين سيتواصلان بالهاتف أو عبر ترقية الفيديو قبل لقاء محتمل وجهاً لوجه.

ووصف الوزير التركي رسالة ماكرون بأنها «إيجابية جداً»، وأنه عبر عن رغبته بلقاء إردوغان. وانتظار حصول هذا التطور الرئيسي، فإن باريس وأنقرة اتفقتا على تعميق المباحثات في بعض المجالات كمكافحة الإرهاب والمخيف السوري واليبي. السؤال المطروح في باريس وبروكسل والعواصم الأوروبية الأخرى يدور حول الأسباب والعوامل التي تدفع الطرفين التركي للتقارب مجدداً. حقيقة الأمر أن أنقرة تبدو الأكثر استعجالاً. ووفق وزير الدولة الفرنسي للشؤون الأوروبية كليمان بون، فإن مرر الاستدارة التركية يعود للعقوبات التي فرضها

الذي سبق وتواصل مع نظيره جان إيف لو دريان بالهاتف واتفقا على «خريطة طريق» لتطبيع العلاقات بين باريس وأنقرة، فإن رسالتي إردوغان وماكرون أكدت على استئناف الحوار بين البلدين وأن الرئيسين سيتواصلان بالهاتف أو عبر ترقية الفيديو قبل لقاء محتمل وجهاً لوجه.

ووصف الوزير التركي رسالة ماكرون بأنها «إيجابية جداً»، وأنه عبر عن رغبته بلقاء إردوغان. وانتظار حصول هذا التطور الرئيسي، فإن باريس وأنقرة اتفقتا على تعميق المباحثات في بعض المجالات كمكافحة الإرهاب والمخيف السوري واليبي. السؤال المطروح في باريس وبروكسل والعواصم الأوروبية الأخرى يدور حول الأسباب والعوامل التي تدفع الطرفين التركي للتقارب مجدداً. حقيقة الأمر أن أنقرة تبدو الأكثر استعجالاً. ووفق وزير الدولة الفرنسي للشؤون الأوروبية كليمان بون، فإن مرر الاستدارة التركية يعود للعقوبات التي فرضها

البحار والصحة البيئية في العالم العربي... تلوث متعدد المظاهر ودراسات محدودة

بيروت، «الشرق الأوسط»



الأمم المتحدة لحظت العلاقة الوثيقة بين صحة الإنسان والبيئة البحرية في أهداف التنمية المستدامة حتى سنة 2030 (إ.ب.أ)

«البيئة البحرية والصحة» عنوان الحلقة الرابعة من سلسلة المقالات عن الصحة والبيئة في البلدان العربية. يستند هذا المقال إلى الفصل الخاص بالموضوع في تقرير المنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد) الذي صدر مؤخراً. والفصل من تأليف الدكتور عمرو السمك، أستاذ علوم البحار في جامعة الإسكندرية، والدكتور أمير حمدان، أستاذة الأحياء الدقيقة البحرية في قسم علم المحيطات بالجامعة.

أدى اتساع التنمية الحضرية وزيادة التصنيع إلى انتشار التلوث وتراجع نوعية الحياة في البيئة الحضرية العربية. وأسهمت المنصرفات الملوثة والمخلفات المنسربة إلى البحار والمحيطات، إلى جانب تكاثر الطحالب الضارة وانتشار الجسيمات البلاستيكية الدقيقة في المياه، والمكولات البحرية الملوثة، في زيادة المخاطر الصحية على المواطنين. ويؤثر الاستغلال البشري على نحو سلبي في الخدمات البيئية التي توفرها النظم البحرية. تقريبا الأحياء المائية والتنمية الحضرية ومصايد الأسماك والصناعات الساحلية والعمليات الترفيهية تولد قدراً كبيراً من التلوث الكيميائي، كالمعادن والملوثات العضوية والجسيمات الدقيقة والمغذيات، وهي تسهم في تراجع البيئة الطبيعية. تاريخياً، كانت الضمان والأضرار التي تلحق بالمهن البحرية، مثل الصيد، في طليعة القضايا ذات الصلة بصحة الإنسان ورعايتها. لكن العلاقة المتبادلة بين صحة الإنسان والبيئة البحرية والساحلية أصبحت أكثر وضوحاً خلال السنوات الأخيرة، مع زيادة عدد الأشخاص الذين يعيشون بالقرب من الشاطئ.

وكانت الأمم المتحدة لحظت العلاقة الوثيقة بين صحة الإنسان والبيئة البحرية في أهداف التنمية المستدامة حتى سنة 2030، لا سيما الهدف الرابع عشر «الحياة تحت الماء». وهو يدعو في أحد بنوده إلى منع التلوث البحري بجميع أنواعه والحد منه على نحو كبير، بما في ذلك الحطام البحري والتلوث بالمغذيات، بحلول سنة 2025.

ويناقد تقرير «الصحة والبيئة»، الذي صدر عن المنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد)، الدوافع المختلفة التي لها تأثير مختلف جوانب صحة الإنسان في الدول العربية. وفي مجال البيئة البحرية، يناقش التقرير المخاطر الصحية المرتبطة بالتصريف المباشر لمياه الصرف الصحي غير المعالجة في المناطق الساحلية، والتفتت عن النفط واستخراجها في البحر، والمواد البلاستيكية الدقيقة.

ويشير التقرير إلى أن تأثير البيئة البحرية على صحة الإنسان في المنطقة العربية لم يحظ بالأهتمام المطلوب، رغم وجود مناطق ساحلية شاسعة تضم مراكز اقتصادية مكتظة بالسكان. ويبلغ طول الشواطئ البحرية للدول العربية أكثر من 30 ألف كيلومتر، منها 18 ألفاً مأهولة بالسكان، حيث يتسبب التوسع الحضري والتحول الصناعي والنمو السكاني في زيادة التلوث، كما يؤدي في بعض الأحيان إلى آثار صحية سلبية وتراجع في نوعية الحياة. ويواجه التوازن بين العوامل

الاجتماعية والاقتصادية من ناحية، والحفاظ على البيئة البحرية من ناحية أخرى، ضغوطاً كبيرة في المنطقة العربية بفعل التدفقات المستمرة للمدخلات البشرية على شكل مجموعة متنوعة من مصادر التلوث البرية والبحرية. وتشمل مصادر التلوث البرية الأنشطة الحضرية والصناعية، والتصريف المباشر لمياه الصرف الصحي، المعالجة جزئياً أو غير المعالجة، في المنطقة الساحلية مباشرة. فيما تضم مصادر التلوث البحرية؛ التفتت عن النفط، واستخراج، والشحن، والتجريف، وأنشطة صيد الأسماك والرحلات الترفيهية.

وتعد الهيدروكربونات البترولية من بين أكثر الملوثات العضوية انتشاراً في البيئة البحرية العربية، خصوصاً في المناطق التي توجد فيها أنشطة التفتت وكذلك في المناطق الصناعية. ويرى كثيرون أن مياه الخليج العربي هي بين الأكثر عرضة للمركبات الهيدروكربونية البترولية في العالم.

ورغم العدد الكبير للهيدروكربونات في المنتجات البترولية والطبيعية الواسعة لاستخدام البترول، فإن عدداً محدوداً من هذه المركبات يُصَف بالسامة. وتقع تراكيز معظم الهيدروكربونات التي جرى رصدها على السواحل العربية ضمن التراكيز المسموحة لإرشادات جودة الرواسب. وعلى نحو مشابه، يشير رصد مستويات المعادن ضمن رواسب بعض المناطق الساخنة المتناقلة في البحر الأحمر وخليج عدن والبحر المتوسط، إلى أن تراكيز معظم المعادن المسجلة، بما فيها تلك التي تشكل خطراً كبيراً على صحة الإنسان، كالزئبق والكاديوم والرصاص والزرنيخ، هي ضمن التراكيز المقبولة لإرشادات جودة الرواسب.

ويناقد تقرير «أفد» ظاهرة نمو الطحالب وانتشارها ومخاطرها على الأنواع الحية وصحة الإنسان، حيث تستنفد الطحالب الضارة الأكسجين المنحل في الماء وتجب ضوء الشمس، وهما يمثلان ما تحتاجه الكائنات الحية

الأخرى لتستمر في الحياة. ويمكن أن يؤدي استهلاك المكولات البحرية الملوثة بسُموم الطحالب إلى مشاكل صحية خطيرة قد تصل إلى الوفاة، خصوصاً أن سموم الطحالب محايدة حرارياً وحضياً وصعب تحزيبها لأنها عديمة الطعم والرائحة.

وتعرض مياه الخليج العربي للتلوث من قبل الطحالب، خصوصاً في فصل الخريف والشتاء بسبب جغرافية المنطقة وحركة المرور الكثيفة وقيام السفن بتفريغ مياه التوازن غير النظيفة. ويحتضن الخليج 337 نوعاً من العوالق النباتية.

ويعاني جون الكويت ومصب نهر شط العرب من زيادة في تراكيز المغذيات، ما يؤدي إلى تسريع نمو الطحالب والنباتات البحرية، ويرتبط هذا بطرح مياه الصرف الصحي، التي تحتوي على المغذيات، حتى لو كانت معالجة. وكان الانفجار الطحلي في مياه الخليج العربي خلال الفترة بين أغسطس (آب) 2008 ومايو (أيار) 2009 تسبب في نفوق الأسماك على نطاق واسع، وتلف الشعاب المرجانية، وتوقف عمليات تحلية المياه، وتراجع أنشطة الصيد والسياحة. لكن التدابير المتخذة خلال السنوات الأخيرة خففت من هذه الظاهرة.

ويرتبط الازدهار الطحلي في البحر المتوسط بحركة السيارات، وهي ظاهرة محلية توجد في الخليج والبحيرات والموانئ والشواطئ ومصبات الأنهار. وتُعزى التوزيعات الخاصة بالطحالب الخضراء والصفراء في ساحل شمال أفريقيا إلى البنى الحضرية القائمة على خط الشاطئ، وزيادة تراكيز المغذيات، إلى جانب مياه المحيط الأطلسي التي تعدل ملوحة البحر المتوسط.

وتواجه موانئ الإسكندرية على نحو متكرر ظاهرة المد الأحمر منذ سنة 1966، ونتجت هذه الظاهرة عن ازدهار أحد أنواع الطحالب. ولا يتسبب المد الأحمر في موت الأسماك واللافقاريات، لكنه يؤدي إلى خسائر اقتصادية في السياحة المحلية. وتكثر حوادث تكاثر طحالب الضارة على مدار العام في

مناطق مختلفة من البحر الأحمر، ولطالما اقترنت هذه الحوادث بنفوق أعداد كبيرة من الأسماك. ويشير تقرير «أفد» إلى دور محطات تحلية مياه البحر في تعزيز فرص ازدهار الطحالب، لأن منصرفات مياه ذات نسبة ملوحة ودرجة حرارة تحد من التنوع الحيوي وتزيد الكتلة الحيوية. ورغم تعرض محطات تحلية مياه البحر لمحلولات الازدهار الطحلي، تعد الآثار السمية المتبقية في مياه الشرب المعالجة ومنخفضة ولا تلحق ضرراً بصحة الإنسان.

ومن ناحية أخرى، يوفر النظام البيئي البحري موطناً طبيعياً لمجموعة من مسببات الأمراض الميكروبية التي تمثل تهديداً للإنسان بتلوث المكولات البحرية ومياه الشرب ومناطق السباحة. وتوجد مصادر عدة للتلوث البكتيري في المياه الساحلية، كتسرب الصرف الصحي ومنصرفات السفن والجران السطحي من اليابسة أثناء العواصف المطرية الغزيرة.

ويمكن تقسيم الدول العربية إلى ثلاث مجموعات بناءً على ممارسات التخلص من مياه الصرف الصحي، حيث تضم المجموعة الأولى دول الخليج التي تعالج معظم مياه الصرف الصحي، وتعيد استخدامها لسري الأراضي الزراعية والمساحات الخضراء، ثم تضيخ الفائض إلى البحر أو المناطق المفتوحة بعد المعالجة المتقدمة. وينص التقرير بإعادة استخدام مياه الصرف المعالجة بالكامل، وعدم تصريف أي كمية منها في البحر.

أما المجموعة الثانية فتشمل مصر والمغرب والأردن والعراق وسوريا، وهي مجموعة معتدلة في التخلص من مياه الصرف الصحي وإعادة استخدامها. ولا تراعى إجراءاتها جميع المعايير الوطنية أو الدولية. أما فلسطين واليمن ولبنان فتقع في المجموعة الثالثة التي تضيخ معظم مياه الصرف الصحي في البحر والمناطق المفتوحة من دون معالجة أو بمعالجة جزئية.

في لبنان، على سبيل المثال، يجري تصريف مياه الصرف الصحي إلى

مناطق مختلفة من البحر الأحمر، ولطالما اقترنت هذه الحوادث بنفوق أعداد كبيرة من الأسماك. ويشير تقرير «أفد» إلى دور محطات تحلية مياه البحر في تعزيز فرص ازدهار الطحالب، لأن منصرفات مياه ذات نسبة ملوحة ودرجة حرارة تحد من التنوع الحيوي وتزيد الكتلة الحيوية. ورغم تعرض محطات تحلية مياه البحر لمحلولات الازدهار الطحلي، تعد الآثار السمية المتبقية في مياه الشرب المعالجة ومنخفضة ولا تلحق ضرراً بصحة الإنسان.

ويعد البحر المتوسط أحد أكثر البحار تلوثاً بالجسيمات البلاستيكية الدقيقة (ميكروبلستيك) بسبب التدفق السطحي للمياه من المحيط الأطلسي، ما يعيق الأجسام العائمة من الانجراف خارجه. وتوجد تقارير محدودة عن وضع النفايات البحرية في منطقة الخليج، بينها دراسة قديمة نشرت في 1989 تشير إلى وجود الميكروبلستيك على طول سواحل الكويت، وإن كان العدد في حيزه يقل عن القيم المنشورة للمناطق المجاورة.

وفي المقابل، تشير الدراسات إلى أن كمية المواد البلاستيكية في البحر الأحمر أقل مما هي عليه في بعض البحار الإقليمية الأخرى. وفي دراسة أجريت سنة 2018، تم العثور على جسيمات بلاستيكية دقيقة في نحو 15 في المائة من عينات الأسماك على طول الساحل الشرقي للبحر الأحمر. وتعد المخاطر البيئية والصحية للميكروبلستيك البحري مجال بحث جديد نسبياً، وتوجد حالياً درجة من عدم اليقين بابعاد هذه المشكلة، حيث يشكل فهم مصير وسفينة المواد البلاستيكية فحوة معرفية كبيرة تستحق اهتماماً خاصاً.

ويخلص تقرير «أفد» إلى أهمية دعم الأبحاث حول البيئة البحرية في المنطقة العربية وتوجيهها نحو استكشاف الروابط بين البيئة البحرية وصحة الإنسان. ويدعو التقرير إلى تحقيق أهداف التنمية المستدامة التي تغطي الحياة تحت الماء، من خلال تحسين الإدارة الوطنية للبحار وتعزيز التعاون الإقليمي الذي يضمن استدامة الموارد البحرية المشتركة.



نجيب صعب *

وداعاً لزمين «الطقس المعتاد»

ونشره على المدارج لتطويل الموسم. لن يكون العقد الذي مضى خاتمة الأحران في ارتفاع درجات الحرارة والتأثيرات الكارثية الناجمة عنه. فالمناسخ مستمر في التغيير نحو الأسوأ، على الأقل في السنوات الخمسين المقبلة. أما كم سيبلغ الحد الأقصى لدرجات الحرارة، فهذا يتوقف على سرعة الإجراءات لخفض الانبعاثات الكربونية. وبالتالي، لن يكون هذا هو العقد الأخير الذي نسمع فيه عبارات مثل «غير مسبق» و«للمرة الأولى» و«الأعلى» و«الأدنى».

حتى لو نجح العالم في تنفيذ جميع الإجراءات المطلوبة للحد من تغير المناخ، فلن تنخفض درجات الحرارة، وبالتأكيد، عما وصلت إليه اليوم. ولكن ليس مكتوباً على البشرية الاختيار بين الموت من الحر أو المساهمة في زيادة الانبعاثات الكربونية. الحل في اعتماد تقنيات وتدبير تؤدي إلى تعديل الحرارة في أماكن السكن والعمل ووسائل النقل، بالتوازي مع تخفيض الانبعاثات الكربونية أو إلغائها كلياً. ولما كان الاعتماد التام على مكيفات الهواء التقليدية يؤدي إلى ازدياد الانبعاثات الكربونية، وبالتالي استمرار ارتفاع الحرارة والدوران في حلقة مفرغة، فلا بد من حلول بديلة.

العمل السليم على التأقلم مع الحرارة المرتفعة يبدأ من تحسين المواصفات الحرارية في المباني باستخدام مواد عازلة، وتحديد الاتجاه الملائم للمبنى بالنسبة إلى الشمس والرياح. وإن لم يكن متاحاً في معظم الحالات الاستغناء عن التبريد الميكانيكي لخفض درجات الحرارة، يمكن استخدام المكيفات التقليدية بإخري تعتمد تقنية المضخة الحرارية. هذا النوع من المضخات يقوم على مبدأ التبادل الحراري، وهو يستفيد - لتبريد الأبنية أو تدفئتها - من الفرق بين الحرارة الداخلية والخارجية وحرارة جوف الأرض. والانبعاثات الكربونية الشبيهة عن هذه الأجهزة شبيهة معوية، خاصة حين تستخدم كهرباء من مصادر نظيفة أو متجددة.

ولما كان تبريد السيارات بالتقنيات التقليدية يزيد أيضاً من الانبعاثات الكربونية، وبالتالي هو من درجات الحرارة، فالحل هنا هو في الانتقال إلى السيارات الكهربائية في مرحلة أولى، بالتوازي مع تعزيز النقل العام وتخطيط المدن بما يقلل الحاجة إلى استخدام السيارات الخاصة.

لن يكون هناك «طقس معتاد» في السنوات المقبلة. لذا لا بد من الاستعداد للتأقلم مع الجديد غير الاعتيادي، وتخفيف حدته بأفضل الأساليب.

* الأمين العام للمنتدى العربي للبيئة والتنمية (أفد) ورئيس تحرير مجلة «البيئة والتنمية»

البيئة في مجلات الشهر: طاقة خضراء ونظم نقل صديقة للبيئة

ثاني أكسيد الكربون المنطلق منذ الثورة الصناعية، وفقادي 60% من حالات الانقراض المتوقعة.

«هاو إيت ووركس»

تناولت مجلة «هاو إيت ووركس» (How It Works) تجربة شركة «أوتو» في إنتاج طائرة صديقة للبيئة. وتعد الطائرة التجريبية «سبيليرا 500 إل»، التي صنعها الشركة، نموذجاً للطائرات الخاصة الموفرة للوقود. فبينما تحتاج الطائرات المشابهة لنحو 955 لتراً من الوقود لكل ساعة طيران، ينخفض استهلاك هذه الطائرة عن الوقود إلى نحو 120 لتراً فقط. ويتيح التصميم الإنشائي لهيكل عن الوقود، والتخليق بسرعة 200 كيلومتر في الساعة عند الطيران على ارتفاع يزيد على 9144 متراً.

«ساينس إيلوستريتد»

هل يمكننا إنقاذ العالم عبر تسخير أمواج البحر كمصدر للطاقة؟ سؤال حاول «ساينس إيلوستريتد» (Science Illustrated) الإجابة عنه في عددها الأخير. ويسعى علماء في أكثر من دولة لزيادة كفاءة تحويل طاقة مختلفة، بما فيها محطات الطاقة المعيقة. وتشير تقديرات الوكالة الدولية للطاقة المتجددة بأن توليد الكهرباء بحلول سنة 2050، أي نحو 10% من حاجة العالم للكهرباء.

(Popular Science) تقييماً لأفضل المدن التي توفر لسكانها الأمان والبنية التحتية لقيادة الدراجات الهوائية. وباستثناء هانغزو الصينية، التي احتلت المركز السابع، كانت المدن العشر الأفضل في العالم هي شمال أوروبا، وتحتصدرها أوترخت الهولندية ثم مونستر الألمانية وانتويرب البلجيكية. وتدعم مدن كثيرة التنقل بواسطة الدراجات عبر تخصيص مسارات لها على الطرقات وتوفير محطات لمشاركة، وهذا ما جعل أعداد راكبي الدراجات على الطرقات تتجاوز أعداد السائقين في أمستردام في سنة 1995. وفي كوبنهاغن اعتباراً من سنة 2016.

«إي بي سي ساينس فوكس»

تضمن العدد الخاص من «إي بي سي ساينس فوكس» (BBC Science Focus) بمناسبة حلول سنة 2021 عرضاً لعشرين اكتشافاً حصلت في السنة الماضية ومجموعة من القضايا التي تترى المجلة أنها ستكون موضع اهتمام في السنة الجديدة. ومن هذه القضايا هجر الأراضي المنتجة وإخلاء الحيوانات البرية إليها بهدف إنشاء أنظمة بيئية ذاتية الاستدامة يمكن أن تجدد التنوع الحيوي. وتقتصر ورقة فيما تخصص الأخرى بتحويل آلات الحفر في مواقع البناء لتعمل على الكهرباء بدلاً من الديزل. وترى المجلة أن هذه الشراكة ستكون خطوة مهمة



لندن، «الشرق الأوسط»

تضمنت الإصدارات الجديدة للمجلات العلمية في مطلع 2021 مراجعة لأهم أحداث السنة الماضية واستشرافاً لأهم القضايا في السنة الجديدة. وفي أكثر من مقال، تناولت المجلات التطورات التقنية لتوليد كهرباء منخفضة الانبعاثات، بما فيها خطة بريطانيا لبناء مفاعل اندماجي وتسخير أمواج البحر كمصدر للطاقة، وكذلك نظم النقل الصديقة للبيئة، كالدرجات الهوائية والطائرات الموفرة للوقود.

«ناشيونال جيوغرافيك»

صدرت «ناشيونال جيوغرافيك» (National Geographic) في عدد خاص يسترجع أحداث سنة 2020 بالصور. وتوزعت هذه الأحداث تحت عناوين كبرى، فسنة 2020 هي «سنة الاختيار» التي تحذت قدرات كل شخص، وكثرت فيها أسراب الجراد والأعاصير والجرانق. وهي «سنة العزلة» التي سارت فيها الجنائن من دون معزٍين، وعانى خلالها ملايين البشر من الوحدة. وهي «سنة التحمُّن» التي منى فيها المختنقون ضد سياسات التمييز. وهي أيضاً «سنة الأمل» التي عرفت تطورات غير عادية في الأوقات الصعبة مع تسهيل العلماء اكتشافات جديدة وتحقيق حماة البيئة عدداً من النجاحات.

«نيو ساينتيست»

استعرضت «نيو ساينتيست»

صدرت «ساينتفك أميركان» (Scientific American) من التفتتات التي تشهدها الجبال بفعل الاحترار العالمي الذي يؤدي إلى ذوبان الأنهار الجليدية وزيادة الرطوبة في الجو، مما يجعل أغلب الهطول الموسمي طردياً. ويوفر الجليد والتلج والمطر على 78 سلسلة جبلية حول العالم المياه العذبة التي تدعم النظم البيئية المحيطية ويستفيد منها نحو ملياري شخص. ويسهم تراجع خط الجليد إلى مستويات أعلى في الجبال نتيجة الذوبان، مع غلبة الأمطار على الثلوج، في زيادة تدفقات الأنهار. إلا أن هذه

الشركة الأولى رائدة في تصميم وتصنيع بطاريات الليثيوم لتشغيل المركبات على الطرق السريعة، والبيات مناولة المواد، وأنظمة تخزين الطاقة الثابتة وبالحمول. فيما تخصص الأخرى بتحويل آلات الحفر في مواقع البناء لتعمل على الكهرباء بدلاً من الديزل. وترى المجلة أن هذه الشراكة ستكون خطوة مهمة

الزيادة طارئة، ومن المتوقع أن تبلغ ذروتها خلال العقود القليلة المقبلة ثم تبدأ بالتراجع.

«يوريكا»

الاتفاق بين شركة «هايدربرايف» البريطانية و«إيمالك» الهولندية كان موضع اهتمام مجلة «يوريكا» (Eureka) في عددها الجديد. وتعد

«بوبيولار ساينس» أجرت بوبيولار ساينس

الرأي

السعودية تدعو العالم لمشاركتها في السلام والتنمية



سوسن الشايع

في منطقة الشرق الأوسط، وتتطلب هذه المرحلة التفرغ التام لها لما فيها من خير لا للسعودية فحسب بل للمنطقة بأسرها. تستطيع أن تفهم أهمية الحراك الدبلوماسي السعودي لتصفير المشاكل الحدودية ولحاجتها للتفرغ التام لمرحلة التحول الاقتصادي الكاملة، خاصة بعد أن أعلن الأمير محمد بن سلمان ولي العهد عن هذه الخطة، داعياً العالم للقدوم إلى المملكة والمساهمة في بنائها، ورغم أن الخطة ذات الستة تريليونات دولار مغطاة بنسبة 85 في المائة من الصندوق السعودي للاستثمار، فإن المتبقي ما زال مغرياً للاستثمار الأجنبي، إذ «أوضح ولي العهد أنه سيتم تمويل 85 في المائة من هذا البرنامج الاقتصادي الضخم من قبل صندوق الاستثمارات العامة القطر والخاص السعودي، فيما ستكون النسبة المتبقية من خلال تحفيز رأس المال الأجنبي من دول الخليج ودول العالم كافة، للدخول في استثمارات القطاعات الواحدة والقطاعات التقليدية ذات الكفاءة، في ظل اعتراف المملكة الارتقاء لموقع الريادة في الطاقة المتجددة والثورة الصناعية الرابعة والسياحة والنقل والترفيه والرياضة، انطلاقاً مما تمتلكه من مقومات وما تزخر به من مكتسبات، مقدراً دور الشركاء الجادين

والفاعلين الذين يقدمون قيمة مضافة في نقل وتوطين المعرفة والتقنية وتعزيز المواهب داخل المملكة» (موقع العربية). هذا البرنامج الاقتصادي الضخم والهادف لتنوع مصادر الدخل والتقليل من الاعتماد على النفط لا يحتمل إلا التفرغ التام له، لذلك تعمل السعودية على تحجيم التمدد الإيراني في دول الجوار، وتدعو العالم لمساعدتها كدولة ساعية للسلام والاستقرار في المنطقة، كما تدعو في الوقت نفسه للمشاركة معها في جني أرباح المرحلة القادمة. إنها تتحرك شرقاً لدعوة روسيا للمساهمة في الاتحادي؛ لتصفير المشاكل الحدودية والاستقرار، وللشراكة في المشاريع الاقتصادية، ففي موسكو صرح وزير الخارجية الأمير فيصل بن فرحان في مؤتمر صحافي مع وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف بأن «سلوك إيران يهدد استقرار المنطقة والعالم، وأن تدخلاتها في المنطقة يجب أن تتوقف»، واتهم طهران ب«نشر الخراب في المنطقة». وقال إن إيران تبذل مواردها على زعزعة استقرار الدول المجاورة، وإن السعودية تدفع باتجاه تحقيق الاستقرار في المنطقة، وإن ميليشيا الحوثي المدعومة من إيران تقوم بتعطيل الحلول السياسية كافة وعمل المجتمع الدولي على دعم الجهود الأممية

التصافي الخليجي خطوة على طريق التصافي العربي



فؤاد مطر

وتخصية الوقت مع الأبناء والأحفاد. وتتماثل مع إشراقة اليوم الأول من العام السوراني كل أنواع الصدمات والخيبات والانخفاضات تعصف بكيات من امتك، وارتفع الرقم في عداد الرهانات، وتحول الجار الفارسي والمعد الجار العثماني (المسلمان) إلى شاهر كل منهما مدخلاته، بهدف إيقاع الأذى المباشر بأخيه العربي، أو من خلال وكلاء قفدوا وجوب تقييد المبدئية والولاء للوطن، وتحولوا إلى أدوات يستعملها ذلك الأخ الجار من أجل استنزاف قوته وثروته، وإيقاع خصاصة الأواصر. ثم يفاجئك جار مسلم آخر يلتحف كما الأول بسلاح المذهبية وأحلام السطوة على كيانك، ومحاولة وضع اليد على حقوق في البحر والبر، مبرراً أفعاله الشريرة هذه بانها - كما تبرير الآخر - من أجل خير الأمة. ومتى كان الشر من خلال ورقة تجنيد المرتزقة وتكديس السلاح لأطراف لا تسلك طريق الهداية، خيراً للأمة؟! وحقار أمرك في هذا الذي يحدث، ولا داع لمقتري هذه التدخلات أصحاب المشروعات الناشئة عن أحلام طاووسية، غير مباينين بأحوال شعوبهم، وتتماثل في انتظار ما يبدل

الحال نحو الشفاء النفسي بالقول الكريم: «ولنبولتكم بئني من الخوف والجوع ونقص من الأموال والأنفس والثمرات وبشر الصابرين الذين إذا أصابهم مصيبة قالوا إنا لله وإنا إليه راجعون». ثم ترى في تباشير مفرحة ما يخفف وطأة الأثقال الضاغطة على النفس الحزينة. ومن الطبيعي عندما ترى النقلة النوعية من أسمى درجات الخلاف التي ألقى بظلاله على النفس العربية، إلى الخلاقي في الملتقى الأخوي في رحاب الملك سلمان بن عبد العزيز مبتكر الصبغة الخالقة للتصافي، فإنك تستعيد الطمانينة التي افتقدتها النفس على ما أصاب الأمة التي كان الراجح السلبى من الضمومات فيها هو الطرف العابت من خلال تدخلاته على أنواعها. وحدود المواطن العربي الذي بدأ الحزن يتلانى بالترج من نفسه، وهو يتابع مشهد التلاقي في العلا - الأرض، الأمانة بأن يتطور لياخذ مكانه في العلا - الأمانة وتثبيت الاستقرار، وأن تشكل القمة التي استضافها الملك سلمان إتياع التصافي الخليجي بإنجاز خطوة على طريق التصافي العربي، ويحدث يتم انشغال الشقيق السوري من الجب الإيراني الذي وقع فيه، وهذا واجب نخوي كما الواجب الذي بذله أمير الكويت الراحل الشيخ صباح الأحمد،

واعتبره شقيقه الأمير نواف وصية، فأكل الواجب الوطني والقومي الذي أتمر بمباركة خادم الحرمين الشريفين له. هذا الذي واكبه أبناء الأمة يوم الثلاثاء 5 يناير (الثلاثاء الثاني) 2021، لم يقتصر على أنه تجربة رائدة على صعيد استبدال وفاق راسخ بالشفاق العابر، بذكرنا بما قام به الملك الراحل عبد الله بن عبد العزيز، خلال قمة اقتصادية استضيفت من حُسن الاختيار في الكويت، وإنما هو إنعاش للنفس العربية الحزينة من كثرة الصدمات. وعندما سيكتمل تثبيت القرار الوطني في كل من العراق ولبنان، ويستعيد اليمن النصف المصادر من كيانه الوطني، ويتوحد الصف الفلسطيني، فإن خوارق المواطن العربي لا تعود على الحزن الذي استحتم في نفسه من قتل أن تحل الجائحة التي زادت النفس حزناً، وجاءت صيغة استعادة التصافي في العلا، والتوجه نحو التوافق بمثابة الفلاح السياسي الذي تفرزه الإرادات، وتتفكك باستبدال ما يوحد الصف بما سبق وحدث وأضر... وهدياً بقول الرسول: «المرء كثير بأخيه، عليكم بالجماعة»، فإن الذنب إنما يصيب من الغنم الشاردة». ولقد عاش الخليج سنوات في مواجهة ذئبين وليس ذئماً واحداً، وما هي روح ملتقى العلا تؤكد أنه سيكون أشد عزيمة أمام الأفواه الذئبية وأنيابها.

نيترات الأمونيوم آخر تعابير «الساحة اللبنانية» ونظريتها



حازم صاغية

هنا كانت البداية والتأسيس. الأكثر براءة بيننا أطرهم أننا عدنا إلى زمن ما قبل الدول والحدود، حين كان «المجاهدون» يعبرونها في يقاطعها. لقد خلطوا شكيب وأرسلان وعز الدين القسام وفوزي القاوقجي بنشئ عيغارا، وهي الخلطة التي أنجبت في وقت لاحق، وفي المختبر الإيراني، قاسم سليمان. أما الأشد خبثاً

خريطة المشرق العربي اليوم خريطة «ساحات»، حيث أراضي البلدان مجرد جهات ومحاور لقوى تنصارع: الساحة اللبنانية والساحة السورية والساحة العراقية، وغير بعيد عنها هناك الساحة الليبية والساحة اليمنية... وهي ساحات قد تكون عسكرية، وقد تكون سياسية قابلة في أي لحظة للانقلاب إلى جهات عسكرية. أما القوى المتصارعة فيلقتي فيها الإقليمي والدولي مع نزاعات أهلية باتت أطرافها تمك «سياستها» و«دبلوماسيتها» للعلاقة بالخارج. البلدان إذن مشاغ للقسايا والمصلح، وكل جماعة لديها قضية تستفيها مقدسة تجد خارج الحدود من ينصرها ويستخدمها مدفوعاً بمصلحه. الحدود الدولية، والحال هذه، يعاد رسمها بالماء كي يعاد حموها، فيعبرها ويتنقل بينها قاسم سليمان كأنه يتنقل بين غرف بيته، ويتجاوزها «مجاهدو حزب الله» في طريقهم إلى سوريا وعودتهم منها، كما تقفر فوقها شاحنات التهريب من لبنان إلى سوريا، ومن العراق إلى إيران... مثل هذا الوضع الذي نراه ساطعا في لبنان والعراق، بخذ في سوريا، حيث لا يخصي للقوى الإقليمية والدولية عدد، شكلاً مستداماً. أما الدولة، في الحالات هذه جميعاً، فإما طرف مباشر في النزاع (سوريا) وإما للتلويح بين القوى المتنازعة (العراق) وإما خليط من الاثنين (لبنان).

لكن متى ولدت «الساحة» ونظريتها في ربيع الشرق العربي؟ تعود إلى لبنان في أواخر الستينات، خصوصاً في 1975، حين نشبت الحرب الأهلية - الإقليمية الأمة. يومذاك بدأ يدرج تعبير «الساحة اللبنانية» الذي راجح يصل محل «الوطن» أو «البلد». الصواريخ تنطلق من هذه «الساحة» فيأتي الرد الإسرائيلي حاملاً للسكان الموت والتهجير، وفيها تجد النزاعات العربية وامتداداتها الإرهابية تصريفها. ذاك أن «الساحة» هي التي تتيح للقضية المقدسة، وهي هنا مقاتلة إسرائيل، أن تعمل وتزدهر، وهي التي تتيح للأظمة المجاورة، بدرجة «الوطن اللبناني»، ووفق ما أشاعه دعاة الصلح، فليس سوى الانزعاج والتبعية للغرب. التوقّف عند حياة سكانه ومصلحهم وخياراتهم خيانة وعبء. ولما كانت القضية المقدسة تجيز كل شيء، وجد اصحابها ما يستفهم في عدم اتفاق السكان اللبنانيين على معنى الوطن دعماً لحدادة نشاته. لكن أكثر ما استغفم أن النظام المعني في سوريا كان ضعيفاً شرعياً في أبعد الحدود. لقد كان بحاجة دائمة وماسحة إلى حاجز إسفنجية تمتص تناقضاته الكثيرة. في حاجز بينه وبين مشكلاته المتناسلة بلا انقطاع. هكذا تولى ذلك النظام، قبل حافظ الأسد وخصوصاً بعده، تمرير من يريد أن يقاتل إسرائيل، أو من يقول ذلك، إلى «الساحة اللبنانية».

شروع الساحات والحروب الأهلية - الإقليمية شرع بترجم نفسه في وظائف لا تستدعي دوماً جيوشاً ومقاتلين، لكنها بالضرورة تستدعي أفيات ومهزبين وعقادي صفقات محققة بالسرية. انفجار مرفأ بيروت الهولي في 4 أغسطس (أب) هو بالتأكيد أكبر تعابير «الساحة» ونظريتها في طورها الراهن. أما القضية فحاضرة، وهي شبح الإمبراطورية والتكفيرية» ضد نظام دمشق «الوطني المناهض للإمبراطورية»، والذي يعبر مسحو «حزب الله» الحدود لدعمه. وهي بالطبع مقدسة كونها تقصر الطريق إلى القدس، وأدوات القتل بالبرميل وغيرها. مبرزة بالتالي. هكذا أأفادنا مركز تسجيل الشركات البريطاني «كومباينز هاوس»، ونقل عنه تفرزيون «الجديد» اللبناني، أن «رجال أعمال سوريين» مقرزين من الأسد مستوطنون في انفجار المرفأ. جورج حسواني وعماد ومدلل خوري هم، حسب تلك الرواية، نجوم تلك الصفة: علاقتهم وطيدة بشركة «سافور» السخلة في بريطانيا، والتي اشترت، على ما يبدو، شحنة الأمونيوم. عنواين بعض شركات حسواني والأخوين خوري وعنوان «سافور» واحد.

الاسماء الثلاثة المذكورة وردت ضمن قائمة العقوبات الأميركية، وبعض ما نسب إليهم «تسنيق مصلح» النظام السوري في قبرص، وشراء النفط من تنظيم «داعش» نيابة عن النظام إياه. المذكورون هم، في أغلب الظن، أعداء شرسون للإمبراطورية. ومن يدي، فرمياً كانت الصلاة في المسجد الأقصى يؤزفهم هم أيضاً: إن الموت المعظم، بعد الكذب المعظم، هو الابن الشرعي لتحويل الأوطان إلى... ساحات.

كيف يستعيد بايدن دور أميركا العالمي؟

إعادة بناء الاقتصاد، سيكون من الصعب على أميركا ممارسة دورها القيادي مرة أخرى. المثال الثالث والأبرز: هو دور الولايات المتحدة في الخليج الذي لم يتأثر كثيراً بالأزمات الداخلية في أميركا بل على العكس قامت بتعزيز جودها العسكري، وبالتالي قوة الردع ضد إيران بعد أن تمادت الأخيرة في هجمات على ناقلات النفط، والتعريض بالقوات الأميركية في مياه الخليج، وتهريب الأسلحة إلى الميليشيات الحوثية وغيرها. فمنذ بداية عهد ترمب قامت أميركا بتحدي الاستفزازات الإيرانية في الخليج، فتراجعت طهران. ومع أن أميركا لم ترم مباشرة على هجوم إيران على المنشآت النفطية في المملكة العربية السعودية في سبتمبر (أيلول) 2019، فإنها قامت في يناير 2020 بتصفيقة قاسم سليمان الذي كان مسؤولاً مباشرة عن تنفيذ سياسات طهران في الخليج، ولم تتمكن إيران من الرد بقوة. وانسحبت أميركا من الاتفاق النووي بعد أن

فشل الولايات المتحدة في التعامل مع الجائحة، لجات الدول التي كانت تعتمد عليها في الماضي إلى البحث عن مصادر أخرى للمساعدة في مواجهة الوباء. ومن المتوقع أن يركز بايدن بالدرجة الأولى على معالجة التداعيات الداخلية أو لهذه الأزمات، ولكنه قد منذ انتخابه قناعته بالترابط بين الأبعاد الداخلية والخارجية، وعزمه خصوصاً على معالجة الضعف الذي اعتري دور أميركا على مستوى العالم، وأكد ذلك عدد من مستشاريه.

وقد اشتكى الحلفاء الأوروبيون من الضمومات المتكررة مع الرئيس ترمب حول قضايا الدفاع والسياسة الخارجية، ونزغته إلى الحلول الأحادية في رأبهم. وأضافت النزاعات التجارية إلى ترمب أوروبا، حين فرضت أميركا رسوماً على السلع الألمانية والفرنسية، مثلاً على خلفية النزاع بين شركتي «بوينغ» و«إيرباص»، وامتدت هذه النزعة الحمائية لتشمل فرض رسوم جائرة على صادرات الألومنيوم والصلب من

فشل الولايات المتحدة في التعامل مع الجائحة، لجات الدول التي كانت تعتمد عليها في الماضي إلى البحث عن مصادر أخرى للمساعدة في مواجهة الوباء. ومن المتوقع أن يركز بايدن بالدرجة الأولى على معالجة التداعيات الداخلية أو لهذه الأزمات، ولكنه قد منذ انتخابه قناعته بالترابط بين الأبعاد الداخلية والخارجية، وعزمه خصوصاً على معالجة الضعف الذي اعتري دور أميركا على مستوى العالم، وأكد ذلك عدد من مستشاريه.

وقد اشتكى الحلفاء الأوروبيون من الضمومات المتكررة مع الرئيس ترمب حول قضايا الدفاع والسياسة الخارجية، ونزغته إلى الحلول الأحادية في رأبهم. وأضافت النزاعات التجارية إلى ترمب أوروبا، حين فرضت أميركا رسوماً على السلع الألمانية والفرنسية، مثلاً على خلفية النزاع بين شركتي «بوينغ» و«إيرباص»، وامتدت هذه النزعة الحمائية لتشمل فرض رسوم جائرة على صادرات الألومنيوم والصلب من

وقد اشتكى الحلفاء الأوروبيون من الضمومات المتكررة مع الرئيس ترمب حول قضايا الدفاع والسياسة الخارجية، ونزغته إلى الحلول الأحادية في رأبهم. وأضافت النزاعات التجارية إلى ترمب أوروبا، حين فرضت أميركا رسوماً على السلع الألمانية والفرنسية، مثلاً على خلفية النزاع بين شركتي «بوينغ» و«إيرباص»، وامتدت هذه النزعة الحمائية لتشمل فرض رسوم جائرة على صادرات الألومنيوم والصلب من

وقد اشتكى الحلفاء الأوروبيون من الضمومات المتكررة مع الرئيس ترمب حول قضايا الدفاع والسياسة الخارجية، ونزغته إلى الحلول الأحادية في رأبهم. وأضافت النزاعات التجارية إلى ترمب أوروبا، حين فرضت أميركا رسوماً على السلع الألمانية والفرنسية، مثلاً على خلفية النزاع بين شركتي «بوينغ» و«إيرباص»، وامتدت هذه النزعة الحمائية لتشمل فرض رسوم جائرة على صادرات الألومنيوم والصلب من

وقد اشتكى الحلفاء الأوروبيون من الضمومات المتكررة مع الرئيس ترمب حول قضايا الدفاع والسياسة الخارجية، ونزغته إلى الحلول الأحادية في رأبهم. وأضافت النزاعات التجارية إلى ترمب أوروبا، حين فرضت أميركا رسوماً على السلع الألمانية والفرنسية، مثلاً على خلفية النزاع بين شركتي «بوينغ» و«إيرباص»، وامتدت هذه النزعة الحمائية لتشمل فرض رسوم جائرة على صادرات الألومنيوم والصلب من

المقر الرئيسي	المكتب	المكتب	المكتب
Riyadh	Kuwait	Jeddah	دمشق
966112128000	965 2997799	966126511333	9611 441 1444
966114401440	965 2997800	966126576159	9611 441 1444
الرياض	الكويت	جدة	دمشق
966112128000	965 2997799	966126511333	9611 441 1444
966114401440	965 2997800	966126576159	9611 441 1444
الرياض	الكويت	جدة	دمشق
966112128000	965 2997799	966126511333	9611 441 1444
966114401440	965 2997800	966126576159	9611 441 1444
الرياض	الكويت	جدة	دمشق
966112128000	965 2997799	966126511333	9611 441 1444
966114401440	965 2997800	966126576159	9611 441 1444
الرياض	الكويت	جدة	دمشق
966112128000	965 2997799	966126511333	9611 441 1444
966114401440	965 2997800	966126576159	9611 441 1444
الرياض	الكويت	جدة	دمشق
966112128000	965 2997799	966126511333	9611 441 1444
966114401440	965 2997800	966126576159	9611 441 1444
الرياض	الكويت	جدة	دمشق
966112128000	965 2997799	966126511333	9611 441 1444
966114401440	965 2997800	966126576159	9611 441 1444
الرياض	الكويت	جدة	دمشق
966112128000	965 2997799	966126511333	9611 441 1444
966114401440	965 2997800	966126576159	9611 441 1444
الرياض	الكويت	جدة	دمشق
966112128000	965 2997799	966126511333	9611 441 1444
966114401440	965 2997800	966126576159	9611 441 1444
الرياض	الكويت	جدة	دمشق
966112128000	965 2997799	966126511333	9611 441 1444
966114401440	965 2997800	966126576159	9611 441 1444
الرياض	الكويت	جدة	دمشق
966112128000	965 2997799	966126511333	9611 441 1444
966114401440	965 2997800	966126576159	9611 441 1444
الرياض	الكويت	جدة	دمشق
966112128000	965 2997799	966126511333	9611 441 1444
966114401440	965 2997800	966126576159	9611 441 1444
الرياض	الكويت	جدة	دمشق
966112128000	965 2997799	966126511333	9611 441 1444
966114401440	965 2997800	966126576159	9611 441 1444
الرياض	الكويت	جدة	دمشق
966112128000	965 2997799	966126511333	9611 441 1444
966114401440	965 2997800	966126576159	9611 441 1444
الرياض	الكويت	جدة	دمشق
966112128000	965 2997799	966126511333	9611 441 1444
966114401440	965 2997800	966126576159	9611 441 1444
الرياض	الكويت	جدة	دمشق
966112128000	965 2997799	966126511333	9611 441 1444
966114401440	965 2997800	966126576159	9611 441 1444
الرياض	الكويت	جدة	دمشق
966112128000	965 2997799	966126511333	9611 441 1444
966114401440	965 2997800	966126576159	9611 441 1444
الرياض	الكويت	جدة	دمشق
966112128000	965 2997799	966126511333	9611 441 1444
966114401440	965 2997800	966126576159	9611 441 1444
الرياض	الكويت	جدة	دمشق
966112128000	965 2997799	966126511333	9611 441 1444
966114401440	965 2997800	966126576159	9611 441 1444
الرياض	الكويت	جدة	دمشق
966112128000	965 2997799	966126511333	9611 441 1444
966114401440	965 2997800	966126576159	9611 441 1444
الرياض	الكويت	جدة	دمشق
966112128000	965 2997799	966126511333	9611 441 1444
966114401440	965 2997800	966126576159	9611 441 1444
الرياض	الكويت	جدة	دمشق
966112128000	965 2997799	966126511333	9611 441 1444
966114401440	965 2997800	966126576159	9611 441 1444
الرياض	الكويت	جدة	دمشق
966112128000	965 2997799	966126511333	9611 441 1444
966114401440	965 2997800	966126576159	9611 441 1444
الرياض	الكويت	جدة	دمشق
966112128000	965 2997799	966126511333	9611 441 1444
966114401440	965 2997800	966126576159	9611 441 1444
الرياض	الكويت	جدة	دمشق
966112128000	965 2997799	966126511333	9611 441 1444
966114401440	965 2997800	966126576159	9611 441 1444
الرياض	الكويت	جدة	دمشق
966112128000	965 2997799	966126511333	9611 441 1444
966114401440	965 2997800	966126576159	9611 441 1444
الرياض	الكويت	جدة	دمشق
966112128000	965 2997799	966126511333	9611 441 1444
966114401440	965 2997800	966126576159	9611 441 1444
الرياض	الكويت	جدة	دمشق
966112128000	965 2997799	966126511333	9611 441 1444
966114401440	965 2997800	966126576159	9611 441 1444
الرياض	الكويت	جدة	دمشق
966112128000	965 2997799	966126511333	9611 441 1444
966114401440	965 2997800	966126576159	9611 441 1444
الرياض	الكويت	جدة	دمشق
966112128000	965 2997799	966126511333	9611 441 1444
966114401440	965 2997800	966126576159	9611 441 1444
الرياض	الكويت	جدة	دمشق
966112128000	965 2997799	966126511333	9611 441 1444
966114401440	965 2997800	966126576159	9611 441 1444
الرياض	الكويت	جدة	دمشق
966112128000	965 2997799	966126511333	9611 441 1444
966114401440	965 2997800	966126576159	9611 441 1444
الرياض	الكويت	جدة	دمشق
966112128000	965 2997799	966126511333	9611 441 1444
966114401440	965 2997800	966126576159	9611 441 1444
الرياض	الكويت	جدة	دمشق
966112128000	965 2997799	966126511333	9611 441 1444
966114401440	965 2997800	966126576159	9611 441 1444
الرياض	الكويت	جدة	دمشق
966112128000	965 2997799	966126511333	9611 441 1444
966114401440	965 2997800	966126576159	9611 441 1444
الرياض	الكويت	جدة	دمشق
966112128000	965 2997799	966126511333	9611 441 1444
966114401440	965 2997800	966126576159	9611 441 1444
الرياض	الكويت	جدة	دمشق
966112128000	965 2997799	966126511333	9611 441 1444
966114401440	965 2997800	966126576159	9611 441 1444
الرياض	الكويت	جدة	دمشق
966112128000	965 2997799	966126511333	9611 441 1444
966114401440			



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP
أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

الشرق الأوسط
جريدة الصبر الدولية

أسسها سنة 1978
هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير
غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدو رئيس التحرير
عبدروس عبد العزيز
زيد فيصل بن كمي

سعود الرئيس

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz
Zaid Bin Kami
Saud Al Rayes



عبد الله بن بجاد العتيبي

a.alotibi@aawsat.com

هذا موضوع في السياسة وليس موضوعاً في الجماعات الدينية، فتحركات النظام الإيراني مع نظام إردوغان وتيار محاضري محمد في ماليزيا وغيرهما من الدول المسلمة، لتشكل محور مع بعض الدول العظمى في العالم معاداً للدول العربية، هو مشروع سياسي مستقبلي والعمل على مواجهته أمر ملج، ويمكن أن يكون هذا السياق منطلقاً للتوسع فيه.

قامت الهوية الإسلامية الأمريكية - كذلك - بتصنيف ميليشيا الحوثي في اليمن جماعة إرهابية وهو الطريق الصحيح لأي حل يراعي إنجازها هناك واستعادة الدولة اليمنية لنفسها وإنهاء الإرهاب المهدد للممرات البحرية وضيق باب المندب والبحر الأحمر ومحاصرة التوسع الإيراني ودعمه للإرهاب في المنطقة.

هذه القرارات المحققة تمنح المتابع قدرته على مقارنتها لا بسابقها بل بلحقها، ذلك في فترة زمنية وجيزة، تمنح قدرة أسهل على المقارنة والاستنتاج بهدف الفهم وقراءة التغيرات والتطورات.

صراع الهوية بطبيعتها صراع عميق ومعقد في كل زمان ومكان، وجزء مهم من الانقسام الجارح في أميركا هو صراع حول الهوية، ماضياً وحاضراً ومستقبلاً، والعقل لا يدرك أن صراعات الهوية لا تحسم في الانتخابات ولا سنوات معدودة، أخيراً، فقامت الديمقراطية سنداناً وسيطرون فيها على البيت الأبيض والكونغرس بمجلسيه النواب والشيوخ، وبمكائهم صنع الكثير داخلياً وخارجياً.

العريقة وطويلة الأمد بين النظام الإيراني وتنظيم القاعدة، وهو ما كتب عنه باحثون مختصون منذ سنوات ودلوا عليه بالأحداث والتواريخ والأسماء، ولكن صدوره كموقف رسمي من وزارة الخارجية الأمريكية، يحمل دلالات مختلفة ومسؤوليات مستقبلية لكل من سيتولى هذا الملف مستقبلاً في أميركا.

هذا الاعتراف الأميركي، وإن جاء متأخراً، يمثل خطوة مهمة في محاربة الإرهاب، إرهاب الإسلام السياسي، بشقيه السني والشيعي، وأن العلاقات بين الطرفين ليست عقدية فحسب، بل وسياسية واقتصادية.

وإرهابية، وهو ما قد يفتح المجال رجباً لرجل العلاقات بين العديد من شركائه الإبراهيميين

من جماعات الإسلام السياسي السنية مثل جماعة الإخوان المسلمين، التي تمثل العمق الحقيقي لكل جماعات الإرهاب والتي تربطها علاقات خاصة وقديمة مع النظام الإيراني وأسلافه ما قبل الجمهوري أو الثورة كما يسمونها، وغير جماعة الإخوان كثير مثل السرورية وغيرها.

وقد تعاونت الخارجية الأمريكية مع الدولة المصرية في تصنيف حركة «حسب» الإخوانية جماعة إرهابية ودرجت الإخوانيين «بجانب موسى وعلاء السماحي» اللاجئين في تركيا على قوائم الإرهاب.

باسمه دول من آخرها النظام الإيراني الذي يمثل النسخة الشيعية من أيديولوجيا وفكر جماعات الإسلام السياسي. مع التحفظ على المقارنات في التاريخ لأنها لا تطابق، إلا أن بإمكان الإنسان أن يتصور شيئاً من المظلومية التي قد تتضخم لدى التيار اليمني الجمهوري الأبيض المؤيد لترمب، ثم بحسب حجم ردة الفعل المحتملة، والمتصورون عادة هم الأقدر على صنع المصالحات المجتمعية الواسعة فهي مهمة المبرقطين والرئيس باين تحديدًا هو الأقدر عليها.

لافت عمل الخارجية الأمريكية النشاط

البييض، ولكن الفارق المهم هو أن البييض لا يمتلكون خبرة السودان ولا قدرتهم على الصبر، ومن هنا تأتي

خطورة الإصرار على الإلزام بوصفهم يتعمون لتجار الترمبية فمقدرتهم على العنف أعرق وأقسى، وأي صانع سياسة رشيد لا يريد خلق أي نوع من العنف والفوضى تحت أي ذريعة. التاريخ البشري مليء بالظلم، في كل أمة وشعب ودين وعرق، لا يكاد يخلو من ذلك أحد، ولكن بعض المظالم تصنع أحقاداً وتنتج من رحم الظلم ظلمًا معاكسًا وربما يكون أطول مدى وحضوراً، وفي التاريخ الإسلامي قامت خلافة بني العباس ضد مظالم بني أمية، وتحولت مظلومية «البيت» إلى مذهب كامل في الإسلام، حكمت

الطرفين أوصل التيارين لاستخدام العنف بأشكال متنوعة ضد الشعب وضد الدولة ومؤسساتها، سواء من حركة حياة السود مهمة وحركة «انتفاخ» من جهة، أم من حركات اليمين التي تمثل البيض المتطرفين والعنصريين، والمشهد السياسي القائم لا ينبي بوجود حل حقيقي يسمح بالخروج من هذا الانقسام التاريخي، أقله حتى الآن. قصة السود في أميركا قصة طويلة من الصراع والصبر والكفاح لأجل الحرية والحقوق نجحوا فيها، وبالتالي فالعنف الذي مارسوه مع بعض التيارات الأخرى المؤيدة لهم وللديمقراطيين مدان، مثله مثل

البييض، ولكن الفارق المهم هو أن البييض لا يمتلكون خبرة السودان ولا قدرتهم على الصبر، ومن هنا تأتي

خطورة الإصرار على الإلزام بوصفهم يتعمون لتجار الترمبية فمقدرتهم على العنف أعرق وأقسى، وأي صانع سياسة رشيد لا يريد خلق أي نوع من العنف والفوضى تحت أي ذريعة. التاريخ البشري مليء بالظلم، في كل أمة وشعب ودين وعرق، لا يكاد يخلو من ذلك أحد، ولكن بعض المظالم تصنع أحقاداً وتنتج من رحم الظلم ظلمًا معاكسًا وربما يكون أطول مدى وحضوراً، وفي التاريخ الإسلامي قامت خلافة بني العباس ضد مظالم بني أمية، وتحولت مظلومية «البيت» إلى مذهب كامل في الإسلام، حكمت

وانتهجت نحو اليمين، وهذا الشد القوي بين

سيتشهد يوم الأربعاء القادم تنصيب جو باين رسمياً رئيساً جديداً للولايات المتحدة الأمريكية خلفاً للرئيس الحالي دونالد ترمب، وهو تنصيب سيشكل حلقة ضمن سلسلة الانقسام الأمريكي العميق الذي بدأ قبل ما يزيد على عقد من الزمان مع الرئيس السابق باراك أوباما وصعود تيار اليسار الليبرالي.

الاهتمام به على الأميركيين فحسب، فأي تغييرات تشهدها أقوى إمبراطورية عرفها التاريخ تؤثر بشكل مهم على جميع دول العالم واممه وشعوبه، ولئن كان البعض يخطئ بالاهتمام الزائد بصراعات أميركا الداخلية، حتى كأنه أحد مواطنيها، فإن الخطأ الأكبر هو التغافل عنها وعن شؤونها المؤثرة.

لا يحتاج المتابع للتدليل على حجم وسعة وتاريخية الانقسام الحاصل داخل أميركا، فهذا أمر يشهد له كل شيء تقريباً في هذه المرحلة وعلى كافة المستويات، والحديث الذي يتم تداوله على نطاق واسع وخاصة لدى فريق الديمقراطيين المتحضر هو أن مرحلة الرئيس باين ستكون مرحلة للشمول وإعادة توحيد المجتمع، والتقليل من حدة الانقسام، ولكن كل شيء يجري على الأرض بعز ولا عكس ذلك، ومع هذا فلا يمكن الحكم على مرحلة حكم لم تبدأ ولا سياسات لم تطبق واستراتيجيات لم تعلن.

انحرفت أميركا مع أوباما نحو اليسار الليبرالي ثم واجهت نفسها مع ترمب واتجهت نحو اليمين، وهذا الشد القوي بين

إيران ومعاداة العالم

النظام الإيراني واستعداء العالم، معاداة ليس بالسهولة تفكيك شفرتها، إلا من خلال دراسة سنين من السلوك الإيراني، منذ ما عرف بالثورة الخمينية عام 1979، وكيف استخدمت إيران مفهوم «تصدير الثورة» إلى خارج إيران، وهذا لا يمكن أن يتم من دون تحالفات مع جماعات خارج إيران، واستخدامها بعد تمويلها وتدريبها.

فهذا مايك بومبيو يقول: «إن إيران هي (المقرز الرئيسي الجديد) للقاعدة، وإن إيران لديها علاقات قوية مع (القاعدة) منذ 3 عقود، وإن كثيراً من منفذي هجمات 11 سبتمبر (أيلول) سافروا إلى إيران، وإيران ساعدت (القاعدة) لتنفيذ هجمات سبتمبر»، وهو الأمر الذي أكده معاون السلطة القضائية الإيرانية محمد جواد لايجاني، حين قال: «إيران سهلت مرور عناصر (القاعدة) الذين نفذوا هجمات 11 سبتمبر 2001، بينما جواد ظريف المقصوم عن الواقع والمنكر له عكاهته قال: «إن مزاعم بومبيو عن علاقة إيران بالقاعدة (خيالية)، وترويج أكاذيب»، بينما قادة «الحرس الثوري» يقولون: «تعاونوا مع (القاعدة)، وذبنا عناصرها».

افتتاح علاقة إيران بـ«القاعدة» جاء بعد مقتل الرجل الثاني في تنظيم القاعدة، عبد الله أحمد عبد الله، المعروف أيضاً بابو محمد المصري، على أراضيها، حيث قال بومبيو: «أكد لأول مرة أنه كان يعيش في إيران». تصريحات بومبيو جاءت ضمن سياسة التوجيه للساكنين الجدد للبيت البيضاوي، إلا أنها كشفت حقائق كانت لزمناً تتجاهلها الإدارة الأمريكية، ولا تعلن عنها ضمن صفقات سياسية مع إيران، لكن اليوم كشف عنها بوضوح في أجواء قدوم الرئيس الجديد، جو باين، ما سيضعه أمام مسؤولياته في مواجهة هذا الخطر.

والواقعية السياسية تؤكد أن علاقة إيران بـ«القاعدة» كانت مشوشة للأميركيين استخباراتياً حتى من قبل الحصول على وثائق أبوت أباد»، التي أبوت أباد حتى من قبل القوات الأمريكية بعد مقتل زعيم «تنظيم القاعدة»، وما المجاهرة بها الآن إلا لخصومة سياسية بين الجمهوريين الغاديين للسلطة التنفيدية والديمقراطيين القادمين النظام الإيراني قام لسنوات ببايوا عناصر «القاعدة» وقيادات بارزة، مثل سيف العدل، وعطية عبد الرحمن، وأبو محمود المصري، أي أزمة حمزة بن لادن، ومصعب الزرقاوي، إلا أن الأخير تمرد على النظام الإيراني بمجرد فراره إلى العراق، بسبب حالة التمرد وطموح الزعامة المتجسد في عقلية الزرقاوي، والتي رفضت الانصياع لتعليمات قادة «الحرس الثوري» الإيراني.

النظام الإيراني استخدم عناصر «القاعدة» الخاصة القيادية منها في الحرب بالوكالة مع الولايات المتحدة؛ حيث قامت الاستخبارات الإيرانية بتزويد عملاء «القاعدة» بتأشيرات سفر، وسلاح، ومال لتنفيذ هجمات بالوكالة، رغم الاختلاف المذهبي لدرجة تكفي كلا الطرفين، بعضهم بعضاً في أديباتهم، إلا أن النظام الإيراني استطاع توظيف عناصر «القاعدة» لديه واستغلالهم ضمن شراكة تحقق للطرفين ضرب أهداف مشتركة العداء بين الطرفين، ولعل كشف صحيفة إحدى الصحف الأمريكية عن العلاقة بين الظواهي ووزير المخابرات الإيراني في حينه وحيدى، تؤكد حجم التعاون بين التنظيم التكفيري والنظام الإيراني على مستوى السلطة الرسمية في الجمهورية الإسلامية في إيران.

النظام الإيراني سهل حركة «عناصر القاعدة» ومكثهم من التواصل مع الخارج، وسهل الحركة في الداخل لهم، ما مكثهم من التحرك بحرية مكنتهم من تنفيذ كثير من الهجمات في الخارج الإيراني، ومما يؤكد وجود العلاقة والتعاون هو أن «تنظيم القاعدة» المعروف بالشد ضد المذهب الإيراني لم يشن أي هجمات ضد عناصر «الحرس الثوري» الإيراني أو في الداخل الإيراني، و«تنظيم داعش» هو الآخر لم يشن أي هجوم ضد الداخل الإيراني، ما يؤكد وجود تفاهات وتعاون بين النظام الإيراني والتنظيميين الإبراهيميين.

النظام الإيراني مارس العبث، واستخدام الجماعات الإرهابية، ووظفها لصالح مشروعه التوسعي في المنطقة، وضرب مصالح معارضية، ونشر الفوضى. معاداة العالم هو ما جناه النظام الإيراني من سياسات دعم الجماعات الإرهابية والتعاون معها، بدلاً من أن تكون إيران بلداً يساهم في الاستقرار العالمي، وأصبحت بسبب نظام المرشد بلداً مصدراً للإرهاب والفوضى.



جبريل العبيدي

«الترمبية» ومستقبل أميركا

الطرفين أوصل التيارين لاستخدام العنف بأشكال متنوعة ضد الشعب وضد الدولة ومؤسساتها، سواء من حركة حياة السود مهمة وحركة «انتفاخ» من جهة، أم من حركات اليمين التي تمثل البيض المتطرفين والعنصريين، والمشهد السياسي القائم لا ينبي بوجود حل حقيقي يسمح بالخروج من هذا الانقسام التاريخي، أقله حتى الآن. قصة السود في أميركا قصة طويلة من الصراع والصبر والكفاح لأجل الحرية والحقوق نجحوا فيها، وبالتالي فالعنف الذي مارسوه مع بعض التيارات الأخرى المؤيدة لهم وللديمقراطيين مدان، مثله مثل

البييض، ولكن الفارق المهم هو أن البييض لا يمتلكون خبرة السودان ولا قدرتهم على الصبر، ومن هنا تأتي

خطورة الإصرار على الإلزام بوصفهم يتعمون لتجار الترمبية فمقدرتهم على العنف أعرق وأقسى، وأي صانع سياسة رشيد لا يريد خلق أي نوع من العنف والفوضى تحت أي ذريعة. التاريخ البشري مليء بالظلم، في كل أمة وشعب ودين وعرق، لا يكاد يخلو من ذلك أحد، ولكن بعض المظالم تصنع أحقاداً وتنتج من رحم الظلم ظلمًا معاكسًا وربما يكون أطول مدى وحضوراً، وفي التاريخ الإسلامي قامت خلافة بني العباس ضد مظالم بني أمية، وتحولت مظلومية «البيت» إلى مذهب كامل في الإسلام، حكمت

الطرفين أوصل التيارين لاستخدام العنف بأشكال متنوعة ضد الشعب وضد الدولة ومؤسساتها، سواء من حركة حياة السود مهمة وحركة «انتفاخ» من جهة، أم من حركات اليمين التي تمثل البيض المتطرفين والعنصريين، والمشهد السياسي القائم لا ينبي بوجود حل حقيقي يسمح بالخروج من هذا الانقسام التاريخي، أقله حتى الآن. قصة السود في أميركا قصة طويلة من الصراع والصبر والكفاح لأجل الحرية والحقوق نجحوا فيها، وبالتالي فالعنف الذي مارسوه مع بعض التيارات الأخرى المؤيدة لهم وللديمقراطيين مدان، مثله مثل

البييض، ولكن الفارق المهم هو أن البييض لا يمتلكون خبرة السودان ولا قدرتهم على الصبر، ومن هنا تأتي

خطورة الإصرار على الإلزام بوصفهم يتعمون لتجار الترمبية فمقدرتهم على العنف أعرق وأقسى، وأي صانع سياسة رشيد لا يريد خلق أي نوع من العنف والفوضى تحت أي ذريعة. التاريخ البشري مليء بالظلم، في كل أمة وشعب ودين وعرق، لا يكاد يخلو من ذلك أحد، ولكن بعض المظالم تصنع أحقاداً وتنتج من رحم الظلم ظلمًا معاكسًا وربما يكون أطول مدى وحضوراً، وفي التاريخ الإسلامي قامت خلافة بني العباس ضد مظالم بني أمية، وتحولت مظلومية «البيت» إلى مذهب كامل في الإسلام، حكمت

صراع الهوية عميق ومعقد في كل زمان ومكان

وجزء مهم من الانقسام الجارح في أميركا هو صراع حول الهوية

أميركا: أمام عقلاء الجمهوريين فرصة لإنقاذ حزبهم



أياد أبو شقرا

تخلّى عنه، منها: نزول الولايات التي شكّت في نتائجها عند طلبه وقبولها بإعادة فرز الأصوات المشكك فيها. الكلام الحازم لرئيس الأركان المشتركة للولايات المتحدة المسلحة عندما قال إن العسكريين إنما يؤدون قسم الولاء للدستور. ثم موقف المحكمة العليا على الرغم من وجود غالبية محافظة بين قضاتها... علماً بأن ثلاثة عيّنهم ترمب شخصياً، بل، حتى بعض مؤسسات الإعلام اليمنية المؤيدة لترمب خفّت من إحداهما بالتزوير عندما لوّحت أمامها إحدى شركات الفزّن بالملاحقة القضائية بتهمة الكذب والافتراء.

غير أن وصول الأمور إلى مفصل تدنيس مقر البرلمان (في الحالة الأمريكية، مبنى الكابيتول) مسألة استثنائية في تاريخ أي دولة تعتنق بنظامها الديمقراطي، وكيف إذا حصل هذا بتحريض من رئيس البلاد، والمؤتمن الأول على دستورها؟

لهذا السبب، تغيّرت المواقف العلنية لعدد لا بأس به من الساسة الجمهوريين، على الرغم من تهديدات الغوغاء المسلحين لهم ولعائلاتهم. ومع أن ثمة مبررات قانونية للمضي قدماً في معاقبة ترمب، فإن للسياسة اعتبارات أكثر واقعية ومرونة، وقد تنطوي على مصلحة أكبر حتى لأولئك الساعين إلى الانتقام. إن الانتقام الحقيقي والفعال من ظاهرة استغلال الغوغاء هذه المرة، هو في أن يتعلم الجمهوريون الأميركيون أنفسهم من هذا الدرس، فيبادروا إلى إنقاذ حزبهم وتصفيته «جيبوب» المتطرف بداخله، قبل فوات الأوان.

1979 و1983. إذ استعدى تشدّد فانتشر - المدعوم بغلاة اليمين من جيل الساسة الشبان - الزعماء الخواقين المقلّين المتحفظين عن جموح الخصخصة، والعداء المفتوح لأوروبا، وتعطيل أي تسوية في أيرلندا، وبالنتيجة، فقدت ثقة «المؤسسة» الحزبية التي أسقطتها، واختارت جون ميجر خلفاً لها.

وهكذا، كان الدرس البالغ الثاني أن «الدوغماتية» والشعبوية قد تفيدان على المدى القصير، ولكن ينطوق عليهما وصف المحتني الرابع:

وتن يجعل الضرعام في من تصدياً سياسات التشدد «الدوغماتي» (الديني أو العرقي) والشعبوية المخيرة الغرائز تتغذى من ذاتها، وفي النهاية تستهلك ذاتها. وهذا بالضبط ما شهدناه خلال

الأسابيع الأخيرة من إصرار الرئيس دونالد ترمب على رفض الاعتراف بذلّة الانتخابيات الرئاسية، ومضيه قدماً في الاستخفاف بالإعلام ولجان الفزّن (حتى في ولايات حكّامها جمهوريون) والقضاء والدستور والتكنولوجيا. وكانت القشة التي قصمت ظهر العجبر تشجيعه جماعات غوغائية منطرفة... وتحريضها على الزحف إلى مرجعية سيادة القانون والدستور في الولايات المتحدة. ثم إن الرئيس ترمب واصل هذا النهج رغم تلقيه غير إشارة كان من المفترض أن

خلال ربيع 1979 وتسلّت فانتشر السلطة، ومن ثم أحدثت خلال 11 سنة متصلة تغييرات راديكالية في السياسات الداخلية والخارجية كادت تغتير وجه بريطانيا كلياً. خلال 11 سنة، صار «زعماء» الأيسر أشخاصاً عابدين، وهزّم راديكاليو نقابات العمال، ولحق بهم في الانتخابات التالية راديكاليو الحزب الذين تآخروا في فهم المزاج الشعبي وحركة التاريخ وشبكات المصالح. وهنا، أتذكر أنني بعد عودتي للاستقرار في لندن مطلع صيف 1979، كنت ذات يوم أسير في شارع بيكاديلي الشهير،

كانت حقبة «الحرب الباردة» تقترّب من مفصل تاريخي، تبنى فيها اليسار البريطاني «مقابلة» نزح السلاح أحاديًا في وجه الاتحاد السوفياتي. وهكذا أتاح لليمين المحافظ

المجال لاتهامه بالاستعداد للاستسلام أمام الشيوعية... وهذا، بينما كان اليمين الجمهوري الأمريكي تحت قيادة رونالد ريغان يتهم، بدوره، الرئيس الديمقراطي «المثالي» جيمي كارتر بالضعف والتردد أمام موسكو. خلال 3 أشهر ونيف في نهاية 1978، بين أكتوبر (تشرين الأول) 1978 والأسبوع الأول من 1979 عشت في بريطانيا ما عُرف بـ«دشطاء الاستياء». لكنني ما كنت أتصوّر أنني كنت أيضاً أعيش بواكير «التحالف الريغانّي - الشاتشرّي» الذي سينهي «الحرب الباردة» ويقضي على الاتحاد السوفياتي، وهذا قبل أن يتولى أي من الحكومتين اليمينيتين السلطة. وحقاً، سقطت المفصلة العمالية في الانتخابات العامة

المعتدلين «الرأسماليين» ومحاصرتهم - والثانية، صعود التيار اليميني الشعبي المتشدد داخل حزب المحافظين بقيادة مارغريت تاتشر و«راعيتها» السير كيث جوزيف، وفتحه معارك شعبية فعالة ضد تعنت نقابات العمال وغوغائيتها وتجاوزاتها، بما في ذلك رفضها تقبّل التكنولوجيا الحديثة، وقلة إكراثها بما تنسب فيه من تعطيل وإضرابات الأسباب أحياناً.

ثم، كان هذين السبيين غير كافيين، كانت حقبة «الحرب الباردة» تقترّب من مفصل تاريخي، تبنى فيها اليسار البريطاني «مقابلة» نزح السلاح أحاديًا في وجه الاتحاد السوفياتي. وهكذا أتاح لليمين المحافظ

المجال لاتهامه بالاستعداد للاستسلام أمام الشيوعية... وهذا، بينما كان اليمين الجمهوري الأمريكي تحت قيادة رونالد ريغان يتهم، بدوره، الرئيس الديمقراطي «المثالي» جيمي كارتر بالضعف والتردد أمام موسكو. خلال 3 أشهر ونيف في نهاية 1978، بين أكتوبر (تشرين الأول) 1978 والأسبوع الأول من 1979 عشت في بريطانيا ما عُرف بـ«دشطاء الاستياء». لكنني ما كنت أتصوّر أنني كنت أيضاً أعيش بواكير «التحالف الريغانّي - الشاتشرّي» الذي سينهي «الحرب الباردة» ويقضي على الاتحاد السوفياتي، وهذا قبل أن يتولى أي من الحكومتين اليمينيتين السلطة. وحقاً، سقطت المفصلة العمالية في الانتخابات العامة

سياسات التشدد «الدوغماتي» (الديني أو العرقي) والشعبوية

المثيرة للغرائز تتغذى من ذاتها وفي النهاية تستهلك ذاتها

من دون حراسة أو مرافقة كأي مواطن عادي في قلب الزحام.

كان درس تداول السلطة أول درس عملي لي مع مؤسسات الديمقراطية الغربية.

وجاء الدرس الثاني عام 1990، مع إصرار مارغريت تاتشر على سياسات تتماشى مع مفاهيمها المتشددة، وتصوّرها أنها أفضل هائلتها التاريخية باتت «تملك» الحزب.

يومذاك، دفع «التشدد اليميني» المحافظ القسطن الأول من الفاتورة التي دفعها «التشدد اليساري» العمالي عامي

لبنان والحل الأخير!



حسين شبكشي

كنت في حديث جانبي مع صديق مهتم ومطلع على الشأن اللبناني، وتبادلنا أطراف الحديث في الجوانب التقليدية للسياسة اللبنانية، وهو حديث قديم متعدد بنفس الهواجس والتحديات والهموم.

حكومة غير قابلة للشك. هموم طائفية. تدخلات خارجية. انهيار العملة الوطنية. نزوح وهجرة جماعية إلى خارج لبنان...

لبنان... التعاون نفسه تنحدر مجدداً، ولكن هناك شيء مختلف هذه المرة أو على الأقل، هذا ما وصل إلي من صديقي وحديته الجدي الذي يأتي بنبرات صوت لا تخفيها علامات القلق فيه. يخشى الرجل مع التدهور غير الاعتيادي في الأوضاع الاقتصادية، وبالتالي الأوضاع المعيشية والافتقار السياسي العميق جداً والحاد جداً، وانهيار المنظومة الصحية وعدم قدرتها على التعامل مع تداعيات تفشي جائحة «كوفيد -19» وفقدان الدولة قدرتها على تطبيق الإجراءات الصحية بشكل فعال أو حتى توزيع اللبوات والمنح والعلايا الصحية المقدمة من الدول الصديقة، والتي بقيت ملقاة على أرض المدينة الرياضية في العاصمة بيروت معرضة للتلوث والسرقة، ومع ورود أنباء متكررة ومتزايدة عن ورود كميات وصفت بالهائلة والكبيرة من السلاح إلى مناطق مختلفة في لبنان (وهذا غير مستغرب بعد ثبوت تهريب السلاح إلى الأطنان من الموانئ الكيميائية المختلفة، والتي تسبب بعضها في حصول انفجار مرافق بيروت المشؤوم في الرابع من شهر أغسطس «أب» الماضي) ويشير رئيس السلاج المتزايد إلى اشتعال الفرقاء في لبنان أن الإشكال بين الفرقاء في لبنان قد وصل إلى طريق مسدود، ما دام فريق واحد يستقرد بالفراق ويهيمن على السلاج. ومما زاد حالة الإحباط الواسعة في أوساط الشارع اللبناني، القليل الذريع الذي لحن بالمبادرة الفرنسية، والتي تصدى لها الرئيس الفرنسي إيمانويل ماكرون شخصياً، وقرب تنصيب الرئيس الأميركي الجديد جو بايدن رئيساً جديداً للولايات المتحدة، وحمية اشتغال الشريد بقضاياها الداخلية المتازمة، وبالتالي لن يقرب لبنان وهواجسه على دائرة الرادار الأميركي في القريب المنظور.

تهدد صديقي بصوت ملؤه الحسرة والهموم، وأكمل بقوله على ما يبدو أن المشهد اللبناني القادم والصامد سيكون عنوانه «التقسيم الفيدرالي»، وعلى ما يبدو أننا قد مومون على النموذج الكوري في لبنان. مغيب خلف شعارات وخطب زعمية «المهم»، والمعلقة كلماته وصوره في كل مكان، حسن نصر الله، متقصداً الزعيم «المهم» كيم جونج أون، المنضج بالاستعراضات العسكرية والخطب الملممة. كل يعنى على «مقاومته» والنصف الثاني منشغل بالحياة والعلم والتواصل والخدمات. النصف الأول مشغول بالموت ومغيب، والنصف الثاني مغيب بالبحاية والبهجة. الحياة أصبحت مستحيلة بينهما.

هناك لبنانان تم تكوينهما. لبنان الذي كان رمزاً للبهجة وأيقونة الحياة أصبح حزينا لا يفرح إلا بالموتى ويقدم طريق الموت. شيء ما تغير. أكل صديقي حديثه بالم وحسرة وقال: «أعرف لبنان جيدا، هناك شرح عميق في وجدان البلد: فريق يريد لبنان سيداً وحراً، وفريق آخر يجاهر بكل فخر بتبعية لبلد آخر بشكل فح ومقزز. حزب لبنان تقسم عاصمة البلاد بيروت بين شقيها الشرقي والغربي، ولكن اليوم هناك تحد من نوع جديد بوجه البلاد هي الجاهزية والاستعداد لفصل البلاد بعضها عن بعض حتى يكون لكل فريق حرية اختيار الطريق الذي يراه مناسباً. كل الذي تبقى هو تدشين مطار رينيه معوض بشكل رسمي بالشمال، ورسم الحدود الداخلية بين شقي البلاد بجنوبه وشماله». قلت لصديقي: «ولكن هذا سيناريو مربع»، التفت إليّ والدومع في عومنه وقال: «لن يكون لبنان أفضل حالا من العراق وكردستان أو أفضل حالا من السودان وجنوبه أو حتى من الصومال وشماله». ختم الرجل حديثه بجملة وقعت على السمع عندما قال: «عندما تعجز الشعوب والقيادات عن تحمل المسؤولية بجدارة وحكمة، لا يبقى هناك سوى الحل الأخير».

قلت له: «وماذا عن طائر الفينيق الذي يحيا مجدداً برماده بعد حرقه المألوم كل مرة؟»، أدار ظهره لي وهو يسبح بيده قائلاً: «استكشف الناس هذه المرة أنه مجرد أسطورة». أصابني الحديث بغضبة كبيرة وحرقة حقيقية على بلد أحبه الكثيرين، ولكنه ضاع وضيعه أهله. لا أعلم أي كلمات كان سيفيهاها اليوم إن بنشري، جبران خيلاً جبران، لو طلب منه وصف حال بلاده مجدداً... حتماً كان سيكرر العبارة الخالدة: «لبناني ليس كيانكم».

أصل العبارة المنسوبة كذباً إلى غلادستون



علي الغمدي

ومقدونيا ومونتينيغرو (الجبل الأسود) وصربيا وكرانيا، يعده غلادستون يوماً أسود. وهو في هذا الشعور ليس وحده. فالأوروبيون المسيحيون كانوا يشعرون بغضب من استيلاء العرب والمسلمين على شبه الجزيرة الأيبيرية ومن استيلاء الأتراك المسلمين على أراضي أوروبا.

ولنلحظ أن غلادستون كان يتحدث عن الأتراك بوصفهم عرقاً لا ديناً. ولقد أوسعهم ذماً وسباً وشتماً مقدعاً في كتبه على هذا الأساس العربي. وفي فقرة نقلها الدكتور حمزة من روث كلايتون وندرشيلف، حاول غلادستون أن يمايز بين الحكومتين العثمانية والإسلام. ولنلحظ في الفقرة التي نقلناها من كتبه أنه كان يستميل القادة المسلمين بوصفهم بالمعتدين، لأنهم كانوا من رعايا الناتج البريطاني، ولأنهم كانوا قد قاوا ثورة الهند الكبرى على شركة الهند الشرقية البريطانية ما بين عامي 1857 و1858، ويثني على صلاح الدين، لأنه يمثل في الذاكرة الأوروبية مثال الفروسية النبيلة، بسبب سياسة التسامح التي اتبعتها مع الصليبيين. ولقد مدح مسلمي الأندلس، لأن الحركة المسماة «الريكنوكويستا» كانت قد استردت إسبانيا من العرب والبربر ابتداءً من القرن الحادي عشر.

إن التأكيد بذلك الشرط الأخير من تلك الجملة، وهي «التي تقبلوا الأوروبية والأتراك، ولتلق الشرط الأول منها على لسان غلادستون.

يستعرض غلادستون تاريخ الترك مع الديار المسيحية، فيقول: «في العصور المبكرة، نجد أن كل ديار المسيحية تتعاطف مع مقاومة العثمانيين كعدو مشترك، حتى الكنائس الأنجليكانية الإنجليزية تعاطفت مع اباطرة أوروبا الكاثوليك في صراهم مع الأتراك.

تركّ الترك بإزراء معظم شؤون الحياة المسيحية للمسيحيين، وتركوا الكثير من شؤون الحكومة الثانوية للأساقفة (يشير غلادستون هنا إلى نظام الملك العثماني). وتقاطر الكثير من الإغريق إلى إسطنبول، ليقوموا بالمسؤوليات البيروقراطية وليعضوا النقص في الإسلام التركي وفي العظمة التركية البدائية.

التدخل والضعف الذي طرأ على الطاقة العسكرية لهذه القوة التي كانت هائلة وترهب العالم لقرون في الماضي، هو أمر رائع.

التقت هذه الإمبراطورية التي بلغ سكانها ثلاثين مليوناً بنقلها على القلعة من جنسنا، ولم تقلع، حيث أصبحت مجرد أشباح أمثال بايزيد مراد ومحمود».

يشير غلادستون إلى دور بريطانيا وفرنسا في صدور الخطّ العثماني في خضمّ هجوم شرس على الترك، وهو المرسوم السلطاني الذي صدر في 18 فبراير (شباط) 1956، والذي تضمن إشارة إلى تحسين أحوال الرعايا المسيحيين، فيقول: «منذ عشرين عاماً حاولت فرنسا وإنجلترا تطبيق اتفاقية الإصلاح الإداري في تركيا على أمل علاجها من زائلتها التي لا تحتمل ومواظن ضعفاها ومنها عشرين عاماً راحاً من تاريخها الملتخ بالدماء». يقول الأتراك: إن الإنجليز يساعوننا ضد أعدائنا، ونحن نتولى أمر منتمربنا».

يجادل غلادستون الحكومة البريطانية -وهي حكومة حزب المحافظين- فيقول: «من دون شك كانت هناك مجازر في بلغاريا، ولكنه ترجعها من المبرورين ما يجري، تحدث في الحروب بين أجناس متوحشة معتنة من البشر. وبلغت أعداد القتلى اثني عشر ألفاً، ومع كل الجهد العثمانيون في خداع الإنجليز بنشئ الطرق واستمروا في ممارسة أسوأ فنون التعذيب والوحشية التي لا يفخر بالتميز بها سوى الأتراك».

ويجادلها بقوله: «أقول لأولئك الذين يندروننا ضد صيحات المحمدين المتطرفين الجونية داخل أروقة الحكومة التركية سواء بناءً على تخيلاتهم أو خبراتهم بأنهم زاروا الشرق، نقول انظروا إلى الدروس الجيدة في الوثائق والسجلات الدبلوماسية والخبرات السياسية. ولنتذكر أن المحمدي لا يعنى التركي».

ويعا لادستون إلى إزالة الحكم التركي من بلغاريا، فقال: «ولندع الأتراك يطبقوا مساوئهم بالطريقة المثلى على أنفسهم ويرحلوا جميعاً من بلغاريا التي خربوها وندسوها. رحيلهم بركة ونعمة من الرب (أو من الله إذا شئت)، ولأجل خاطر الإنسانية».

ليس في السجن الأوروبية مجرم، ولا في جزر بجار الجنوب أحد من كلي لحم البشر لم يغضب ويثر لدى مساعه ما قد جرى». وللحديث بقية.

خيارات ترمب



جمعة بوكليب

المتابعة القريبة لتطورات الأحداث في واشنطن، منذ بدء الانتخابات الرئاسية في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، سواء عبر وسائل الإعلام الأميركية أو الدولية، تشير إلى حقيقة أن التنبؤات والتكهنات والتوقعات السياسية فشلت جميعها في التنبؤ بما حدث يوم الأربعاء 6 يناير (كانون الثاني) 2021، من اقتحام انصار الرئيس ترمب لمبنى الكونغرس، وما أدى إليه من قوضى وتحطيم لمحتويات المبنى، ومقتل خمسة أشخاص من بينهم شرطي.

التكهنات في جملتها، قبل الاقتحام، ركزت على احتمال تحول قاعات المحاكم، والشوارع في مختلف الولايات الأميركية، إلى ميادين لمعارك قانونية وشوارعية قائمة، ناجمة عن رفض الرئيس ترمب الاعتراف بنتيجة الانتخابات الرئاسية. ما حدث، وأفعياً، كان خارج مدار تنبؤات المحللين، وشكّل سابقة خطيرة هددت وجود الديمقراطية الأميركية. ورغم أن تلك الفوضى، والهرج والمرج، لم تستغرق سوى ساعات قليلة، بعد تمكن الأجهزة الأمنية من التغلب عليها، وإعادة سيطرتها على الأمور، وتمكين أعضاء الكونغرس من عقد جلسة أخرى، والمصادقة على قرار انتخاب الرئيس الجديد جوزيف بايدين، وتلاهوا ملاحقة واعتقال عديد ممن شاركوا في الاقتحام، واضطرار الرئيس ترمب إلى توجيه خطاب يعبر فيه عن استيائه مما حدث، ويهدد بمعاينة مرتكي الفوضى، فإن الواقعة أبانت بما لا يقبل شكاً، أن الانقسام الأميركي على مستوى أكبر مما هو متوقع، وأن الصدم الذي أحدثه الرئيس ترمب، خلال السنوات الأربع الماضية، ليس سهل الجبر، أو التجاهل، وأنه سيكون شديد الإرباك للارادة الجديدة تحت الرئيس بايدين، والتي ستجد أن عليها ضرورة العمل على إزالة ما علق بمصداقيتها من شكوك وثواب، الضحايا الرئيس ترمب، والسعي إلى البدء في تبنى سياسات داخلية تساعد على التقليل مما أحدثته الانقسام من توترات على مستوى القواعد الشعبية. وهذا الأخير، قد يستغرق تحقيقه كل السنوات الأربع القادمة، وما بعدها.

الجدير بالذكر أن الانقسام الجمعي طالت تداعياته، أيضاً، الحزبين الرئيسيين. الحزب الجمهوري كان المتضرر الأكبر، ولم يعد خافياً انقسامه الحاد، بين داعين إلى العودة إلى الجذور مثلين في القيادات التقليدية المعروفة، ويطالبون بالانخراط من ترمب الترميمية، وخصومهم مثلين في الشبوعيين اليميين، ويصرّون على مواصلة السير في الطريق الذي مهده وعده الرئيس دونالد ترمب. الحزب، خلال الستين الأخرتين، خسر مقابله البيت الأبيض، وقد أغلبيته في عرقي الكونغرس.

الاستئلة في الحقيقة تنحصر أكثر حول مستقبل الرئيس ترمب سياسياً، وما لديه من خيارات. ذلك أن الانتخابات الرئاسية الأخيرة، رغم خسارته، أبانت انتشار شعبية في أوساط فئات اجتماعية كثيرة لم تكن في المضي السابقة تحت خاتمة اقتحام الحزب الجمهوري، وخصوصاً ما بين الأقليات. 75 مليون ناخب صوتوا للرئيس ترمب، ونسبة كبيرة منهم ما زالوا حريصين على إبداء دعمهم له ومناصرة سياساته. لكن الرئيس ترمب مؤخرًا، وتحديداً بما حدث يوم 6 يناير الجاري، تعرضت شعبيته إلى هزة كبيرة، وبدا وكأن الأرض تحترق تحت قدميه، فحاج الديمقراطية إلى مجلس النواب في الحصول على أغلبية أصوات، في العملية الداعية لإتمامه مرة ثانية. وبذلك، عد أول رئيس امريكي يتهم مرتين خلال فترة رئاسية واحدة. لا أحد يعرف، على وجه التأكيد، المصير الذي سنؤول إليه العملية، وما إن كانت ستحظى بدعم ديم كاف من الجمهوريين في الغرفة العليا للكونغرس، وتنتج في شراك الفخين المنصوبين له، كل الطرق والأبواب أمامه للعودة مستقبلاً للمسرح السياسي.

اضف إلى ذلك، أن عدداً من القيادات السياسية من الحزبين تطالب بتقديم الرئيس ترمب للعلاية بتهمة التحريض على الانتفاضة والتمرد، وتهديد النظام الدستوري الأميركي. الرئيس ترمب من جانبه أدان عملية اتهامه في الكونغرس، ونفى ما وُجه إليه من اتهام جنائي بخصوص اقتحام مبنى الكونغرس. السؤال حول إمكانية نجاته من الوقوع في شراك الفخين المنصوبين له، جوابه متروك لما ستسفر عنه الأيام القادمة. لكن عدداً من المحللين السياسيين المعروفين في واشنطن يلحمن على إمكانية إفلاته من العقاب، وبالتالي، سرعة عودته إلى المسرح السياسي، من دون أن يجدوا بوابة العودة. وفي الواقع، فإن الرئيس ترمب، في حالة نجاته وبرأته من التهم الموجهة له، سيجد أن العودة لتزلمه بخيار واحد من بوابتين: واحدة تعيده إلى أروقة الحزب الجمهوري، وأخرى استعداده للدخول في صراع سياسي، على مستوى كسر العظم، بينه وبين خصومه من القيادة التقليدية الكبيرة، بغرض الاستحوا والسيطرة على الحزب تحت قيادته، وإعداد له استمارة حرب الانتخابات الرئاسية القادمة لعام 2024. البوابة الثانية مختلفة: لأن طريقها شقّ قصداً لتتفادى أروقة الحزب الجمهوري، وتقوم مباشرة إلى فكرة تأسيس حزب ثالث، شعوبي التوجه، ويحمل سمات ومواصفات وطابع الرئيس ترمب، وبين أتباعه له شخصياً. هناك خيار ثالث، يقوم على ترك الساحة السياسية كلية طوعاً. لكن من خلال متابعتنا لسيرة الرئيس ترمب في السنوات الأربع الماضية، وشغفه بالتمدد تحت الأضواء، فإن احتمالات هذا الخيار في التحقق ضعيفة، لكنها تبقى ضمن الحسابات الأخرى.

أوصحت في المقال السابق أنّ الدكتور حمزة بن قبال المرزني فهم من وصف رشيد رضا غلادستون «بالمتعصب لدينه» أنه كان يذمه، مع أنه كان يمدحه بهذا الوصف.

وقد مدحه بهذا قبله جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده في مقالهما «التعصب»، الذي اشتركا في كتابته.

يقولان في هذا المقال: «أما إن شأن الإفريج في تمسكهم بالعصية الدينية لغريب، يبلغ الرجل منهم أعلى درجة في الحرية، كغلادستون وأضرابه، ثم لا تجد كلمة تصبر عنه إلا وفيها نفثة من روح بطرس الراهب، بل لا ترى ووجه إلا نسخة من روحه (انظر إلى كتب غلادستون وخطبه السابقة)».

جمال الدين الأفغاني ومحمد عبده ورشيد رضا دافعوا عن التعصب الديني في أي دين، وزكّوا التعصب الديني على التعصب الجنسي (أو القومي).

وهذا الدفاع كان رداً على دعوة النهضويين الليبراليين إلى فصل السلطة السياسية عن السلطة الدينية، ودعوتهم إلى إحلال الرابطة القومية (أو الوطنية) محل الرابطة الدينية. لكن يجب أن نفهم أنّ كلمة التعصب تعني عندهم التحمس والمناصرة، ويجب ألا نفهمها بالشائع الذي تلا عصر النهضة العربية. كما يجب أن نسجل أن مقاومتهم لكلمة التعصب وكلمة المتعصب بمعناها المستحدث المذموم ذ باءت بالفشل.

هذا الشرح لكلمة متعصب بين ماض وحاضر الذي قدمناه في المقال السابق وتكرره في هذا المقال، يدخل في نطاق علم أصول الكلمات أو الأنتيمولوجيا. وعلم الأنتيمولوجيا فرع من فروع علم اللسانيات، الذي هو حقل تخصص الدكتور حمزة المرزني.

المقتطف الثامن والأخير: «وردت في مجلة المنار (العدد 26، المجلد الأول، ص 489-426-1316-13-9-1898م) في مقال بعنوان التعصب: ونهايك بعظيم إنجلترا وفضيهاه المستر غلادستون وخطبه ضد الإسلام، وكلمته الأولى في وجوب إعدام القرآن، وكلمته الأخيرة في وجوب تطهير أوروبا من المسلمين. فأخذ نكال الأخر والأولى. إن في ذلك لعبرة لمن يخشى». ولم يذكر مرجحاً.

التعليق: ثمة ظاهرة في المقالات والكتب العربية إلى عقود متأخرة من القرن الماضي، وهي أن كثرة من أصحابها كان لا يعنون كثيراً بذكر مراجعهم ولا مصادرهم. ولهذا الظاهرة تعليقات لسنا في سبيل الخوض فيها. ولن أبعد وساتي بمثال لهذه الظاهرة يستند إلى المقتطف السالف أحمد أمين في كتابه «يوم الإسلام» الذي أُلّفه في أول عام 1952، والذي أشرنا إليه أكثر من مرة. نقل من المقتطف السابق «وجوب إعدام القرآن وتطهير أوروبا من المسلمين». ونقل من تتمته جملتين أخريين، وهما: كلمة منسوبة للورد سالسبري، وهي: إعادة ما أخذته الهلال من الصليب للصليب دون العكس. وأن الفرنسيين كانوا يستنكرون من السفر مع المسلمين في عربات السكة الحديدية في تونس والجزائر».

أشير إلى تلك الظاهرة لأبني أن ملحوظة الدكتور حمزة بان رشيد رضا لم يذكر مرجحاً، هي ملحوظة ليست ذات بال.

الملحوظة ذات الأهمية في الالتفات إلى الشطر الأخير من الجملة التي نسبها رشيد رضا إلى غلادستون، وهي «تطهير أوروبا من المسلمين»، لأنه في الثلث الأخير من القرن التاسع عشر كان عدد المسلمين في بريطانيا وفي باقي أوروبا ضئيلاً ومحدوداً، ولأن المسلمين جليتهم حكومات بريطانيا وفرنسا وبلجيكا من مستعمراتها. ففي ليرفويل التي وُجد فيها أول مجتمع إسلامي في بريطانيا، كان هذا المجتمع مكوناً من عديدين وحضارية يشتغلون في الأعمال المكتبية، ومن هنود عمال، ومن بريطانيين أصليين أسلموا على يد المحامي وليد هنري كويليام (الحاج عبد الله) الذي بنى في تلك المدينة مسجداً ومعهداً إسلامياً ودار إيتام عام 1889، وفي فرنسا كان المسلمون من الجزائر يشتغلون عمالاً في المناجم، وفي بلجيكا كان المسلمون أفارقة يعملون في مجال البناء.

يقول غلادستون: «دعوني أعرض باختصار وبصورة فحة ما كان العرق التركي عليه وما هو عليه الآن. المشكلة ليست ببساطة في الحمدية، ولكن في تعقدها مع طبيعة هذا العرق الغريب. إنهم ليسوا مثل محمدي الهند المعتدلين، لأنهم ليسوا المسلمين في بريطانيا وفي باقي أوروبا».

يقول غلادستون: «دعوني أعرض باختصار وبصورة فحة ما كان العرق التركي عليه وما هو عليه الآن. المشكلة ليست ببساطة في الحمدية، ولكن في تعقدها مع طبيعة هذا العرق الغريب. إنهم ليسوا مثل محمدي الهند المعتدلين، لأنهم ليسوا المسلمين في بريطانيا وفي باقي أوروبا».

يقول غلادستون: «دعوني أعرض باختصار وبصورة فحة ما كان العرق التركي عليه وما هو عليه الآن. المشكلة ليست ببساطة في الحمدية، ولكن في تعقدها مع طبيعة هذا العرق الغريب. إنهم ليسوا مثل محمدي الهند المعتدلين، لأنهم ليسوا المسلمين في بريطانيا وفي باقي أوروبا».

«تويتر» وديكتاتورية التكنولوجيا



عادل درويش

شركات التكنولوجيا الذين أصبحوا هم لبسوا باي حال من الأحوال من جوعة المصنفين للرئيس ترمب، أندوا انزعاجهم من المشكلة التي خلقتها «تويتر» وأخواتها في سابقة تقعر لها الأبدان، ليس فقط باستهداف أحد أهم أسس الديمقراطية كحرية التعبير، بل في قضيتين قانونيتين أساسيتين؛ وأولاهما مسألة الاحتكار الذي يناقض مبدأ حرية السوق (ولا تنفصل عن التطور الديمقراطي)، وثانيتهما عبور الخط الذي يفصل بين المنابر (أو محطات التواصل والتعبير)، والنشر الذي يشمل الصحافة بأكمل أنواعها.

بالنسبة للاحتكار، والمسألة هنا تتعلق بأسس الديمقراطية، لن نستشهد بأقول ليبراليين مثلي. بل بأحد أهم مفكري اليسار الاشتراكي، ومن أعظم البرلمانيين والديمقراطيين في القرن العشرين، الوزير والسياسي العمالي الراحل توني بن (1925-2014) وأسئلته الخمسة الشهيرة عن السلطة في صيحتها، ولا يمكن إزاحتها عن السلطة أكثر ما يزعجني كصحافي هو جهل الغالبية العظمى من الصحافيين بالفرق بين (platforms) منابر ومحطات كـ«تويتر»

كصاحب الأرض في المثال أعلاه) ودور النشر. وتذكرت أبو الصحافة وعملاق الفنت. ستريت اللورد فريد نوركليف (1865 - 1922) وتعريفه للخبير الصحافي بأنه «معلومة يحاولون منعها من الخروج للعلن، وما عدا ذلك فهو كلام (دعاية)»، منع المحرر نشر الخبر، رقابة، أما إغلاق الشوارع أمام شاحنات نقل الصحيفة لاكتشاك فتمارسها الأنظمة الفاشية والشمولية. فعندما انطلقت الإنترنت في التسعينات استبحرنا خبراً بديمقراطية المعلومات وشبهناها باختراع غوتنبرغ للطباعة، وإنهاء منابر التواصل الاجتماعي لاحتكار أمثال بي بي سي، وميردوخ، وبيبل غنيس لبث المعلومات، ثم نجاحاً بأصحاب «فيسبوك» و«تويتر» ليعبون دور مليونيرات الصحافة رغم أنهم بأنفسهم طلبوا الاستثناء من القانون لأنهم ليسوا بدور نشر.

المادة ثلاثون من الباب الثاني في القانون الفيدرالي للنشر والمعلومات الذي أصدره الكونغرس قبل عقدين، استنتج هذه المنابر من المحاسبة القانونية والمسؤولية عما ينشر فيها نقلاً عن صحف أو تقريديت أو بوستات، وقد نشر تحريري كدور النشر، فهي لا تطبع كتباً وصحفاً ولا تبث برامج إخبارية. وهي مثل ركن الخطابة (speakers corner)

في حديثه بريطانيا أمام ماريل أرش في لندن كمؤسسة بريطانية عريقة ومركزية بديمقراطية للتعبير الحر، حيث يقف المتحدثون بعد ظهر كل يوم أحد للتعبير بحرية تامة. تصور أن رجل بوليس يطلب من كل متحد أن يريه مقدماً نص الخطبة التي سيلقيها حيث يوجد جرح مشاعر سكان وستمستمر حيث يوجد الركن جغرافياً، لو حدث هذا لتستقبل رئاسة كمدارية بوليس العاصمة، ووزيرة الداخلية نفسها.

هذا هو الفارق، الذي غاب عن أكثرية الصحافيين فهمه، محطات التواصل الاجتماعي مثل الهاديدار، والبوستات والتفريعات مثل الخطب فيها، وممارستها دور الرقيب ومحرم الديسك هو خرق للقانون الذي تحمى بظله.

أسهم شركا التكنولوجيا هيبت باكثر من 69 مليار دولار منذ منع ترمب. لكنها نقطة في بحر بالنسبة لتروثها: توافقات السوق وحدها لا تكفي في غياب المنافسة، فلا بد من تطبيق قوانين الاحتكار وإجبارها على تفكيك سيطرتهم على محطات المعلومات، الخطورة تغلغلهم في صفوف الديمقراطيين، وهم أغلبية الكونغرس، وقد تعميمهم كرامة ترمب على رؤية خطورة احتكار المعلومات بحيث يكونون عاجزين أمام الوحش التكنولوجي عندما يحين دورهم للوقوف بين أيديهم.

أصابتي القشعريرة لمنع «تويتر» وبقية محطات التواصل الاجتماعي تعثرات الألاف من الحسابات بداية بحساب الرئيس دونالد ترمب. ليس فقط لأنها، وبقية الصحافة (المسومة والمقروءة والمرئية)، لم تكن محايدة مع المستهلك الصحافي والمستخدم - تويتر - وضع رقابة على 100 تغريدة لترمب (من 2 إلى 14 نوفمبر/تشرين الثاني) ولم تراقب أي من تغريدات منافسه جو بايدين. وليس أن من المفردات في هذه الوسائل صغار السن (أكبرهم عمره أقل من ثلثي خبرتي الصحافية) يرضون ميذا التعديبة (90 في المائة من تيرعروض السياسية كانت لحملة جو بايدين، و10 في المائة للمرشحين الديمقراطيين وصفر لحملة ترمب والجمهوريين). لا، بل لشطب «أمازون»، كشركة مصنفة، لخدمة «بارلر» (Parler)، التي أطلقها مواطنون معهم «تويتر» و«فيسبوك»، لأنهم من مؤيدي ترمب، فقد فكرني ذلك بحرق النازي للكتب فور وصوله إلى السلطة، ويستطيع كارتيل التكنولوجيا والمعلومات خراب بيت من لا يعجبهم، قبل مواقع على الإنترنت لا يمكن الحصول على دخل الاشتراكات والإعلانات: اتفاق موقف «تويتر»، و«فيسبوك»، و«إنستغرام»، و«أمازون»، و«تيوتوب»، و«غوغل»، و«إبل»، و«سناپ - شات».



حصة الطاقة المتجددة
23%



دول
12



أصول
60



مياه
5.8 مليون متر مكعب
من المياه المحلاة يومياً



كهرباء
38.7 جيجاواط

متحدث البنوك للتنريف الأوسط: تقديرات نمو الناتج المحلي تعزز استمرارية قوة الأداء المصرفي القطاع المصرفي السعودي يدخل العام الجديد بكفاءة مؤشرات السلامة المالية

الرياض: فتح الرحمن يوسف

الفترة ذاتها من عام 2019.

وفق حافظ، تظهر المؤشرات ارتفاع حجم مطلوبات المصارف من القطاع الخاص إلى 1,755 تريليون ريال (468 مليار دولار) بنهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، تمثل ارتفاعاً بنسبة 15 في المائة، في حين ارتفعت القروض العقارية المنوطة من البنوك التجارية للأفراد والشركات إلى 392,1 مليار ريال (104,6 مليار دولار) بنهاية الربع الثالث من عام 2020، بزيادة نسبتها 42 في المائة، في مقابل الفترة نفسها من عام 2019.

ولفت الأمين العام للتوعية المصرفية إلى أن إجمالي حجم التسهيلات المقدمة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة، وثمانية الصغر بلغ نحو 176 مليار ريال (47 مليار دولار) بنهاية الربع الثالث من عام 2020، بزيادة نسبتها 52,41 في المائة، في مقابل الفترة نفسها من عام 2019.

دور تعزيزي

وكان للبنوك السعودية، وفقاً لحافظ، بدعم من البنك المركزي السعودي (ساما)، جهود واضحة ملموسة في دعم شركات القطاع الخاص، خاصة الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر منها، بما في ذلك الأفراد من العملاء، حيث أعلن في شهر مارس (آذار) من العام الماضي، انطلاقاً من دور «ساما» في تفعيل أدوات السياسة النقدية وتعزيز تعزيز النمو الاقتصادي من خلال تمكين القطاع المالي من دعم نمو القطاع الخاص.

رغم صعوبات عام 2020، فإن القطاع المصرفي السعودي ظل صامداً، وسط تأكيدات مصرفية عن دخول البنوك السعودية العام الجديد بكفاءة مؤشرات السلامة المالية، حيث أظهرت مؤشرات السلامة المالية للقطاع مؤشرات جيدة، بمعدل كفاية رأس المال 19,6 في المائة بنهاية الربع الثالث من العام الماضي، بالإضافة إلى أصول سائلة إلى إجمالي الأصول بنسبة 25,2 في المائة.

وتوقع متحدث البنوك السعودية الأمين العام للتوعية المصرفية، حافظ طلعت، لـ الشرق الأوسط: استمرار أداء القطاع المصرفي السعودي الجيد خلال العام الحالي، انسجاماً مع التحسن المتوقع في أداء الاقتصاد الوطني، مرجعاً ذلك إلى التقديرات الأولية لنمو الناتج المحلي الإجمالي السعودي بنحو 3,2 في المائة، مدفوعاً بافتراض استمرار تعافي الأنشطة الاقتصادية.

الموجودات البنكية

وبحسب حافظ «بلغ إجمالي الموجودات لدى البنوك السعودية نحو 3 تريليونات ريال (800 مليار دولار) بنهاية نوفمبر (تشرين الثاني) 2020، بزيادة نسبتها 15,24 في المائة، في مقابل الفترة نفسها من عام 2019»، مضيفاً: «بلغ إجمالي الودائع لدى البنوك السعودية سيكوّن له تأثير مفيد ريال (507 مليارات دولار)، بزيادة نسبتها 11,95 في المائة، في مقابل



تقديرات مشجعة لنمو الناتج المحلي السعودي (الشرق الأوسط)

وتابع: «في إطار دعم جهود الدولة في مكافحة فيروس كورونا، وتخفيف آثاره المالية والاقتصادية المتوقعة على القطاع الخاص، خصوصاً على قطاع المنشآت الصغيرة والمتوسطة، عمل البنك المركزي على إعداد برنامج بقيمة 50 مليار ريال (13,33 مليار دولار)». وأوضح حافظ أن «ساما» استهدف دعم القطاع الخاص، وتمكينه من القيام بدوره في تعزيز النمو الاقتصادي من خلال حزمة من الإجراءات، تضمنت إيداع مبلغ يصل إلى 30 مليار

ريال (8 مليارات دولار) لصالح البنوك وشركات التمويل، مقابل تأجيل دفع مستحقات القطاع المالي (البنوك وشركات التمويل) لمدة 6 أشهر على قطاع المؤسسات الصغيرة والمتوسطة، بدءاً من تاريخ انطلاق البرنامج في 14 مارس (آذار) 2020.

وبين أنه بلغ عدد العقود المستفيدة من البرنامج منذ إنطلاقته حتى نهاية نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي أكثر من 87 ألف عقد، في حين بلغت قيمة تأجيل الدفعات نحو 77,3 مليار ريال (20,61 مليار دولار)، بينما

تم تمديد فترة البرنامج لفترة إضافية حتى نهاية الربع الأول من العام الحالي (2021). ومن برامج «ساما»، وفق حافظ، برنامج التمويل المضمون الذي أطلقه البنك المركزي، بالتعاون مع برنامج ضمان التمويل للمنشآت الصغيرة والمتوسطة (كفالة)، والذي يُمكن المنشآت الصغيرة والمتوسطة ومنتهامية الصغر من الحصول على تمويل من «البنوك وشركات التمويل» بضمان نسبتته 95 في المائة من قيمة التمويل، مقدم من برنامج «كفالة» وفق آلية

البرنامج، وبتكلفة لا تتجاوز 4 في المائة.

يهدف التمويل منخفض التكلفة للمنشآت الصغيرة والمتوسطة ومنتهامية الصغر، حسب حافظ، إلى تقديم دعم إضافي، وتعزيز الجدارة الائتمانية للمنشآت المتناهية الصغر والمتوسطة (كفالة)، والتغلب على تمويل من «البنوك وشركات التمويل» بضمان نسبتته 95 في المائة من قيمة التمويل، مقدم من برنامج «كفالة» وفق آلية

ومكثها من خدمة عملائها، وسداد رواتب ومستحقات موظفيها. وبلغت الميزانية المخصصة لهذا البرنامج 13,2 مليار ريال (3,52 مليار دولار)، ووفقاً لآخر إحصائية في نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي، بلغ عدد العقود المستفيدة أكثر من 3,300 عقد، بقيمة تمويلية تجاوزت 3,35 مليار ريال (0,89 مليار دولار).

دعم البنك المركزي

ضخ البنك المركزي السعودي، وفق حافظ، مبلغ 50 مليار ريال (13,3 مليار دولار) أخرى لتعزيز السيولة في القطاع المصرفي، وتمكينه من الاستمرار في دوره في تقديم التسهيلات الائتمانية للعملاء كافة من القطاع الخاص، في حين دعمت البنوك السعودية القطاع الخاص من خلال تعديل خطط المحافظة على مستويات التوظيف في القطاع الخاص.

وتكثفت البرامج أيضاً، وفق الأمين العام للتوعية المصرفية، إيداع مبلغ يصل إلى 6 مليارات ريال (1,6 مليار دولار) لصالح البنوك وشركات التمويل، لتمكين جهات التمويل (البنوك وشركات التمويل) من إعفاء المؤسسات الصغيرة والمتوسطة من تكاليف برنامج ضمانات تمويل قروض المنشآت الصغيرة والمتوسطة (كفالة)، بغرض المساهمة في تخفيض تكلفة الإقراض للمنشآت المستفيدة من هذه الضمانات خلال العام المالي 2020، ودعم التوسع في التمويل.

ولفت إلى أنه بلغ عدد الكفالات التي أصدرت أكثر من 8 آلاف كفالة، فيما بلغت الرسوم المدعومة أكثر من 124 مليون ريال (33,1 مليار دولار)، حسب آخر إحصائية في نهاية شهر نوفمبر (تشرين الثاني) من العام الماضي 2020.

وذكر حافظ، «سوم المدفوعات لجميع المتاجر ومنشآت القطاع الخاص لمدة 3 أشهر، وذلك بقيمة إجمالية تفوق 800 مليون ريال سعودي (213,3 مليون دولار)، من خلال تحمل الرسوم لصالح مقدمي خدمات المدفوعات المشاركين في المنظومة الوطنية للمدفوعات،

وكانت البنوك السعودية قد اتخذت خلال الجائحة سلسلة واسعة من الإجراءات النوعية، وفاء لالتزاماتها المجتمعية والوطنية، كان من بينها المبادرة إلى تأجيل أقساط التسهيلات الائتمانية العقارية والاستهلاكية، وعقود التمويل التجاري للعمالين في القطاع الصحي الحكومي والخاص، لثلاثة أشهر.

يُضاف إلى ذلك، بحسب حافظ، مساهمات البنوك لدعم صندوق الوقف المجتمعي بمبلغ 100 مليون ريال (26,7 مليون دولار)، وصندوق الوقف الصحي بمبالغ تجاوزت قيمتها 160 مليون ريال (42,7 مليون دولار)، ومركز التميز للتوحد بمبلغ 286 مليون ريال (76,3 مليون دولار).

وكانت قائمة... أمل أن يستمر هذا وحذر من عودة واشنطن إلى السياسات التي كانت معتمدة في تسعينات القرن الماضي حين كان اهتمامها منصباً بشكل كبير على حوار مع يمين «الم يثمر شيئاً»، معتبراً أن كل تلك الجهود «كانت مضيعة للوقت».

وكان ترمب قد تعهد خلال حملته الانتخابية بتقليص العجز الأميركي في الميزان التجاري مع الصين، وأصفاً ممارسات يمين التجارية بانها «غير منصفة»، كما أنهم سلطات البلاد بإجبار الشركات الأجنبية على نقل

في هذه الحالة) مبالغ أقل بـ 6,1 تريليون دولار في السنوات الخمس المقبلة ويقعد 732 ألف وظيفة في 2022 و 320 ألف وظيفة في 2025».

أما الأمر الأميركية، فيقول نهاية 2025 سينخفض دخلها بمقدار 6400 دولار.

وفي الأسبوع الماضي، حذّر الممثل التجاري في الإدارة الأميركية المنتخبة لايتها، جو بايدن، على إبقاء الرسوم المفروضة على السلع الصينية، إلى الصين، لقد حولنا نظرة العالم للصين كما حولنا النمناج التي

والديموقراطيين المخاوف نفسها بشأن الأمن القومي.

وفي أوائل ديسمبر (كانون الأول)، أكد جو بايدن نيته اعتماد موقف حازم حيال الصين من خلال تشكيل جبهة موحدة مع الحلفاء التاريخيين للولايات المتحدة مثل الاتحاد الأوروبي، في تغيير في الاستراتيجية لا في السياسة».

وتضمن التقرير سيناريو معاكساً يشمل تصعيد الحرب التجارية واستمرار تدهور العلاقات الثنائية.

وحذّر معدو التقرير من أن «الاقتصاد الأميركي سيدر

نحو 12% (من 19% حالياً)، يمكن للاقتصاد الأميركي أن يحقق 160 مليار دولار إضافية من إجمالي الناتج المحلي الحقيقي خلال السنوات الخمس المقبلة، ويسمح بتوظيف 145 ألف شخص إضافي بحلول عام 2025».

وانجزت التقرير الذي يحمل عنوان «شراكة حاسمة في وقت حرج»، شركة الأبحاث والاستشارات «إيسكفوردي إيكونوميكس».

بالإضافة إلى ذلك سيرتفع دخل الأسر الأميركية بمقدار 460 دولاراً لكل أسرة، بسبب زيادة العمالة والمدخيل وكذلك انخفاض

كشفت تقرير نشره مجلس الأعمال الأميركي الصيني أن خفضاً «ولو معتدلاً» في الرسوم الجمركية المفروضة على المنتجات الصينية سيكون له تأثير مفيد على النمو الاقتصادي والتوظيف في الولايات المتحدة.

وقال المجلس الذي يضم مفتي شركة أميركية تتعاون مع الصين: «في تصورها لسيناريو خفض التصعيد في الحرب التجارية تقوم بمواجهة الحكومتان بتخفيض تدريجي لم توسط معدلات التعريف الجمركية إلى

واشنطن، «الشرق الأوسط»

كشفت تقرير نشره مجلس الأعمال الأميركي الصيني أن خفضاً «ولو معتدلاً» في الرسوم الجمركية المفروضة على المنتجات الصينية سيكون له تأثير مفيد على النمو الاقتصادي والتوظيف في الولايات المتحدة.

وقال المجلس الذي يضم مفتي شركة أميركية تتعاون مع الصين: «في تصورها لسيناريو خفض التصعيد في الحرب التجارية تقوم بمواجهة الحكومتان بتخفيض تدريجي لم توسط معدلات التعريف الجمركية إلى

في تقرير لجلس الأعمال الأميركي - الصيني

160 مليار دولار للاقتصاد الأميركي حال تخفيض 7% من الرسوم الجمركية على الصين

كانت قائمة... أمل أن يستمر هذا وحذر من عودة واشنطن إلى السياسات التي كانت معتمدة في تسعينات القرن الماضي حين كان اهتمامها منصباً بشكل كبير على حوار مع يمين «الم يثمر شيئاً»، معتبراً أن كل تلك الجهود «كانت مضيعة للوقت».

وكان ترمب قد تعهد خلال حملته الانتخابية بتقليص العجز الأميركي في الميزان التجاري مع الصين، وأصفاً ممارسات يمين التجارية بانها «غير منصفة»، كما أنهم سلطات البلاد بإجبار الشركات الأجنبية على نقل

وفي مقابلة أجرتها معه صحيفة «وول ستريت جورنال» دافع الممثل التجاري الأميركي روبرت لايتهايزر، عن نهج الرئيس المنتخب ولايته دونالد ترمب الذي فرض رسوماً على سلع صينية بمئات مليارات الدولارات اعتباراً من عام 2018.

ويعد لايتهايزر مهندس سياسة فرض الرسوم التي تعد أنها صبت في مصلحة العمال الأميركيين، علماً بأن خبراء اقتصاديين يخالفونه الرأي. وقال لايتهايزر: «لقد غرنا نظرة العالم إلى الصين، لقد حولنا نظرة العالم للصين كما حولنا النمناج التي

والديموقراطيين المخاوف نفسها بشأن الأمن القومي.

وفي أوائل ديسمبر (كانون الأول)، أكد جو بايدن نيته اعتماد موقف حازم حيال الصين من خلال تشكيل جبهة موحدة مع الحلفاء التاريخيين للولايات المتحدة مثل الاتحاد الأوروبي، في تغيير في الاستراتيجية لا في السياسة».

وتضمن التقرير سيناريو معاكساً يشمل تصعيد الحرب التجارية واستمرار تدهور العلاقات الثنائية.

وحذّر معدو التقرير من أن «الاقتصاد الأميركي سيدر

نحو 12% (من 19% حالياً)، يمكن للاقتصاد الأميركي أن يحقق 160 مليار دولار إضافية من إجمالي الناتج المحلي الحقيقي خلال السنوات الخمس المقبلة، ويسمح بتوظيف 145 ألف شخص إضافي بحلول عام 2025».

وانجزت التقرير الذي يحمل عنوان «شراكة حاسمة في وقت حرج»، شركة الأبحاث والاستشارات «إيسكفوردي إيكونوميكس».

بالإضافة إلى ذلك سيرتفع دخل الأسر الأميركية بمقدار 460 دولاراً لكل أسرة، بسبب زيادة العمالة والمدخيل وكذلك انخفاض

كشفت تقرير نشره مجلس الأعمال الأميركي الصيني أن خفضاً «ولو معتدلاً» في الرسوم الجمركية المفروضة على المنتجات الصينية سيكون له تأثير مفيد على النمو الاقتصادي والتوظيف في الولايات المتحدة.

وقال المجلس الذي يضم مفتي شركة أميركية تتعاون مع الصين: «في تصورها لسيناريو خفض التصعيد في الحرب التجارية تقوم بمواجهة الحكومتان بتخفيض تدريجي لم توسط معدلات التعريف الجمركية إلى

كشفت تقرير نشره مجلس الأعمال الأميركي الصيني أن خفضاً «ولو معتدلاً» في الرسوم الجمركية المفروضة على المنتجات الصينية سيكون له تأثير مفيد على النمو الاقتصادي والتوظيف في الولايات المتحدة.

وقال المجلس الذي يضم مفتي شركة أميركية تتعاون مع الصين: «في تصورها لسيناريو خفض التصعيد في الحرب التجارية تقوم بمواجهة الحكومتان بتخفيض تدريجي لم توسط معدلات التعريف الجمركية إلى

وزير النفط يتوقع 60 دولاراً للبرميل في الربع الثاني بدعم من التخفيضات السعودية

العراق لتوقيع عقد مع شركة عالمية لاستثمار الغاز في حقل عكاس

وقال جون كيلدوف الشريك في «أجين كابينال مانجمنت» بنيويورك، وفق «رويترز»، عن حيث القدرة على الحديث عن الطلب، كانت آسيا هي البقعة المضيئة الوحيدة... هذا التجدد لإجراءات الإغلاق يضرب أفاق الطلب بأسيا في مقتل».

وأظهرت بيانات جمارك، يوم الخميس، أن واردات الصين من النفط الخام زادت 7,3 في المائة في 2020، إذ استقبلت كميات قياسية في فصلين من الأربعة فصول في العام الماضي مع زيادة المصافي لمعدلات التشغيل وتحفيز انخفاض الأسعار لعمليات التخزين، لكن الصين أعلنت عن تسجيل أكبر عدد يومي للإصابات بـ«كوفيد - 19» في أكثر من عشرة أشهر يوم الجمعة، لتتوج أسبوعاً شهد خضوع ما يزيد عن 28 مليوناً لإجراءات عزل عام وأول وفاة بالبلاد بسبب فيروس كورونا منذ مايو (أيار).



يخوض العراق حالياً مفاوضات مع شركات عالمية للدخول في شركات لتطوير قطاع التكرير والغاز والبتروكيماويات خاصة في البصرة والناصرية (رويترز)

بايدن الطلب على النفط من أكبر مستهلك في العالم للحام. لكن بعض المحللين يقولون إن الخطوة قد تكون غير كافية لرفع الطلب.

تريبلوني دولار تقريباً تهدف للتخفيف من تداعيات فيروس كورونا في الولايات المتحدة، التي كشفت عنها الرئيس جو

الإيجابية محل شك اليوم مع ارتفاع الدولار وتكثيف الصين إجراءات الإغلاق. وربما تزيد حزمة إنقاذ بقيمة

وهبط برنت 1,32 دولار، بما يعادل 2,3 في المائة، لتجري تسويته عند 55,1 دولار للبرميل. وانخفض خزام غرب تكساس الوسيط الأميركي 1,21 أو 2,3 في المائة، إلى 52,36 دولار للبرميل. وسجل كلا الخامين، اللذين بلغا أعلى مستوياتها في قرابة عام في وقت سابق هذا الأسبوع، أول تراجع أسبوعي لهما في ثلاثة أسابيع، إذ خسر برنت 1,6 في المائة هذا الأسبوع، وهبط الخام الأميركي حوالي 0,4 في المائة.

أسعار النفط حوالي 60 دولاراً في الربع الثاني من 2021. وأضاف أنه طلب في اجتماعات سابقة لتخليق «داعش» للعراق منتصف عام 2014، وسيطرته على مجمع العمل في محافظة الأنبار. ويخوض العراق حالياً مفاوضات مع شركات عالمية للدخول في شركات تطوير قطاع التكرير والغاز والبتروكيماويات، خصوصاً في محافظات البصرة والناصرية وميسان، بهدف الاستثمار الأمثل للغاز وإيقاف عملية حرق الغاز بحلول عام 2024.

على صعيد متصل، أكد وزير النفط العراقي، في بيان، التزام البلاد بقرار «اوبك+» خفض الإنتاج والتعويض عن حصته من الإنتاج الزائد. وأضاف الوزير أن العراق ليست لديه نية للتفاوض مع أعضاء «اوبك+» بشأن حصته من إنتاج النفط أو التعويض عن الإنتاج الزائد. وتوقع عبد الجبار بلوغ

عكاس الغازي قد انسحبت من العمل بتخفيض تعاقدها مع العراق في الحقل بعد اجتياح تنظيم «داعش» للعراق منتصف عام 2014، وسيطرته على مجمع العمل في محافظة الأنبار. ويخوض العراق حالياً مفاوضات مع شركات عالمية للدخول في شركات تطوير قطاع التكرير والغاز والبتروكيماويات، خصوصاً في محافظات البصرة والناصرية وميسان، بهدف الاستثمار الأمثل للغاز وإيقاف عملية حرق الغاز بحلول عام 2024.

على صعيد متصل، أكد وزير النفط العراقي، في بيان، التزام البلاد بقرار «اوبك+» خفض الإنتاج والتعويض عن حصته من الإنتاج الزائد. وأضاف الوزير أن العراق ليست لديه نية للتفاوض مع أعضاء «اوبك+» بشأن حصته من إنتاج النفط أو التعويض عن الإنتاج الزائد. وتوقع عبد الجبار بلوغ

عكاس الغازي قد انسحبت من العمل بتخفيض تعاقدها مع العراق في الحقل بعد اجتياح تنظيم «داعش» للعراق منتصف عام 2014، وسيطرته على مجمع العمل في محافظة الأنبار. ويخوض العراق حالياً مفاوضات مع شركات عالمية للدخول في شركات تطوير قطاع التكرير والغاز والبتروكيماويات، خصوصاً في محافظات البصرة والناصرية وميسان، بهدف الاستثمار الأمثل للغاز وإيقاف عملية حرق الغاز بحلول عام 2024.

على صعيد متصل، أكد وزير النفط العراقي، في بيان، التزام البلاد بقرار «اوبك+» خفض الإنتاج والتعويض عن حصته من الإنتاج الزائد. وأضاف الوزير أن العراق ليست لديه نية للتفاوض مع أعضاء «اوبك+» بشأن حصته من إنتاج النفط أو التعويض عن الإنتاج الزائد. وتوقع عبد الجبار بلوغ

عكاس الغازي قد انسحبت من العمل بتخفيض تعاقدها مع العراق في الحقل بعد اجتياح تنظيم «داعش» للعراق منتصف عام 2014، وسيطرته على مجمع العمل في محافظة الأنبار. ويخوض العراق حالياً مفاوضات مع شركات عالمية للدخول في شركات تطوير قطاع التكرير والغاز والبتروكيماويات، خصوصاً في محافظات البصرة والناصرية وميسان، بهدف الاستثمار الأمثل للغاز وإيقاف عملية حرق الغاز بحلول عام 2024.

على صعيد متصل، أكد وزير النفط العراقي، في بيان، التزام البلاد بقرار «اوبك+» خفض الإنتاج والتعويض عن حصته من الإنتاج الزائد. وأضاف الوزير أن العراق ليست لديه نية للتفاوض مع أعضاء «اوبك+» بشأن حصته من إنتاج النفط أو التعويض عن الإنتاج الزائد. وتوقع عبد الجبار بلوغ

البلد	العملة	دولار أميركي	ج. استرليني	يورو
السعودية	ر. سعودي	3,753,75	5,11	4,54
قطر	ر. قطري	3,64	4,96	4,41
عمان	ر. عماني	0,38	0,52	0,47
الإمارات	د. إماراتي	3,67	5,00	4,45
د. كويتي	د. كويتي	0,30	0,41	0,37
د. أردني	ج. مصري	0,71	0,97	0,86
د. مغربي	د. مغربي	8,91	12,13	10,80
ل. لبنانية	د. تونسي	1508	2053	1827
د. تونسي	د. تونسي	2,69	3,67	3,27

البلد	العملة	دولار أميركي	ج. استرليني	يورو
السعودية	ر. سعودي	3,753,75	5,11	4,54
قطر	ر. قطري	3,64	4,96	4,41
عمان	ر. عماني	0,38	0,52	0,47
الإمارات	د. إماراتي	3,67	5,00	4,45
د. كويتي	د. كويتي	0,30	0,41	0,37
د. أردني	ج. مصري	0,71	0,97	0,86
د. مغربي	د. مغربي	8,91	12,13	10,80
ل. لبنانية	د. تونسي	1508	2053	1827
د. تونسي	د. تونسي	2,69	3,67	3,27

البلد	العملة	دولار أميركي	ج. استرليني	يورو
السعودية	ر. سعودي	3,753,75	5,11	4,54
قطر	ر. قطري	3,64	4,96	4,41
عمان	ر. عماني	0,38	0,52	0,47
الإمارات	د. إماراتي	3,67	5,00	4,45
د. كويتي	د. كويتي	0,30	0,41	0,37
د. أردني	ج. مصري	0,71	0,97	0,86
د. مغربي	د. مغربي	8,91	12,13	10,80
ل. لبنانية	د. تونسي	1508	2053	1827
د. تونسي	د. تونسي	2,69	3,67	3,27

البلد	العملة	دولار أميركي	ج. استرليني	يورو
السعودية	ر. سعودي	3,753,75	5,11	4,54
قطر	ر. قطري	3,64	4,96	4,41
عمان	ر. عماني	0,38	0,52	0,47
الإمارات	د. إماراتي	3,67	5,00	4,45
د. كويتي	د. كويتي	0,30	0,41	0,37
د. أردني	ج. مصري	0,71	0,97	0,86
د. مغربي	د. مغربي	8,91	12,13	10,80
ل. لبنانية	د. تونسي	1508	2053	1827
د. تونسي	د. تونسي	2,69	3,67	3,27

البلد	العملة	دولار أميركي	ج. استرليني	يورو
السعودية	ر. سعودي	3,753,75	5,11	4,54
قطر	ر. قطري	3,64	4,96	4,41
عمان	ر. عماني	0,38	0,52	0,47
الإمارات	د. إماراتي	3,67	5,00	4,45
د. كويتي	د. كويتي	0,30	0,41	0,37
د. أردني	ج. مصري	0,71	0,97	0,86
د. مغربي	د. مغربي	8,91	12,13	10,80
ل. لبنانية	د. تونسي	1508	2053	1827
د. تونسي	د. تونسي	2,69	3,67	3,27

البلد	العملة	دولار أميركي	ج. استرليني	يورو
السعودية	ر. سعودي	3,753,75	5,11	4,54
قطر	ر. قطري	3,64	4,96	4,41
عمان	ر. عماني	0,38	0,52	0,47
الإمارات	د. إماراتي	3,67	5,00	4,45
د. كويتي	د. كويتي	0,30	0,41	0,37
د. أردني	ج. مصري	0,71	0,97	0,86
د. مغربي	د. مغربي	8,91	12,13	10,80
ل. لبنانية	د. تونسي	1508	2053	1827
د. تونسي	د. تونسي	2,69	3,67	3,27

البلد	العملة	دولار أميركي	ج. استرليني	يورو
السعودية	ر. سعودي	3,753,75	5,11	4,54
قطر	ر. قطري	3,64	4,96	4,41
عمان	ر. عماني	0,38	0,52	0,47
الإمارات	د. إماراتي	3,67	5,00	4,45
د. كويتي	د. كويتي	0,30	0,41	0,37
د. أردني	ج. مصري	0,71	0,97	0,86
د. مغربي	د. مغربي	8,91	12,13	10,80
ل. لبنانية	د. تونسي	1508	2053	1827
د. تونسي	د. تونسي	2,69	3,67	3,27

البلد	العملة	دولار أميركي	ج. استرليني	يورو
السعودية	ر. سعودي	3,753,75	5,11	4,54
قطر	ر. قطري	3,64	4,96	4,41
عمان	ر. عماني	0,38	0,52	0,47
الإمارات	د. إماراتي	3,67	5,00	4,45
د. كويتي	د. كويتي	0,30	0,41	0,37
د. أردني	ج. مصري	0,71	0,97	0,86
د. مغربي	د. مغربي	8,91	12,13	10,80
ل. لبنانية	د. تونسي	1508	2053	1827
د. تونسي	د. تونسي	2,69	3,67	3,27

البلد	العملة	دولار أميركي	ج. استرليني	يورو
السعودية	ر. سعودي	3,753,75	5,11	4,54
قطر	ر. قطري	3,64	4,96	4,41
عمان	ر. عماني	0,38	0,52	0,47
الإمارات	د. إماراتي	3,67	5,00	4,45
د. كويتي	د. كويتي	0,30	0,41	0,37
د. أردني	ج. مصري	0,71	0,97	0,86
د. مغربي	د. مغربي	8,91	12,13	10,80
ل. لبنانية	د. تونسي	1508	2053	1827
د. تونسي	د. تونسي	2,69	3,67	3,27

البلد	العملة	دولار أميركي	ج. استرليني	يورو
السعودية	ر. سعودي	3,753,75	5,11	4,54
قطر	ر. قطري	3,64	4,96	4,41
عمان	ر. عماني	0,38	0,52	0,47
الإمارات	د. إماراتي	3,67	5,00	4,45
د. كويتي	د. كويتي	0,30	0,41	0,37
د. أردني	ج. مصري	0,71	0,97	0,86
د. مغربي	د. مغربي	8,91	12,13	10,80
ل. لبنانية	د. تونسي	1508	2053	1827
د. تونسي	د. تونسي	2,69	3,67	3,27

البلد	العملة	دولار أميركي	ج. استرليني	يورو
السعودية	ر. سعودي	3,753,75	5,11	4,54
قطر	ر. قطري	3,64	4,96	4,41
عمان	ر. عماني	0,38	0,52	0,47
الإمارات	د. إماراتي	3,67	5,00	4,45
د. كويتي	د. كويتي	0,30	0,41	0,37
د. أردني	ج. مصري	0,71	0,97	0,86
د. مغربي	د. مغربي	8,91	12,13	10,80
ل. لبنانية	د. تونسي	1508	2053	1827
د. تونسي	د. تونسي	2,69	3,67	3,27

البلد	العملة	دولار أميركي	ج. استرليني	يورو
السعودية	ر. سعودي	3,753,75	5,11	4,54
قطر	ر. قطري	3,64	4,96	4,41
عمان	ر. عماني	0,38	0,52	0,47
الإمارات	د. إماراتي	3,67	5,00	4,45
د. كويتي	د. كويتي	0,30	0,41	0,37
د. أردني	ج. مصري	0,71	0,97	0,86
د. مغربي	د. مغربي	8,91	12,13	10,80
ل. لبنانية	د. تونسي	1508	2053	1827
د. تونسي	د. تونسي	2,69	3,67	3,27



علي المزيد

غير مألوف

الطبيعي في التخطيط الحضري أن تنشأ المدن، ثم يقوم المعنويون -أيًا كانت صفتهم- بتنظيم المدينة، وتوفير ما يحتاج إليه سكانها من وسائل الحياة، كالنقل والوظيفة والتعليم والصحة، وغيرها من مستلزمات الحياة. وحينما نقول التعليم، فإنه يعتمد على الزمان، بدءاً من الكليات انتهت بالجامعات، وقس على ذلك الصحة، من الطب الشعبي حتى أرقى المراكز الصحية.

هذا هو الطبيعي أو المألوف، ولكن غير المألوف هو أن تنشئ المدن، ثم نجلب لها السكان، ونوفر لهم الوظائف، وهذا ما فعلته السعودية في «ذا لاين»، أو في منطقة «نيوم» بشكل عام، إذ فكرت في إنشاء المدينة، ومن ثم خلق الفرص الوظيفية التي بالتأكيد ستجذب السكان.

ومن الطبيعي أن الخدمات تتبع السكان. وقد كانت الجهات المعنية في وقت سابق توفر الحاجات الأساسية للسكان، مثل الكهرباء والماء، وتتردد في إقامة المشروعات الكبرى، متعللة بأن سكان تلك المناطق لا يملكون سوى 1,5 في المائة من سكان السعودية، رغم جمال المنطقة العذري، ووقوعها في ملتقى القارات الثلاث آسيا وأفريقيا وأوروبا، لا سيما فيما يخص الطيران.

وكان من غير المألوف أن تهمل هذه المنطقة كل تلك السنن، رغم جاذبيتها. اليوم، تعود السعودية لإعطاء المنطقة حقها من التنمية، بتوفير بنية تحتية ومشروعات عملاقة توفر عائداً مجدياً للاقتصاد السعودي؛ أولها توفير 380 ألف فرصة عمل. ولن أتحدث عن الفرص الاقتصادية في المنطقة، ولكن سأحدث عن شيء آخر، وهو التوزيع السكاني لأي بلد. فتجمع الناس في المدن الكبرى يخل بالأمن الذي يعد الغطاء الاقتصادي لأي نشاط، فمن دون الأمن لا يوجد نشاط اقتصادي.

وحقيقة، لا أعرف لماذا تأخرت السعودية في المشروع. وهل السبب أن لا أحد كان يستطيع تعليق الجرس أم عدم وجود خطة ورؤية شاملة لتطوير المنطقة، والاستفادة من مميزاتنا الاقتصادية؛ ولكن على أي حال، وصلت السعودية للاستفادة من موانئها المتميزة، وهذه بداية الألف ميل.

مثل هذه المشاريع تمثل ديمومة اقتصادية تعتمد على الموارد الطبيعية المتجددة غير الناضبة، وهي فكرة ستبدأ بها السعودية الفكرة، كما أنها ستخلق اقتصاداً عربياً مشتركاً، يضم مصر والأردن، بالإضافة إلى السعودية، وقد يمتد أثره حتى السودان والقرن الأفريقي، عبر تجارة بينية نشطة تخلق فرص عمل لكل بلد عربي محيط بالمشروع.

«ذا لاين» ومنطقة «نيوم» تجربة جديدة ملهمة لكل بلداننا العربية، ففي كل بلد عربي منطقة بحاجة إلى تطوير، وتمتاز بقدرتها تنافسية على غيرها. فبلاد الأنهار لديها قدرة تنافسية في المنتج الزراعي، وبلاد النفط لديها قدرة تنافسية في إنتاج الكيماويات، ما قصت في هذا المثال هو القدرة على تنوع الإنتاج العربي، لتحقيق أمناً اقتصادياً مقبولاً يحقق طموحات الشعوب. والعرب يقدر عددهم بنحو 350 مليون فرد، ولو تضافرت جهودنا لخلقنا منتجات منافسة، وتوفر فرص عمل لشبابنا تبدأ من حيازة السجاد والتبيح في فضاء غير مُتخاه من الصناعات، يصل إلى الاستخدام النووي، فحسن شعوب، كسائر البشر، ينقصنا الإرادة السياسية التي تصنع لنا موطئ قدم بين سائر الأمم. ودمتم.

أكد أنها من أسرع المناطق نمواً في العالم خلال السنوات العشر المقبلة

«إتش إس بي سي» يخطط للاستفادة من الانتعاش الاقتصادي في الشرق الأوسط



«إتش إس بي سي» يؤكد أن المنطقة تتميز بدنامية عالية وتعتبر مركزاً لريادة الأعمال (الشرق الأوسط)

لتحقيق النمو في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا وتركيا، التي ستكون واحدة من أسرع المناطق نمواً في العالم خلال السنوات العشر المقبلة». وأضاف تريكو «نحن نقوم بالاستثمار لدعم احتياجات العملاء عبر مختلف قطاعات أعمالنا، بدءاً من الخطط الاستثمارية للمتعاملين معنا من الحكومات والشركات الأجنبية والشركات الصغيرة وسريعة النمو ضمن قاعدة خدماتنا المصرفية للشركات التسع التي يعمل فيها البنك في المنطقة، ووصولاً إلى تلبية احتياجات إدارة الثروات لملايين العملاء في منطقتنا ضمن قاعدة خدماتنا المصرفية الشخصية». ويتوقع صندوق النقد الدولي لاقتصادات الأسواق التسع التي يعمل فيها البنك في المنطقة أن تشهد تزايداً في قيمة الناتج المحلي الإجمالي بنسبة 34,7 في المائة بالمجمل بحلول نهاية عام 2025 مع بدء هذه الدول التعافي من الهبوط الحاد في النشاط الاقتصادي الذي حدث بسبب جائحة «كوفيد - 19»، كما يمكن للنمو في أعمال التجارة أن تتبع مسار نمو مشابه». وقال «إتش إس بي سي» إنه يعمل أيضاً على تعزيز قدراته في

مصر تعزز إنشاء مدينة لصناعة وتجارة الذهب

المالية المصري محمد معيط، إن بلاده تبذل جهوداً كبيرة لتحسين مناخ الاستثمار من خلال تطوير الموانئ المصرية، ورفعة المنظومة الجمركية، لتسهيل إجراءات الإفراج عن البضائع. وقال إن الإعلان عن بدء التشغيل التجريبي لمنظومة التسجيل المسبق لمعلومات الشحن (ACI) سيكون ابتداءً من الأول من أبريل (نيسان) 2021، ويبدأ التشغيل الإلزامي له في 1 يوليو (تموز) 2020.

وأضاف معيط في بيان أمس السبت، إن مراكز الخدمات اللوجستية التي تعمل بمنظومة النافذة الواحدة، تحظى بالمتابعة المستمرة، بما يدفع العاملين لمضاعفة جهودهم لارتقاء بمستوى الأداء، وتحقيق الجودة الشاملة.

وأوضح أن منظومة نافذة المنصة القومية الموحدة للتجارة عبر الحدود في مصر، سوف تلمز جميع الجهات التي تعمل بها بتحقيق التكامل مع المنصة، والاعتماد على نظام «إدارة المخاطر» كأساس للتعامل مع الشحنات الواردة أو الصادرة. وأشار إلى الاعتماد على نظام «التسجيل المسبق قبل وصول الشحنات» كأساس لبدء إجراءات الإفراج، مع إرسال

واستقبال البيانات رقمياً. ولفت إلى أن منظومة النافذة الواحدة للتجارة الخارجية، يرتبط بها نظام التسجيل المسبق لمعلومات الشحنات (ACI). ومن جهته، أوضح الريان أسامة الشريف رئيس الشركة المصرية لتكنولوجيا التجارة الإلكترونية، والتي تمتلك الدولة 80 في المائة من أسهمها، أن نظام التسجيل المسبق لمعلومات الشحنات (ACI) يحقق عدداً من المزايا، منها تبسيط إجراءات الإفراج الجمركي عن البضائع، والمساعدة في القضاء على المهمل والبضائع مجهولة الهوية أو المصدر بالموانئ المصرية، كما يساعد العاملين والمعنية في بدء إجراءات الإفراج قبل وصول الشحنات (الإفراج المسبق).

وأضاف أن منظومة نافذة المنصة القومية الموحدة للتجارة عبر الحدود في مصر، سوف تلمز جميع الجهات التي تعمل بها بتحقيق التكامل مع المنصة، والاعتماد على نظام «إدارة المخاطر» كأساس للتعامل مع الشحنات الواردة أو الصادرة. وأشار إلى الاعتماد على نظام «التسجيل المسبق قبل وصول الشحنات» كأساس لبدء إجراءات الإفراج، مع إرسال



أحد محلات الذهب في منطقة الصاغة بمصر القديمة (رويترز)

أحد محلات الذهب في منطقة الصاغة بمصر القديمة (رويترز)

شهد متابعة الخطوات التنفيذية الجارية حالياً لتطوير منظومة المخازن على مستوى الجمهورية. ووجه السيسي بضممان حوكمة أداء المنظومة من خلال ميكنة بيتي ملموس.

على سعيد آخر، قال وزير ومراعاة النواحي اللوجستية من حيث اختيار موقع المدينة للاستفادة من شبكة الطرق والمحاور الجديدة، لسهولة النفاذ منها وإليها واستقبال الزائرين. وأشار رضي إلى أن الاجتماع

القاهرة، «الشرق الأوسط» وجّه الرئيس عبد الفتاح السيسي بإنشاء مدينة لصناعة وتجارة الذهب، تعكس تاريخ مصر الحضاري العريق في هذه الصناعة الحرفية الدقيقة. جاء ذلك خلال اجتماع الرئيس السيسي، أمس السبت، مع مصطفى مدبولي رئيس مجلس الوزراء، وطابق الملا وزير البترول والثروة المعدنية، وعلى المصلي وزير الترميم والتجارة الداخلية، وأمير سيد أحمد مستشار رئيس الجمهورية للتخطيط العمراني، ومحمد أمين مستشار رئيس الجمهورية للشؤون المالية. وقال المتحدث الرسمي باسم رئاسة الجمهورية السفير بسام راضي، إن الاجتماع تناول استعراض «مخطط إنشاء مدينة متكاملة لصناعة وتجارة الذهب في مصر».

ووجه السيسي بتوفير الموارد المالية لإنشاء المدينة وفق أحدث التقنيات في هذا المجال، لتعكس تاريخ مصر الحضاري العريق في هذه الصناعة الحرفية الدقيقة، وعلى نحو متكامل من حيث توفير مستلزمات الصناعة والإنتاج، والمعاصر الراقية، وتدريب العمالة لصقل قدراتهم،

السودان يدين آليات مناولة حديثة في موانئه البحرية

مشروعات تصب في مصلحة المواطن وتلبي رغباته التنموية. في السياق نفسه قال مجدي محمد مبرغني مدير إدارة النقل العام والبترول بالولاية إن مشروع تأسيس أسطول ناقل للمواد البترولية يهدف إلى تقليل تكلفة النقل وإيصال الوقود والغاز لجميع محليات الولاية بسعر مخفض يكون في متناول يد المواطن، فضلاً عن إسهامه في نقل السلع الاستراتيجية مثل الدقيق والسكر والمواد الغذائية لكل المحليات. وكشف مدير إدارة النقل العام والبترول بالولاية عن خطة إدارة النقل العام والبترول من خلال أسطول ضخم ومتنوع لامتلاك الولاية الاستراتيجية مثل الذبكية مع المصارف والبنوك والمؤسسات المالية بالولاية. وأشار مبرغني بوزارة المالية والاقتصاد والجهود المقدمه من قبل إدارة النقل العام بالولاية لإسهامها الواضح ودعمها الكبير في تسخير طاقاتها لإنفاذ هذا المشروع الحيوي الكبير، مطالبا جميع المؤسسات الحكومية بالولاية بإسراع الخطى وابتكار برامج

حسن حامد مدير الشؤون الهندسية جاهزية الإدارة الهندسية لرفع كفاءة التشغيل وتأهيل الموانئ السودانية لتقديم كل لوجيستيات النقل البحري بالبحر الأحمر بخبرات كوارر الهيئة. يذكر أن مصفوفة تطوير الموانئ البحرية تأتي في إطار خطة لجنة النقل باللجنة العليا للطوارئ الاقتصادية برئاسة الفريق أول محمد حمدان دقلو. يأتي هذا في الوقت الذي دشّن فيه إسماعيل فتح الرحمن حامد وراق والي ولاية النيل الأبيض بمحطة بحر أبيض لتوزيع الوقود بكوستي، تأسيس أسطول نقل المواد البترولية لإدارة النقل العام والبترول بالولاية، وذلك بحضور عمر محمد إبراهيم مدير عام وزارة المالية والاقتصاد والوقى العاملة بالولاية والذي يشمل أربع عربيات لنقل المواد البترولية وأربع عربيات صغيرة لتحريك العمل الإداري. وقال والي النيل الأبيض، وفق وكالة الأنباء السودانية، إن تدشين معيّنات نقل المواد

الخرطوم، «الشرق الأوسط» دشنت هيئة الموانئ البحرية في السودان، السبت، 10 آليات مناولة فتح منافذ لمناولة الحاويات عبر الميناء الأخضر المنجول السوداني الشمالي، وميناء دقنة بسواكن. وقال المدير العام للهيئة كابتن أونور آدم سلطان، خلال مراسم التدشين، إن دخول هذه الآليات تعد إضافة حقيقية لجهود التشغيل ورفع كفاءة المناولة بنسبة 50 في المائة وزيادة الإنتاج بخبرات وطنية من كوارر الهيئة. بدوره، أبان فقيري عبد الله فقيري نائب مدير عام الهيئة أن تدشين الآليات الحديثة مؤثر مهم لتطوير الأداء وزيادة الإنتاج وتحسين الموانئ السودانية لجذب خدمات البضائع القابلة لإعادة الشحن والبضائع العابرة (تجارة المسافة والترانسيت)، معرباً عن أمه في التجاوب السياسي مع جهود تطوير الموانئ.

من جانبه، أكد عبد الكريم على المستوى الحكومي قبل فرض عقوبات جديدة، وقال: «نعتقد أن هذا قرار إيجابي». ووافقت الهيئة الاتحادية الألمانية للملاحة البحرية والشبكات المائية على المواصلة الفورية لمشروع بناء خط أنابيب غاز «نورد ستريم 2» في المياه الإقليمية الألمانية، الجمعة. وكان التصريح السابق يسمح بمواصلة العمل في المنطقة الاقتصادية الخالصة بألمانيا اعتباراً من نهاية مايو (أيار) المقبل. ومن المقرر أن يضاعف خط أنابيب غاز «نورد ستريم 2» شبه المتكتم حالياً كمية الغاز الطبيعي الروسي المنقولة إلى ألمانيا عبر بحر البلطيق، بهدف تزويد البلاد بالطاقة بأسعار معقولة، في الوقت الذي تعمل فيه ألمانيا على التخلص تدريجياً من الاعتماد على الكهرباء المولدة من الفحم والطاقة النووية. ومع ذلك، تقول الولايات المتحدة إن خط الأنابيب سيهدد اعتماد أوروبا في مجال الطاقة على روسيا وفرضت عقوبات على المشروع. ومن المتوقع ألا تغير الإدارة الجديدة للرئيس الأميركي جو

«نورد ستريم 2»... واشنطن تصعد وموسكو مستمرة في البناء

برلين، «الشرق الأوسط» تأخذ أنابيب خط الغاز «نورد ستريم 2»، الذي يصل من موسكو مروراً بعدة محطات أوروبية، حتى ألمانيا، لنقل الغاز الروسي، محتجيات متعجزة كثيرة، لكنها ما زالت في طور الحفر المعدة لها. فرغم العقوبات الأميركية على أوروبا وموسكو في محاولة لإيقاف بناء «نورد ستريم 2»، وتدفق الغاز الروسي لأوروبا، فإن كلاً من ألمانيا وروسيا أعلنتا استمرارهما في المشروع، بل وقرب الانتهاء منه. فعقب إصدار

على المستوى الحكومي قبل فرض عقوبات جديدة، وقال: «نعتقد أن هذا قرار إيجابي». ووافقت الهيئة الاتحادية الألمانية للملاحة البحرية والشبكات المائية على المواصلة الفورية لمشروع بناء خط أنابيب غاز «نورد ستريم 2» في المياه الإقليمية الألمانية، الجمعة. وكان التصريح السابق يسمح بمواصلة العمل في المنطقة الاقتصادية الخالصة بألمانيا اعتباراً من نهاية مايو (أيار) المقبل. ومن المقرر أن يضاعف خط أنابيب غاز «نورد ستريم 2» شبه المتكتم حالياً كمية الغاز الطبيعي الروسي المنقولة إلى ألمانيا عبر بحر البلطيق، بهدف تزويد البلاد بالطاقة بأسعار معقولة، في الوقت الذي تعمل فيه ألمانيا على التخلص تدريجياً من الاعتماد على الكهرباء المولدة من الفحم والطاقة النووية. ومع ذلك، تقول الولايات المتحدة إن خط الأنابيب سيهدد اعتماد أوروبا في مجال الطاقة على روسيا وفرضت عقوبات على المشروع. ومن المتوقع ألا تغير الإدارة الجديدة للرئيس الأميركي جو

مخرج محففي وأمدخاص بدون نقل كفاءة خبرة 20 سنة في الإخراج الصحفي والتصميم الإعلاني يرغب العمل في شركة أو مؤسسة صحفية كبرى 0549660004

رحلة لانتقاء أشهى المأكولات من 4 مطابخ

«نايرو»... نكهات آسيا على نيل القاهرة



سلطة «نام توك» من المطبخ التايلاندي



«نايرو» ذو إطلالة بانورامية على مشهد النيل

القاهرة: محمد عجم

إذا كنت ترغب في الانطلاق برحلة طهوية تتنقل فيها بين جنبات المطبخ الآسيوي، بما يلبي شهيتك المفتوحة على مأكولاته الشهيرة، والاستمتاع بطعمه المميز عن غيره من المطابخ، فإن مطعم «نايرو» (Nairo) - الذي يعني «النهر» - بالعاصمة المصرية، يكون اختياراً مناسباً لهذه الرحلة التي ستجد نفسك مدفوعاً إليها برائحة النكهات والتوابل الآسيوية، ومن ثم الانغماس في مذاقات الأطباق الأصيلة القادمة من قلب القارة الصفراء.

فمن خلال إطلالة بانورامية على مشهد النيل، عبر المطعم الموجود في مركب «فيرست نايل» التابع لفندق «فور سيريز» ريزيدانس، يمكن للجمهور وضيوف القاهرة تجربة واستكشاف أصناف مأكولات الشرق الأقصى التي تأتي من المطبخ الصيني والهندي والتايلاندي، في تنوع لا يجتمع في مكان واحد إلا نادراً؛ حيث يمنح هذا الاندماج الفرصة لانتقاء الأشهى والتقاط الأفضل على كل مائدة في هذا المطبخ الغني بماكولاته وتعدد ثقافته. ولأجل أن تكون تجربة الاستكشاف مثالية، تقدم هذه الأطباق عبر طهارة متخصصين قدموا من بلدانهم حاملين خبراتهم إلى «نايرو»، حيث يشترك الطاهي الهندي ميهير والصيني سانجيت، ومن قبلهم الماليزي محمد نازان، ومعهم مجموعة من الشيفات الصينيين، في خلط نكهات عصرية إلى الكلاسيكات الآسيوية، وتقديم مزيج منها بتحضيرات معاصرة لجمهور الطعم.

وبفضل تقييمات هذا الجمهور؛ نال مطعم «نايرو» خلال الأشهر المتتالية الماضية المركز الأول على الموقع العالمي «تريب أفازيز» للسباحة والسفر، من بين أفضل المطاعم الآسيوية

حاراً إلى حد ما. يمكن الاختيار من بين الأطباق الرئيسية القادمة من الصين والهند واليابان وتايلاند، وإبرزها «سلمون ترياكي» ولحم «بيف ترياكي»، وكلاهما على الطريقة اليابانية الشهية، واللحم على الطريقة المنغولية «منغوليان بيف»، وهي عبارة عن شرائح اللحم بالصويا والثوم والبصل. ومن أكلات المطبخ الصيني نرشح لك «روبيان (جمبري) سويت أند ساور»، ومن المطبخ الهندي يمكن تذوق برياني دجاج هندي بالزبدة أو «بتر تشينج» الذي يعد من أكثر الأطباق شهرة في الهند؛ حيث تقدم قطعة صغيرة من الدجاج المتبل التي تغلى بالزبدة، إلى جانب برياني اللحم وبرياني الجمبري.

ومع كافة هذه الأصناف يمكن تجربة الأرز الأبيض الغلي المنتشر في عموم آسيا، أو الأرز المطبوخ على البخار، أو «النولز»

تتمتد الرحلة الآسيوية إلى أنواع الحلوى، وإبرزها «ساغو جولاً ميلان»، تلك الحلوى الشهية المكونة من الحليب والسكر والنشا وتقدم مع «الآيس كريم» و«المولت كيك» وتقدم أيضاً مع «الآيس كريم»، و«بودينغ المانجو» مع قطع الفاكهة الطازجة. كما لا يفوتك تجربة الشاي ذي التشكيلة الواسعة من النكهات الآسيوية.

ولأجل أن يكون «نايرو»، مطعماً آسيوياً متكاملًا، ألحقت به صالة فخمة أنيقة «الوانج» ذات إطلالة رائعة على النيل، كما يتكامل بديكور المكان ذو التصميمات الداخلية الأنيقة مع ثقافته، فموسيقى فن «البوب» الآسيوي دائماً توجد في الخلفية، كما تحيط بالزائر رسومات بانورامية لغنيات بملامح شرق آسيوية من جنسيات مختلفة.

يتسع المطعم لـ 70 فرداً، ويعمل فترتين في مدار اليوم، الأولى من 1 ظهراً إلى 5 مساءً، والثانية من 7 مساءً إلى 11 مساءً، بينما يعمل يوم الجمعة من 2 مساءً إلى 11 مساءً.

المصريين والعرب الذين يفضلون هذا المطبخ، نظراً للتواصل والنكهات الحارة وصلصة «الحلو» و«الحادق»، وهو التنوع الموجود بشكل يومي، ويمكن استوردة خصيصاً من بلادها، وهو ما يجعل التجربة حقيقية.

تبدأ التجربة الآسيوية في «نايرو» كالمعتاد بالمقبلات، ونرشح لكم تجربة معجنات «باو بانز»، وهي عجائن صغيرة مبخرة محشوة بلحم صدر بقرى مع الليمون والصويا والمخلل الحار والبصل المحمر، ومعجنات «ديم سام» التي تميز المطبخ الصيني وتعد مكوناً أساسياً فيه، وهي فطائر صغيرة يتم تحضيرها يدوياً وتقدم مطهولة على البخار، وكذلك «سي فود سبرنج رول» أو لفائف المأكولات البحرية التي تحشى بالجمبري

وتتميز بمذاقها المقرمش. أما لو رغبت في تجربة أنواع السلطات فيمكن تذوق سلطة «نام توك» التايلاندية، وهي مزيج من الخضراوات مع لحم البيف مع بعض التوابل التي تعطيها مذاقاً



معجنات «باو بانز»

بنكهات تناسب المذاق العربي، ويمكن للزائر الجلوس أمام الطاهي لاختيار نوعه المفضل ثم مشاهدة مراحل إعداده، ومن ثم تقديمه طازجاً. يشرف طهارة المطعم على

طريقة «ترياكى». وفي ركن آخر مقابل، يمكن الإطلاع على كيفية إعداد «السوشي» و«الساسيمي» في البار المخصص له؛ حيث يتبارى 3 طهارة في تقديم «السوشي» المطور



تشكيلة من الأطباق الهندية

وهم يقومون بإعداد مشويات «الروباتياكي» اليابانية على الفحم في مهارة، ثم نقلها سريعاً إلى المواقد بسخونتها وأدخنتها المنبعتة منها، كما يمكن مشاهدة كيفية إعداد أطباق آسيوية أخرى



مشويات على الطريقة اليابانية على الفحم

في مصر، لحصوله باستمرار على علامات إيجابية. في هذا الركن الذي تحضره، يستمتع زائر المطعم بال«شو كيتشن»؛ حيث يمكن إلقاء نظرة خلال عمل طهارة «نايرو»

تعب تناول الأكلات المحضرة من يدي جدتها

فاليري أبو شقرا: أفضل جلسات مطاعم الـ «بيسترو» بأجوائها الدافئة

ثانية أحب تناول السمك على أنواعه، فهو لذيذ وصحي أيضاً. ولذلك تربيته أقصد المطاعم الآسيوية؛ لأن مطبخها يرتكز على السمك وأصناف أخرى من ثمار البحر». وعن المكون الذي لا تحب تذوقه بناتنا تقول: «لا أحب مطلقاً الفلفل الحار، فيما لذي بعض الأصدقاء الذين يعدونه مفتاح الشهية».

أول ما طلبه فاليري أبو شقرا عندما تقصد مطعماً ما، هو الخبز الإفرنجي الطازج الذي تحبه مع الزبدة والزيتون المهروس... «هناك عنصر مهم يجب أن يحضر ما أنجلس على كرسي في مطعم معين، هو القوط الرقيقة، فهو ضرورة لا يمكنني التخلي عنها منذ اللحظة الأولى، لبدء مشوارتي مع الطعام».

الكبيرة والشاسعة التي لا تلتفتي بشيء».

بين وقت وآخر تخرج فاليري أبو شقرا إلى مقاهي بيروت وضواحيها، كي ترشفت فنجان قهوتها صباحاً أو كوب شاي بعد الظهر. «أحب في هذه الأوقات أن أخرج إلى الطبيعة أو الهواء الطلق، وجلسي في مقهى أعرقه من كتب، مثل (مادلون كافيه)، بشكل وجهي الأفضل».

تبتعد فاليري عن تناول الأكلات الدسمة، وفيما يخص اللحوم، فهي تفضل الدجاج على غيره... «أشعر أنه أخف على المعدة ويمكن هضمه بسرعة، وهو بشكل عام يناسب النظام الصحي السليم. ومن ناحية



ملكة جمال لبنان المثلة فاليري أبو شقرا

الحطب. فهذا النوع من المطاعم يملك أجواء خاصة به تزودني بالإيجابية، على عكس المطاعم



مطعم يعجبني في منطقة بكفيا، وبالتحديد من ناحية النص اسمه (سولا). أحب جلسته كثيراً مع الأصدقاء، فانا مغرمة بقدرات (البيسترو) الفرنسية والخصوصية التي تطلعتها، خصوصاً في فصل الشتاء، فهي تشعرني بالاسترخاء. لا سيما إذا كنا نجلس حول مائدة

وأقارنها بالقلبية التي أعرقها، وأحسب الفروقات. فهي بمثابة هوائية أمارسها بشغف. كما أنني في معظم الأوقات أبحث عن المطبخ الإيطالي، لأنني أحب أطباقه بشكل كبير، وأستمتع بتذوقها». لا تفكر كثيراً فاليري أبو شقرا في اسم المطعم الذي تحب أن تدعو أصدقاءها إليه... «هناك

أكلات جديدة». وعن أكثر الأطباق التي تحبها وتفصلها على غيرها، تقول لـ «التشرق الأوسط»: «أعشق طبق الدشيش (برك) باللبن الذي تحضره لنا عادة جذتي. فهي تملك نغماً درامياً كان إبرزها بطولة مسلسل «ما في» الذي وقفت فيه أمام الممثل السوري معتصم النهار.

بيروت، فيضيان حداد

اشتهرت الممثلة فاليري أبو شقرا بلقب «ملكة جمال لبنان» الذي حصدته في عام 2015، وشاركت بعد ذلك في أعمال درامية عدة؛ كان إبرزها بطولة مسلسل «ما في» الذي وقفت فيه أمام الممثل السوري معتصم النهار.

بالنسبة لفاليري، فإن علاقتها بالمطبخ جيدة، فهي تحب تحضير أطباق الحلوى باستمرار، إلا إن انشغالها بالمشغوليات لا توفر لها الوقت الكافي لذلك. وتعلق: «لم تسنج لي الفرصة ولا مرة بتخصيص وقت طويل في المطبخ. عادة ما أقوم بتخصيص الطبخات نفسها، كي لا أضيع وقتي في تنسيق مكونات

بمشاركة الشيف مارون شديد عضو لجنة التحكيم في «توب شيف»

أشهر الطهارة العالميين يكشفون أسرار وقصص الزبدة الملونة

نبتة عن مجلة «باتر ستوريز» (Butter Stories)

تضم مجلة «باتر ستوريز» مجموعة من الطهارة أصحاب الشهرة الواسعة، الذين يُعرفون أيضاً بكونهم رواد أعمال، أسسوا مشاريعهم الخاصة في عالم المأكولات. يبرز من بين هؤلاء الطهارة كل من: اللبناني مارون شديد، العضو في لجنة التحكيم الرئيسية في البرنامج التلفزيوني الشهير «توب شيف»، الذي يُعرض في منطقة الشرق الأوسط، كما يملك شديداً، مطعم ريتاج المشهور بمأكولاته المتوسطية.

ويبرز أيضاً جيل بوسكيه الحاصل على نجمة ميشلان، والطاهي التنفيذي في مطعم «لا كانتين دو فوبورغ» في دبي. تسلط المجلة الضوء على تلك الوصفات الملونة المصنوعة من صلصة الزبدة والمطبوخة بمكونات لذيدة، من إبرزها صلصة الزبدة السوداء على الفحم، التي تشكل مزيجاً فريداً بنكهة مميزة.

تتناسب الخلطة الأساسية مع الزبدة والتوابل. ومن بين الطهارة الآخرين الذين شاركوا في العدد الأخير من المجلة، نوبو لي، من مطعم أوركيد في تايبه، تايوان. صنع هذا الطاهي طبقاً مميزاً من زعانف السمك مع عشب البحر، مستخدماً في تحضيره الزبدة الفرنسية والبرتقال للحصول على كريمة برتقالية ذات لون زاهٍ.

كما طور الطاهي وينوان زهو من مطعم (Borage) في شنغهاي، طبقاً نباتياً تم تحضيره من ملفوف الكرنب وصلصة زبدة القهوة هذا وسيتم استخدام المجلة كوسيلة إعلامية ترويجية في منطقة الشرق الأوسط، للتأكيد على خصائص وجودة الزبدة الفرنسية.



سمك على طريقة الشيف مارون شديد

بابريكا المدخنة. وعلّق على ذلك قائلاً: «إن أهم ما يميز الصلصة مذاقها ومكوناتها، عبارة أخرى، ما نذوقه في فننا على الفور، الذي يشكل مزيجاً من النكهة والإحساس في الغم، بالإضافة إلى ذلك، تحفز الصلصة أحاسيسنا بالطعم الأصلي للطبق، لذا يجب أن

برنامج «توب شيف الشرق الأوسط»: «تضيف الزبدة النقاء والطعم الرائع إلى الصلصة. وكذلك نكهة مميزة لأي طبق، كما أنها تثيري الصلصلة وتجعلها أكثر جودة». وحضر الطاهي جيل بوسكيه طبقاً صغيراً مؤلفاً من الخضار وزبدة الوسابي وصدر دجاج مشوي وزبدة

مميزاً من جهة أخرى». وشهد الإصدار الأخير من هذه المجلة، انضمام عدد من أبرز الطهارة في الشرق الأوسط إلى نظرائهم في آسيا، بما فيهم الطاهي مارون شديد من مطعم «ريتاج مارون شديد» في بيروت والرياض، وجيل بوسكيه الطاهي التنفيذي في مطعم «لا كانتين دو فوبورغ» في دبي.

في ضوء ذلك، تم تكليف كل من شديد وبوسكيه بإعداد مجموعة من الوصفات التي تضم طيفاً واسعاً من الصلصات الملونة باستخدام الزبدة الفرنسية. ابتكر الطاهي شديد خلطة مكونة من الشمندر الأحمر الهولندي وزبدة الكركم مع الحامض وهريس القرنبيط وزبدة «مارشاند دي فين» الخالية من الكحول، لينتج صلصات أرجوانية وصفراء وخضراء وحمراء جذابة، لتضاف إلى مجموعة متنوعة من أطباق الخضار والأسماك. وفي معرض تعليقه حول أهمية الزبدة عالية الجودة في تحضير الصلصات، قال الطاهي مارون شديد، أحد أعضاء لجنة التحكيم في

من خلالها، على كيفية خلط الطهارة لأفضل أنواع الزبدة الفرنسية في وصفاتها، لتحضير أطباق ذات مذاق رائع واللوان مميزة. وتقول ماري لوري مارتن، المديرية الدولية للمشروع في مجلس الألبان الفرنسي: «في الإصدار الجديد من مجلة (Butter Stories)، تركز على الصلصات المصنوعة من الزبدة الفرنسية، بالنسبة للكثير من الطهارة، فإن الصلصات هي أهم مكون في الطبخ، ومع ذلك فإنك نحتاج إلى زبدة ذات جودة مميزة لتحضير صلصة رائعة، إذ تعطي الزبدة الفرنسية استخدام الفحم والشمندر والوسابي الكركم والحبار، باعتبارها مكونات طبيعية تضيف ألواناً مميزة إلى الصلصات من جهة، وتمنحها مذاقاً

دبي، «التشرق الأوسط»

تعاون اثنين من أشهر الطهارة الرائدة في الشرق الأوسط مع نظرائهم في آسيا للكشف عن أسرار تحضير صلصة زبدة مثالية من الزبدة الفرنسية.

ويواصل مجلس منتجات الألبان الفرنسي والاتحاد الأوروبي، الاستفادة من خبرة نخبة من أبرز الطهارة في الشرق الأوسط والصين وهونغ كونغ وتايوان، لعرض كيفية صنع الصلصات الملونة الطبيعية باستخدام أجود أنواع الزبدة الفرنسية، وخطتها مع مجموعة من أجود المكونات لصنع أطباق مميزة. منذ العصر الروماني، كانت

الزبدة مكوناً رئيسياً في تحضير الذ أنواع الصلصات، بدءاً من المطبخ المنزلي وصولاً إلى المطاعم الفاخرة الحاصلة على نجوم ميشلان. في هذا الإطار، أطلق مجلس منتجات الألبان الفرنسي والاتحاد الأوروبي مجلة جديدة تحمل مسمى «باتر ستوريز» (Butter Stories)، التي تسلط الضوء

تريساكو وكبار مستشاري «فيفا والآسيوي» يؤيدون قرار الحكم الشمرواني

جدل «الصارفة المحلية» يعود... ومدرّب روماني: ظلموا الهلال

لوشيسكو مدرب فريق الهلال وحديثه «الغاضب» مع حكم مباراة فريقه أمام الأهلي ماجد الشمرواني التي انتهت بالتعادل السلبي دون أهداف، الصحف ووسائل الإعلام في رومانيا.

ودافع أدريان إينسي مدرب فريق رايد بوخارست السابق والذي يعرف لوشيسكو جيداً عن مواطنه في اللقطات التي ظهر عليها بعد نهاية المباراة، موضحاً بحسب موقع قناة «دي جي سيوروت الرومانية»: إنه شخص منطوق في عمله للغاية منذ أن كان لاعباً، وتصرفه من أجل عمله فقط.

وأضاف المدرب الأسبق لفريق رايد بوخارست الروماني: الهلال تعرض للظلم، وهذه وظيفة رازفان.. إنه يعمل من الصباح إلى المساء ويأتي أحدهم ويفعل مثل ذلك!

وكان الروماني رازفان لوشيسكو مدرب فريق الهلال تحدث للناقل الرسمي «القنوات الرياضية السعودية» بأن ما حدث أمر مريب، موضحاً عدم احتساب ركلة جزاء واضحة، الكرة كانت تحت سيطرة صالح الشهري، المعيب أكثر أنه ذهب لتقنية الفيديو المساعد VAR وشاهد اللقطة ولم يحسبها، بينما امتلك الشجاعة في لقطة جفتي وأعلن عن ركلة جزاء لصالح الأهلي. وأضاف الروماني رازفان: ما حدث أمر لا يصدق وبالتأكيد سيجعل أي شخص يخرج عن طوره، موضحاً: في كل مباراة أكبر للمهاجم صالح الشهري للمشاركة بدقائق لعب أكثر في ظل التراجع الفني الكبير للمهاجم الفرنسي غوميز.

بطريقة غير مبالية، والمهاجم الذي لا يحاول لعب الكرة فقط يبحث عن ملامسة المدافع ويدفعه بركبته ووركه وأيضاً يسد قدم المدافع بطريقة خطيرة ثم يسقط. وختم تريساكو حديثه عن هذه الحالة الجدل بالاتفاف مع قرار حكم المباراة ماجد الشمرواني الذي عاد لتقنية الفيديو المساعد VAR وأعلن عدم وجود ركلة جزاء لصالح الهلال، حيث أوضح الحكم السعودي ماجد الشمرواني لكنه أيضاً رأى كبار المدربين في الفيفا والاتحاد الآسيوي الذين تمت استشارتهم، فإن أفضل قرار هنا هو اللعب «دون عقوبة».

وشهدت نهاية المباراة انفعالاً كبيراً من قبل الروماني رازفان لوشيسكو مدرب فريق الهلال الذي تم استشارته من قبل لجنة الحكام في الاتحاد السعودي لكرة القدم اتفق مع القرار الذي ذهب إليه ماجد الشمرواني حكم مباراة الأهلي وضيفه الهلال بعدم احتساب ركلة جزاء في الدقيقة 93 من عمر المباراة التي انتهت بالتعادل السلبي دون أهداف وهو القرار الذي أثار حفيظة الهالبيين كثيراً. وقال تريساكو عبر حسابه الرسمي في موقع التواصل الاجتماعي «تويتر»: يجب أن نعتبر أن ركلة الجزاء هي أكبر عقوبة في كرة القدم خلال المباريات، وتمنح ميزة كبيرة للفرق المتفيدة، لذلك يجب أن يكون الحكم متأكد من قراره بنسبة 100 في المائة.

وأضاف رئيس لجنة الحكام هذا الوضع ليس رمادياً يمكننا أن نرى في الفيديو أن كلاً اللاعبين يرتكب خطأ، المدافع الذي يحاول لعب الكرة يركل قدم المهاجم



رازفان وسعود كيري يتجادلان مع الحكم الشمرواني عقب نهاية المباراة (تصوير: محمد المنع)

تمتلك الشجاعة لاحتسابها. وكان مجلس إدارة نادي الهلال أصدر بياناً صحافياً عن القرارات التحكيمية في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين وذلك بعد ساعات قليلة من نهاية مباراة الفريق الكروي الأول مع الأهلي الذي انتهى بالتعادل السلبي دون أهداف.

وقال البيان الصحافي لنادي الهلال: إن مجلس الإدارة استغرابه الشديد من القرارات التحكيمية المخاططة خلال الجولات الماضية طالب فيه بإيجاد حل عاجل يمنع حدوثها ويحفظ حق الهلال ويضمن عدالة المنافسة، بيد

سلمان للمحترفين كان آخرها شهدت مواجهة الفريق مع ضيفه الأهلي. وأضاف البيان: كان لتلك القرارات المخاططة أثر بالغ على رصيد الفريق النقطة في منافسات الدوري وهو ما سعى مجلس الإدارة لعدم حدوثه من خلال اتخاذ العديد من الإجراءات التي تضمنت خطاباً رسمياً بعثه إلى الاتحاد السعودي لكرة القدم الفترة الماضية منذ تزايد القرارات التحكيمية المخاططة خلال الجولات الماضية طالب فيه بإيجاد حل عاجل يمنع حدوثها ويحفظ حق الهلال ويضمن عدالة المنافسة، بيد

رجال الخطوط لم يسلموا أيضاً من اعتراضات بعض اللاعبين خلال الكلاسيكو (تصوير: عبد الله الفالح)



اتجه صوب حكم المباراة ماجد الشمرواني كما أظهرته كاميرات



ناني روما سائق «البحرين إكستريم» خلال تتويج الفائزين في الرالي (الشرق الأوسط)

ناني روما أكد قيامهم بتحليل نتائج هذه النسخة

«البحرين إكستريم» خامساً في رالي داكار السعودية

من جانبه، قال ديفيد ريتشاردز، مدير فريق البحرين رايد إكستريم: «لا نحتفل عادة بالوصول إلى المركز الخامس، لكن فوزنا بهذا المركز كان مميزاً، حيث لم يسبق لفريق جديد في رالي داكار على أن يحقق هذه النتيجة المتقدمة في مشاركته الأولى. لقد أسست برودراف على مر السنين بعض الفرق المميزة التي وصلت تحقيق نتائج مذهلة، وأنا على ثقة من أن فريق البحرين رايد إكستريم هو أحد هذه الفرق الفريدة، وسواصل تحقيق أفضل النتائج».

جائحة (كوفيد - 19)، ومع أننا شهدنا الكثير من التحديات خلال الأشهر القليلة الماضية، إلا أننا تمسكنا بأماننا وطموحنا طوال الوقت. أما الآن، فقد حان الوقت لتحليل مجريات السباق للعودة إليه أقوى في العام المقبل. أنا والبكس سعداء جداً، ونتوجه بالشكر العميق للفريق بأكمله، الخماس في التصنيف العام، وأظهرنا مدى قوة وقدرة سيارة هانتر وإمكاناتها العديدة، ما زلنا في بداية رحلتنا، وقد بدأنا أداء متميزاً حتى الآن، ولا سيما في ظل الظروف القاسية التي تفرضها

وصولاً إلى جدة قبل 447 كم من خط النهاية، حيث امتدت المرحلة على طول 245 كم من الطرق و202 من المرحلة الخاصة. وانتهى اليوم الأخير من القيادة بمرحلة أقصر قليلاً، حيث تم اختصار الجزء التنافسي بنحو 18 كم. ولم تكن تلك خاتمة سهلة لرالي داكار، حيث اضطر الخماس في التصنيف العام، متقدماً على الشيخ خالد القاسمي من فريق أبوظبي ريسينغ بفارق 6 دقائق و43 ثانية. وشارك روما في المرحلة الثانية عشرة من رالي داكار 2021، والتي انطلقت من ينبع

جدة، «الشرق الأوسط»، وأنهى ناني روما سائق فريق البحرين إكستريم، المرحلة النهائية في المركز الحادي عشر، في وقت بلغ 02:27:21. أي بفارق 9 دقائق و48 ثانية عن السائق المنصر، ليحصل روما على المركز الخامس في التصنيف العام، متقدماً على الشيخ خالد القاسمي من فريق أبوظبي ريسينغ بفارق 6 دقائق و43 ثانية. وشارك روما في المرحلة الثانية عشرة من رالي داكار 2021، والتي انطلقت من ينبع

وصولاً إلى جدة قبل 447 كم من خط النهاية، حيث امتدت المرحلة على طول 245 كم من الطرق و202 من المرحلة الخاصة. وانتهى اليوم الأخير من القيادة بمرحلة أقصر قليلاً، حيث تم اختصار الجزء التنافسي بنحو 18 كم. ولم تكن تلك خاتمة سهلة لرالي داكار، حيث اضطر الخماس في التصنيف العام، متقدماً على الشيخ خالد القاسمي من فريق أبوظبي ريسينغ بفارق 6 دقائق و43 ثانية. وشارك روما في المرحلة الثانية عشرة من رالي داكار 2021، والتي انطلقت من ينبع

وصولاً إلى جدة قبل 447 كم من خط النهاية، حيث امتدت المرحلة على طول 245 كم من الطرق و202 من المرحلة الخاصة. وانتهى اليوم الأخير من القيادة بمرحلة أقصر قليلاً، حيث تم اختصار الجزء التنافسي بنحو 18 كم. ولم تكن تلك خاتمة سهلة لرالي داكار، حيث اضطر الخماس في التصنيف العام، متقدماً على الشيخ خالد القاسمي من فريق أبوظبي ريسينغ بفارق 6 دقائق و43 ثانية. وشارك روما في المرحلة الثانية عشرة من رالي داكار 2021، والتي انطلقت من ينبع

وصولاً إلى جدة قبل 447 كم من خط النهاية، حيث امتدت المرحلة على طول 245 كم من الطرق و202 من المرحلة الخاصة. وانتهى اليوم الأخير من القيادة بمرحلة أقصر قليلاً، حيث تم اختصار الجزء التنافسي بنحو 18 كم. ولم تكن تلك خاتمة سهلة لرالي داكار، حيث اضطر الخماس في التصنيف العام، متقدماً على الشيخ خالد القاسمي من فريق أبوظبي ريسينغ بفارق 6 دقائق و43 ثانية. وشارك روما في المرحلة الثانية عشرة من رالي داكار 2021، والتي انطلقت من ينبع

وصولاً إلى جدة قبل 447 كم من خط النهاية، حيث امتدت المرحلة على طول 245 كم من الطرق و202 من المرحلة الخاصة. وانتهى اليوم الأخير من القيادة بمرحلة أقصر قليلاً، حيث تم اختصار الجزء التنافسي بنحو 18 كم. ولم تكن تلك خاتمة سهلة لرالي داكار، حيث اضطر الخماس في التصنيف العام، متقدماً على الشيخ خالد القاسمي من فريق أبوظبي ريسينغ بفارق 6 دقائق و43 ثانية. وشارك روما في المرحلة الثانية عشرة من رالي داكار 2021، والتي انطلقت من ينبع

دوري الأمير محمد بن سلمان «الإلكتروني» يتوج بطله اليوم



المحترفين في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان. وقال الرئيس التنفيذي للاتحاد السعودي للرياضات الإلكترونية والذهنية تركي الفوزان: «مستوى الاحتراف الذي رأيناه في النسخة الثانية من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان، والمستوى العالي من المهارة خلال هذه الفعالية بثبت تطور الصناعة المحلية، وأن محبي ومشجعي الرياضات الإلكترونية في السعودية يتشوقون لمتابعة هذه الأحداث». يذكر أن دوري كأس الأمير محمد بن سلمان الذي ينظمه الاتحاد السعودي للرياضات الإلكترونية والذهنية يجمع جميع أندية كرة القدم الـ16 في الدوري السعودي للمحترفين معاً للتنافس في EA SPORTS FIFA 21 بمشاركة عبد العزيز

المحترفين في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان. وقال الرئيس التنفيذي للاتحاد السعودي للرياضات الإلكترونية والذهنية تركي الفوزان: «مستوى الاحتراف الذي رأيناه في النسخة الثانية من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان، والمستوى العالي من المهارة خلال هذه الفعالية بثبت تطور الصناعة المحلية، وأن محبي ومشجعي الرياضات الإلكترونية في السعودية يتشوقون لمتابعة هذه الأحداث». يذكر أن دوري كأس الأمير محمد بن سلمان الذي ينظمه الاتحاد السعودي للرياضات الإلكترونية والذهنية يجمع جميع أندية كرة القدم الـ16 في الدوري السعودي للمحترفين معاً للتنافس في EA SPORTS FIFA 21 بمشاركة عبد العزيز

المحترفين في دوري كأس الأمير محمد بن سلمان. وقال الرئيس التنفيذي للاتحاد السعودي للرياضات الإلكترونية والذهنية تركي الفوزان: «مستوى الاحتراف الذي رأيناه في النسخة الثانية من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان من دوري كأس الأمير محمد بن سلمان، والمستوى العالي من المهارة خلال هذه الفعالية بثبت تطور الصناعة المحلية، وأن محبي ومشجعي الرياضات الإلكترونية في السعودية يتشوقون لمتابعة هذه الأحداث». يذكر أن دوري كأس الأمير محمد بن سلمان الذي ينظمه الاتحاد السعودي للرياضات الإلكترونية والذهنية يجمع جميع أندية كرة القدم الـ16 في الدوري السعودي للمحترفين معاً للتنافس في EA SPORTS FIFA 21 بمشاركة عبد العزيز

الثلاث للمباراة، في الوقت الذي رصدت فيه مكافأة السقف الأعلى لتحقيق الفوز. ويلتقي الاتحاد مع العين على ملعب مدينة الملك سعود الرياضية بالرياض، في مباراة يتطلع من خلالها الضيوف للعودة إلى جدة بالفوز ومواصلة تقديم العطاءات الجيدة التي تسعد جماهير الفريق والتي أسهمت في منافسة الفريق على بطولتين محلية وقارية ممثلة بكأس الملك والبطولة العربية. وأضع مدرب الاتحاد أمس، اللاعبين المشاركين في مواجهة أندية لتدريب استرجاعية قبل السماح لهم بالمغادرة واستكمال المراتب ببقية اللاعبين الذي تنوع بين الجوانب اللياقية والفنية.

ويبدأ كاريلي اليوم الإعداد الفعلي لمواجهة العين، حيث سيكف على تصحيح الأخطاء التي وقع بها لاعبوه وحثهم على تلافيتها، في الوقت الذي سيعمل فيه على توضيح عدد من النقاط الفنية للاعبين لاستغلالها في مواجهة الباحة للظفر بنقاط المباراة. وكان مدرب الاتحاد استغل الإجازة التي منحتها للاعبين في متابعة عدد من المباريات الأخيرة لمنافسه العين وتكوين نقاط قوة وضعف الفريق لاستغلالها في رسم منهجيته التكتيكية للمباراة، في الوقت الذي ينتظر فيه أن تصل بعثة الفريق إلى الباحة غداً، تأهباً للمباراة.



من المباراة التي خاضها الاتحاد أخيراً أمام أبها وخسرهما بنتيجة 0-1 (تصوير: محمد المنع)

عن التدريبات مع نهاية مواجهة الفريق أمام أبها. وحرصت إدارة الاتحاد على الالتفاف حول الفريق وتحفيز اللاعبين مع بدء تحضيرات الفريق، ومطابقتهم بنسبنا نتيجة مواجهتهم الماضية أمام

الزبح به تدريجياً في المباريات الرسمية. وبدأ كاريلي يوم أمس، الإعداد لمواجهة العين الذي سيلتقيه الثلاثاء المقبل، ضمن منافسات الجولة الرابعة عشرة للدوري، وذلك بعد الراحة التي منحها للاعبين أول من أمس،

الزبح به تدريجياً في المباريات الرسمية. وبدأ كاريلي يوم أمس، الإعداد لمواجهة العين الذي سيلتقيه الثلاثاء المقبل، ضمن منافسات الجولة الرابعة عشرة للدوري، وذلك بعد الراحة التي منحها للاعبين أول من أمس،

وجه البرازيلي فابيو كاريلي مدرب الاتحاد الجاهز المساعد بوضع برنامج لياقي مكثف لمحترفي الفريق غاري رودريغيز قبل عودته التدريجية للمشاركة في تدريبات الفريق الجماعية، تأهباً للاستعانة به في مواجهات الفريق الرسمية، وتجهيزه لمواجهة الكلاسيكو التي ستجمع الفريق بالنصر لحساب الجولة الخامسة عشرة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين. وتنافس الاتحاديون الصعداء بعودة رودريغيز إلى جدة بعد خضوعه لبرنامج علاجي الأيام الماضية في تركيا، بينما ينتظر أن ينخرط رودريغيز في تدريبات الفريق غداً، مع إنهائه فترة الحجر المنزلي المفروض على القادمين من خارج المملكة. في حين أظهر عبد العزيز البيشي لاعب فريق الاتحاد جاهزيته الفنية الجيدة خلال مشاركته التدريبات الجماعية مع انطلاقها أمس، بعد إنهائه برنامج العلاج والتأهيل، إثر الإصابة التي تعرض لها خلال مواجهة الكلاسيكو أمام الهلال لحساب الجولة العاشرة لدوري كأس الأمير محمد بن سلمان للمحترفين وأواخر الشهر الماضي. وكان البرازيلي فابيو كاريلي مدرب الاتحاد رفض المجازفة بإشراك البيشي أمام أبها في المباراة الماضية التي انتهت بفوز الأخير 0-1، بهدف إراحة اللاعب

أوزيل يفسخ تعاقد مع أرسنال... وسيتي يلتقي كريستال بالاس وشيفيلد يستضيف توتنهام اليوم

انتصار أول لبروميتش مع مدربه الأردايس... ويونايتد متحضر لمواجهة ليفربول

البالغ عمره 26 عاماً 15 هدفاً في كافة المسابقات هذا الموسم مع يونايتد. وقال فرنانديز بعد تسلمه الجائزة: «ثلاثة أهداف وأربع تمريرات حاسمة، كان شهراً مثالياً وصنع الأهداف لزملائي أمر رائع». وتحسن أداء يونايتد بكل ملحوظ منذ انضمام فرنانديز من سبورتنغ لشبونة مقابل 55 مليون يورو (61 مليون دولار) يناير (كانون الثاني) العام الماضي.

ويترقب مانشستر سيتي، صاحب المركز الثالث بفارق نقطة واحدة خلف ليفربول أي تعثر لفرينكي الغمة، وهو مدعو لاختبار قوي أمام فريق كريستال بالاس اليوم أيضاً. وحقق مانشستر سيتي الفوز بمختلف البطولات، وكان أحدثها على برايتون بهدف نظيف سجله فيل فودين. وقال الإسباني جوسيب غوارديولا المدير الفني لمانشستر سيتي إن الفريق عليه أمل كبيراً في كل مباراة للحاق بالقمّة، ويسعى شيفيلد ويونايتد صاحب المركز الأخير من الانضمام إلى الاستفاد من الدفعة المعنوية التي نالها من تحقيق أول فوز له في المسابقة هذا الموسم، عندما تغلب على نيوكاسل في المرحلة الماضية، وأن يحقق نتيجة جيدة عندما يلعب فيما تأجلت مباراة أستون فيلا أمام إيفرتون بعد تسفتي ست مباريات لفريقه في الدوري الشهر الماضي. وسجل اللاعب فيرغسون والعصر الذهبي ليونايتد (أ.ب.)



أجاي لاعب وست بروميتش يقفز محتفلاً بهدفه في مرمى ولفرهامبتون (أ.ب.أ)

أيضاً النقاط التي حصلنا عليها، والسباق سيستمر حتى النهاية». وكان المدرب الألماني قد زاد الإثارة حول المباراة حين قال الأسبوع الماضي إن يونايتد حصل على ركلات جزاء في عامين أكثر من الركلات التي حصل عليها فريقه خلال خمس سنوات ونصف. لكن البرتغالي برونو فرنانديز نجم مانشستر يونايتد والفائز بجائزة أفضل لاعب في الدوري الإنجليزي لشهر ديسمبر (كانون الأول)، أشار إلى أن فريقه لم يحصل على

سولسكاير حجم التحدي الذي يواجهه فريقه بالنظر إلى أن يونايتد فاز مرة واحدة فقط على منافسه في آخر 10 مواجهات جمعت بينهما. وأوضح سولسكاير: «نذكر صعوبة اللعب في أنفيلد لكننا نشعر بثقة كبيرة وقدمنا نتائج جيدة بالفعل في المباريات التي خضناها خارج ملعبنا. علينا أن نثق بانفسنا». ويبدو مانشستر يونايتد الذي حقق الفوز في خمس من آخر ست مباريات خاضها بالمسابقة المختلفة هذا الموسم، بينما تقترح عروض ليفربول متأراً

ليفربول حامل اللقب وصاحب المركز الثاني، وذلك بعد 17 مباراة لكل منهما. يعتقد النرويجي أولي جونار سولسكاير مدرب مانشستر يونايتد أن مواجهة ليفربول ستكون بمثابة اختبار فعلي لقدرة فريقه على المنافسة على لقب هذا الموسم. وأشار سولسكاير إلى أن لاعبيه متحفزون أكثر من أي وقت آخر لمواجهة ليفربول ومتطلعين لتقديم مباراة قوية والعودة بالفوز الذي سيعزز صدارتهم. علماً بأن سبعة من الانتصارات الـ11 التي حققها الفريق في البطولة حتى الآن كانت خارج ملعبه. وقال سولسكاير: «بوسعنا الفوز على أي فريق



أوزيل يترك أرسنال بعد 9 أشهر بدون لعب (رويترز)

في أي وقت. نحن نخوض هذه المباراة وكلنا ثقة في قدرتنا على تحقيق الفوز إذا قدمنا أفضل ما لدينا. دخول اللقاء ونحن بالصدارة يمنحنا شعوراً جميلاً». وأضاف: «المباراة ستكون بمثابة اختبار فعلي

لندن، «الشرق الأوسط» حقق وست بروميتش البيون انتصاره الأول تحت قيادة مدربه الجديد سام الأردايس بتغلبه 3-2 على مضيفه ولفرهامبتون واندرارز بافتتاح المرحلة التاسعة عشرة للدوري الإنجليزي التي تشهد اليوم 3 مباريات أبرزها القمة بين ليفربول ومانشستر يونايتد. وحصد وست بروميتش 3 نقاط ثمينة في رحلته لنفاذي خطر الهبوط، حيث افتتح التسجيل في الدقيقة السابعة عندما ارتكب مدافع ولفرهامبتون ويلي بولي العائد من الإصابة مخالفة ضد كالوم روبنسون داخل المنطة فاحتسبها الحكم ركلة جزاء نفذها ماتيو بيريرا بنجاح على يسار الحارس روي باتريسيو الذي قفز على الجهة الأخرى.

وعوض بولي الخطأ في الدقيقة 38 عندما مرر الكرة كعب القدم إلى البرتغالي فايو سيلفا الذي سدد في مرمى الحارس ديفيد باتون ليحرز المهاجم البالغ من العمر 18 عاماً أول هدف مع ولفرهامبتون بملعبه. وبعد دقائق قليلة وقبل نهاية الشوط الأول نجح بولي في تسجيل هدف ولفرهامبتون الثاني من سديدة مباشرة إثر ركلة ركنية من مدى قريب.

ورفع وست بروميتش رصيده إلى 11 نقطة في المركز التاسع عشر قبل الأخير، وتوقف رصيده ولفرهامبتون عند نقطة في المركز الرابع عشر وقبل وست بروميتش التنحية رأساً على عقب بهدفين سريعين في الشوط الثاني. وأدرك فريق الأردايس التعادل عن طريق سام أجاي بضربة رأس بالدقيقة 52 عقب رمية جانبية طويلة نفذها كايل باركلي، ثم سجل الهدف الثالث في الدقيقة 56 عندما حصل روبنسون على ركلة جزاء أخرى بعد مخالفة ضد كونور كودي ليهز بيريرا الشباك مجدداً من علامة الجزاء.

وللمرة الأولى منذ وقت طويل، ستكون المواجهة بين ليفربول ومانشستر يونايتد غداً ذات أهمية بالغة وحاسمة على ترتيب الفريقين جدول الدوري ولو بصفة مؤقتة. ويتصدر مانشستر يونايتد جدول الدوري الإنجليزي حالياً برصيد 36 نقطة ويفارق ثلاث نقاط فقط أمام

فيرغسون: سعيد باعتزالي قبل رؤية ليفربول بطلاً للدوري الإنجليزي

لندن، «الشرق الأوسط»

عبر المدرب الأسطوري لمانشستر يونايتد الإنجليزي السير فيرغسون عن ارتياحه لاعتراله، قبل وصول الغريم ليفربول إلى قمة البريميرليغ». وقال فيرغسون «الشياطين الحمر» إلى 13 لقباً في الدوري خلال فترة توليه تدريبه قبل اعتزاله في 2013، ومنذ ذلك الوقت، عجز يونايتد عن إحراز لقب الدوري وتجمد رصيده عند 20 لقباً، أخراها مع المدرب الإسكتلندي. خلافاً لذلك، انتعش ليفربول مع قدوم المدرب الألماني يورغن كلوب، فاحرز لقب دوري أبطال أوروبا 2019 بعد عام على وصافته، ثم وضع

حداً لصيام دام ثلاثة عقود بتوجهه بلقب الدوري (البريميرليغ) في موسم 2019 - 2020. ورغم تربع يونايتد على الصدارة راهناً بفارق 3 نقاط عن ليفربول قبل مواجهتهما غداً في الدوري على ملعب «أنفيلد»، فإن فيرغسون يرى صعوبة في إيقاف مسيرة رجال كلوب. وقال في حديث ضمن لجنة خيرية لمساعدة مرضى الخرف: «هما أنجح فريقين في بريطانيا، إذا أضفتم كل القابهما، يونايتد ضد ليفربول هي مباراة الموسم، أنجح فريقين في البلاد».

شارك في الحوار مدرب منتخب إنجلترا غاريت ساوتجيث والمدرب السابق للفيربول الإسكتلندي كيني دالغليش وناقشوا الدور الحالي لقائد ليفربول جوردان هندرسون. وكان هندرسون (30 عاماً)، الذي انتُقد في بداية مسيرته مع ليفربول، قريباً من الانتقال إلى مانشستر يونايتد لولا نضائج الجهاز الطبي لفيرغسون. وأضاف السير اليكس: «كنا جاهزين لتقديم عرض لهندرسون عندما كان في سنرلانند. تحدثت إلى ستيف بيروس وأحب هذا الشاب». وتوقع فيرغسون النجاة لنجم فريقه السابق واين روني في مسيرته كمدرب مع ديربي كاوتني.



فيرغسون والعصر الذهبي ليونايتد (أ.ب.)

لاتسيو يوجه ضربة قاسية لطموحات روما في المنافسة على القمة الإيطالية



روما، «الشرق الأوسط»

وجّه لاتسيو ضربة قاسية لطموح جاره اللدود روما في المنافسة على قمة الدوري الإيطالي، وحرمه من الوصافة ولو مؤقتاً، وذلك بعدما حسم دربي العاصمة الـ153 والأول في التاريخ بغياب الجمهور نتيجة تداعيات فيروس «كورونا» المستجد، بكتساحه 3-صفر، بفضل ثنائية لإسايي لويس البرتو في افتتاح المرحلة الـ18. وخلافاً للموسم الماضي الذي خاض فيه الفريقان مواجهة الذهاب والإياب أمام جمهورهما في الملعب الأولمبي قبل أن يدخل «كوفيد-19» على الخط ويعيق البطولة لأشهر عدة قبل استكمالها خلف أبواب موصدة، فرض روما نفسه منافساً جدياً على اللقب، بينما أثرت المشاركة في دوري الأبطال والإصابات على لاتسيو فتراجعت نتائجه وترتيبته.

وشهد اللقاء وجود حارسين إسبانيين لحماية عربن الفريقين (بيبي رينا مع روما، وياو لوبيز مع لاتسيو). واستثمر لاتسيو بقيادة المدرب سيموني إنبرازي الوضع المعنوي الجيد للاعبين بعد فوزه بمباراته الماضية وعدم خسارته سوى مرة واحدة (أمام ميلان المتصدر) في المراحل الست الماضية. وأكد استفاقته في أول مباراة دربي تقام بين قطبي العاصمة، حاسماً أياها عن جدارة، وملحقاً بجاره اللدود الخسارة في المواجهة الأولى بين الفريقين في عهد المالك الجديد لروما، الأميركي دان فريدكين.

ومنى فريق المدرب البرتغالي باولو فونسيكا بهزيمته الأولى في المراحل الخمس الأخيرة والرابعة هذا الموسم، فتمتد رصيده عند 34 نقطة، وأصبح مهدداً بفقدان المركز الثالث لصالح يوفنتوس حامل اللقب الذي يخوض اليوم مواجهة من العيار الثقيل ضد إنتر ميلان الثاني. أما لاتسيو الذي لم يخسر أمام جاره منذ ديسمبر (كانون الأول) 2016 (صفر-2)، فرقع رصيده إلى 31 نقطة وصعد مؤقتاً إلى المركز السادس بفارق الأهداف خلف أتالانتا وناپولي.

وكان لاتسيو الأفضل منذ البداية، وترجم هذه الأفضلية بافتتاح التسجيل في الدقيقة الـ14 عبر تشيرو إيموبيلي محرراً هدفه الثاني عشر في الدوري هذا الموسم، والسابع عشر في جميع المسابقات، ولم ينتظر لاتسيو طويلاً لإضافة الهدف الثاني، حين توغل لاتساري في الجهة اليمنى لمنطقة الجزاء قبل أن يسقط جراً احتكاك مع جانلوكا ماشينيني؛ لكنه نهض ومرر الكرة إلى لويس البرتو الذي سددها أرضية على يمين مواطنه باو لوبيز في الدقيقة 23. وحسم لاتسيو المباراة نهائياً في بداية الثاني حين

برشلونة متعطش للقب وبلباو متحضر للثأر في نهائي كأس السوبر الإسبانية اليوم

مدريد، «الشرق الأوسط»

الذي تالق في صفوفه لاعبا بين 1989 و1995، ليتولى مهمة المدرب في أغسطس (آب) الماضي، خلفاً للمقال كيكي سيتين، فتعهد بإعادته إلى القمة، ويأمل أن تكون كأس السوبر نقطة انطلاقاً، بعد بداية غير جيدة بالدوري.

وسيقوم اللقاء الثاني بين برشلونة وبلباو في 10 أيام، بعد عودة الأول فائزاً من إقليم الباسك (2-3) بنتائج لنجمه ميسي.

وهذه السنة الثانية تالياً، تقام المسابقة بمشاركة 4 أندية. وكان من المقرر أن تقام في السعودية، لكن القيمين عليها قرروا إبقاءها هذا الموسم في إسبانيا بسبب تداعيات فيروس كورونا المستجد.

ولم تكن التجربة الأخيرة لبرشلونة في كأس السوبر مشجعة في مدينة جدة السعودية، إذ خسر أمام أتلتيكو مدريد (3-2) في نصف النهائي، عندما تعرض لمهاجمة السابق صديق ميسي الأوروغوياني لويس سواريز لإصابة قوية في ركبته. لكن بعد حقبة المدربين المقالين إرنستو فالغيريدي وسيتين، والجدابة السيئة هذا الموسم، يتحين برشلونة الفرصة لانطلاقاً إيجابية أمام بلباو، مفاجأة نصف النهائي، وفي المقابل، يتطلع بلباو لمواصلة مفاجاته، والثأر من برشلونة بعدما نجح الفريق الباسكي بتحقيق فوزه الأول على ريال مدريد منذ السابع من مارس (آذار) 2015، عندما تغلب عليه بهدف دون رد في الدوري. ويشرف على بلباو المدرب الجديد مارسيلينو منذ الأول من يناير (كانون الثاني) فقط، وقد ساهم بإبصال فريقه الذي يحتل المركز الثاني عشر في الدوري إلى المباراة النهائية.



ميسي في صراع على الكرة مع مارتينز خلال لقاء، برشلونة وبلباو الأخير (أ.ب.أ)

في إشارة إلى أن ما فعله الحارس الألماني كان أكثر من أي لاعب بالفريق في مباراة ريال سوسيداد. ووصفت الصحيفة تير شتيغن بأنه «الحارس السوبر»، ومنحته تقييماً متميزاً (4 من 4) في تقييماتها للاعبين الفريقين خلال المباراة، وهو أمر نادر أن تمنح الصحيفة هذا التقييم الكامل لأي لاعب. كما وصفت صحيفة «ماركا» الإسبانية الرياضية في عنوان صفحتها الأولى بأنه «شخص خارق». وشهدت المباراة أمام ريال سوسيداد 6 تصديعات رائعة من تير شتيغن، وكان تالق في التصدي لثلاث ركلات ترجيح من الخمسة وراء صعود برشلونة للنهائي. وستكون مواجهة بلباو لها طعم خاص بالنسبة لتير شتيغن، إذ ارتكب ضد هذا الفريق في نهائي كأس السوبر

ستكون الفرصة متاحة للهولندي رونالد كومان لأن يحرز أول القابيه بصفته مدرباً مع برشلونة الإسباني المتعشش، عندما يخوض نهائي الكأس السوبر ضد أتلتيك بلباو اليوم في إشبيلية، فيما يحوم الشك حول مشاركة نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي. وفي حين يحتل أتلتيكو مدريد في صدارة الدوري، نجح برشلونة بتصبح بداية السبة، ولم يخسر في 9 مباريات، ويأمل في إحراز لقبه الأول منذ أبريل (نيسان) 2019.

وعندما يلتقي برشلونة مع بلباو اليوم، ربما يكون أمل الفريق الكتالوني معلقاً بفقاز حارس مرماه الألماني مارك أندريه تير شتيغن أكثر من أي لاعب آخر بالتشكيلة. وبضائع من احتمالية هذا إمكانية غياب المهاجم الأرجنتيني الغد ليونيل ميسي عن صفوف برشلونة في هذه المباراة. وفي غياب ميسي، قائد ونجم الفريق، ارتدى تير شتيغن ثوب البطولة وقاد برشلونة إلى المباراة النهائية للسوبر الإسباني. وغاب الأرجنتيني ميسي، الفائز بالكرة الذهبية لأفضل لاعب في العالم 6 مرات سابقة عن المباراة الأولى بالمرع الذهبي، لكن تير شتيغن كان حاضراً في الموع، وقاد الفريق ببقائه الذهبي إلى المباراة النهائية، بالفوز على ريال سوسيداد بركلات الترجيح. وقدم تير شتيغن أفضل أداء له مع الفريق منذ أن تولى الهولندي رونالد كومان تدريب برشلونة. ويأمل الفريق الكتالوني في تعافي ميسي، وأن يصبح لائقاً للمشاركة في المباراة الحاسمة أمام أتلتيك بلباو الذي تغلب على مضيفه ريال مدريد (1-2) الخميس، في المباراة التي أشرى بالمرع الذهبي. لكن مستوى تير شتيغن يشجع برشلونة حالياً على عدم المجازفة بميسي، ومنحه الوقت الكافي للتعافي. وذكرت صحيفة «أس» الإسبانية في صفحتها الأولى: «عندما يغيب ميسي، يتقدم تير شتيغن للامام».

مهاجم مانشستر يونايتد يتحدث عن العام الاستثنائي الذي عمل خلاله على تحسين حياة الملايين من أطفال المدارس

راشفور: أمي هي كل شيء... وقسوة 2020 علمتنا الإحساس بالضعفاء

ومع ذلك، يشيد النقاد والمحللون بما يقدمه راشفور داخل المستطيل الأخضر، وبتأثيره الكبير على أداء مانشستر يونايتد. وأحرز راشفور هدف الفوز القاتل على وولفرهامبتون وأندرز في الدقيقة 90 من عمر المباراة يوم الثلاثاء الماضي، وهو ما كان يعني إنهاءه للعام الميلادي برصيد 20 هدفاً في 42 مباراة مع مانشستر يونايتد، وهو ما يعنى أن راشفور لم يفقد تركيزه بسبب الأعمال الخيرية التي يقوم بها. يقول نجم مانشستر يونايتد عن ذلك: «من منظور كرة القدم، أريد فقط أن يكون المشجعون في الملاعب آمنين وبصحة جيدة».

وفي شهر سبتمبر (أيلول) الماضي، تم تعيينه رئيساً شرفياً لفريق العمل المعنى بمساعدة الأطفال الفقراء. وفي نوفمبر، أطلق نادياً للكتاب يهدف إلى منح الأطفال من خلفيات اجتماعية واقتصادية فقيرة الفرصة للقراءة من سن مبكرة، وقد بدأ راشفور القراءة وهو في سن السابعة عشرة من عمره؛ لأن كاتبة لم تكن قادرة على شراء الكتب له.

يقول راشفور: «هناك ما يقرب من 400 ألف طفل في المملكة المتحدة لم يشترأ كتاباً قط. وهؤلاء هم الأطفال أنفسهم الذين أقاتل من أجلهم يوماً بعد يوم، وأريد أن أساعدهم على الهروب من القلق والخوف من خلال القراءة. تركزت كتيبي على القبول والاعتراف بالأمر، وهو ما يسمح للأطفال بمعرفة من سن مبكرة، وقد بدأ راشفور القراءة وهو في سن السابعة عشرة من عمره؛ لأن كاتبة لم تكن قادرة على شراء الكتب له».

يقول راشفور: «هناك ما يقرب من 400 ألف طفل في المملكة المتحدة لم يشترأ كتاباً قط. وهؤلاء هم الأطفال أنفسهم الذين أقاتل من أجلهم يوماً بعد يوم، وأريد أن أساعدهم على الهروب من القلق والخوف من خلال القراءة. تركزت كتيبي على القبول والاعتراف بالأمر، وهو ما يسمح للأطفال بمعرفة من سن مبكرة، وقد بدأ راشفور القراءة وهو في سن السابعة عشرة من عمره؛ لأن كاتبة لم تكن قادرة على شراء الكتب له».

يتعلمها الناس مما حدث في عام 2020، ومن الجيد أننا ما زلنا على قيد الحياة رغم هذا الوباء وتأثيره على الصحة بشكل عام، والصحة النفسية والذهنية بشكل خاص، وما صاحب ذلك من خسائر وفقدان للوظائف. ويجب على الجميع أن يفخر بما قام به؛ لأن الأمور لم تكن سهلة على الإطلاق».

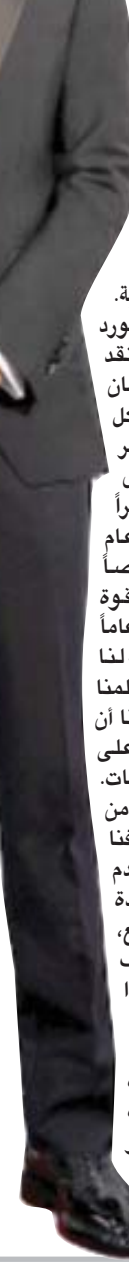
وقال راشفور إنه يحاول أن يبقي كرة القدم بعيدة عن حملته لمساعدة الفقراء والمحتاجين؛ لكن كرة القدم ستظل دائماً كما هي، كما هو ولدن يتغير، وسيظل هناك من يرى أن لاعبي كرة القدم يتعين عليهم التركيز فقط على ما يحدث داخل الملعب، وأن أي اهتمامات أخرى تعمل على تشتيت تركيزهم.

وقال راشفور إنه يحاول أن يبقي كرة القدم بعيدة عن حملته لمساعدة الفقراء والمحتاجين؛ لكن كرة القدم ستظل دائماً كما هي، كما هو ولدن يتغير، وسيظل هناك من يرى أن لاعبي كرة القدم يتعين عليهم التركيز فقط على ما يحدث داخل الملعب، وأن أي اهتمامات أخرى تعمل على تشتيت تركيزهم.

وقال راشفور: «هناك ما يقرب من 400 ألف طفل في المملكة المتحدة لم يشترأ كتاباً قط. وهؤلاء هم الأطفال أنفسهم الذين أقاتل من أجلهم يوماً بعد يوم، وأريد أن أساعدهم على الهروب من القلق والخوف من خلال القراءة. تركزت كتيبي على القبول والاعتراف بالأمر، وهو ما يسمح للأطفال بمعرفة من سن مبكرة، وقد بدأ راشفور القراءة وهو في سن السابعة عشرة من عمره؛ لأن كاتبة لم تكن قادرة على شراء الكتب له».



طلان أمام جدارية لراشفور في مدينة مانشستر (أ.ف.ب)



راشفور لاعب عام 2020 بإنجازاته الكروية والإنسانية (رويترز)

المتوقع؛ لأنه لم يكن يعرف كل التفاصيل المتعلقة بمثل هذا العمل. لذلك، عمل على فهم الأمور بشكل أوضح، وتواصل مع العائلات المعنية بشكل أكبر، وبدا العمل مرة أخرى.

ولم تتراجع الحملة التي بدأها راشفور رغم عدد من التحديات التي واجهتها، والتي كان من بينها ما حدث في يونيو (حزيران) الماضي عندما رفضت الحكومة مناقشته الموصلة برفق قوائم طعام بقيمة 15 جنيهاً إسترلينياً في الأسبوع لبعض من أفقر العائلات خلال العطلة الصيفية. وعاد راشفور لبيع بمراسلة مفتوحة لأعضاء مجلس النواب يحثهم فيها على إعادة النظر في الأمر، وهو ما حدث بالفعل في نهاية المطاف. وقد اتصل به رئيس الوزراء، بوريس جونسون، هاتفياً، ليطلعه على تفاصيل تقديم وجبات طعام أثناء الصيف بقيمة 120 مليون جنيه إسترليني لـ 1.1 مليون تلميذ. وفي تلك الليلة، تم تعليق لافتة في حي ويثينشو مكتوب عليها: «راشفور 1، بوريس 0». في إشارة إلى انتصار راشفور على رئيس الوزراء في هذا الصدد.

وسيكون هناك تحول ثان في موقف الحكومة في نوفمبر (تشرين الثاني) القادم، بفضل الحجج المتقنة التي قدمها راشفور، وتلقيه اتصالاً آخر من جونسون لشرح ما حدث. ويتعلق الأمر هذه المرة بتصميم نظام قوائم الوجبات المجانية لمزيد من الإجازات المدرسية، بعد أن رفضت الحكومة هذا الأمر في البداية، لتعود وتوافق عليه. وبالتالي،

بشكل جماعي حتى تكون الرسالة التي يسعى لإيصالها أكثر قوة وتأثيراً، بعيداً عن أي مشاحنات أو اتهامات قبلية أو تعصبات للنادية في عالم كرة القدم، إنه يفكر دائماً في جدوى وأهمية ما يقوم به، بغض النظر عن أي شيء آخر. ثم تأتي بعد ذلك عزيمة راشفور وإصراره على تحقيق حلمه، ولكي ندرك قوة إرادته يجب أن نشير إلى أنه عندما كان في السادسة من عمره، عندما اكتشفه مسؤولو مانشستر يونايتد لأول مرة، أكد أنه لا يوجد شيء يمكن أن يمنعه من تحقيق حلمه باللعب مع الفريق الأول لهذا النادي العريق.

وأكد راشفور أنه حاول إحداث تغيير فيما يتعلق بمعاناة الأطفال من الفقر قبل بضع سنوات فقط؛ لكن جهوده لم تحقق التأثير

الآخر؛ بل كانوا بحاجة إلى كليهما من أجل البقاء. أنا أعرف جيداً ما يعنيه هذا الشعور بالخوف، وأعرف كيف كانت والدتي تشعر بالقلق، ولا أريد أن ينجذب هذا الشعور أي طفل أو أب أو أم». يذكر أن «فيرشير» هي مؤسسة خيرية تعمل على تجميع وتوزيع الطعام الفائض، وقد دخل راشفور في شراكة معها للمساعدة في سد بعض العجز في الوجبات المجانية، عندما تم إغلاق المدارس بشكل مؤقت في نهاية شهر مارس (آذار). في البداية، كان الهدف هو جمع 100 ألف جنيه إسترليني، وهو المبلغ الذي سيوفر وجبات غذائية للفقراء الذين يعانون من نقص الغذاء خلال الإجازات المدرسية، وبالتالي فهو يعرف جيداً كيف يكون الشعور بالجوع، لذا عندما تقشى فيروس «كورونا»،

وقد تشكلت شخصية راشفور بالنحب والدعم اللذين قدمتهما والدته له وإخوته الأربعة؛ حيث قامت بترتيبهم كام عزباء في حي ويثينشو جنوب مدينة مانشستر. وكانت والدته تعمل لساعات طويلة في ثلاث وظائف مختلفة، وتضحي بكل شيء من أجل سعادة أبنائها. لكن راشفور يقول إنه يتذكر لظن عينيها وهي مرهقة وتضع الطعام لنا على الطاولة، كانت تعاني من القلق ونشبه الياس، لقد كان هذا أحد الأسباب وراء الحملة التي أطلقها لمساعدة المحتاجين.

عندما كان راشفور صبياً، كان يعتمد على وجبات الإفطار التي تقدمها الأندية، وعلى الوجبات المدرسية المجانية والوجبات الخفيفة، بينما كانت بنوك الطعام ومطابخ الحساء تمثل جزءاً من نشأته أيضاً، وما زال النجم الإنجليزي الشاب يتذكر الرحلات التي كان يقوم بها إلى «نورثون مور» لجمع وجبات العشاء في فترة أعياد الميلاد كل عام. وكانت والدته ميل تعمل على طهي الطعام عندما تعود من العمل في المساء، حتى يتمكن راشفور من تناول وجبة في المنزل، على الأقل.

كان راشفور يشعر بالقلق من نقص الغذاء خلال الإجازات المدرسية، وبالتالي فهو يعرف جيداً كيف يكون الشعور بالجوع، لذا عندما تقشى فيروس «كورونا»،

راشفور مع أمه خلال توزيع الطعام على الأطفال المحتاجين (أ.ب)



راشفور مع أمه خلال توزيع الطعام على الأطفال المحتاجين (أ.ب)

كان الفريق يتذلل جدول الترتيب بعد 6 مباريات في غيابه وبمجرد عودته بدأت الانتفاضة لتجاوز مراكز الخطر كيف أعاد بن مي إحياء موسم بيرنلي في الدوري الإنجليزي؟

على أرسنال وولفرهامبتون، كما أجبر إيفرتون وأستون فيلا على التعادل. وكان التفاهم الواضح بين مي وتاركوفاكي ونيك بوب في خط الدفاع حاسماً في تعزيز بيرنلي لمكانته كفريق قوي بعد عودته للدوري الإنجليزي الممتاز في عام 2016. ويعد مي، وفقاً لتقييمنا في صحيفة الغارديان، أفضل لاعب في نادي بيرنلي هذا الموسم، بفضل المستويات الممتازة التي يقدمها مع الفريق منذ عودته من الإصابة. وتشير الأرقام والإحصائيات إلى أن إفساده لهجمات الفرق المنافسة بلغ 4,9 في 90 دقيقة، ليتفوق في هذا الصدد على أي لاعب آخر في بيرنلي هذا الموسم. ولا يتفوق عليه في هذه الإحصائية سوى ستة مبدعين فقط في الدوري الإنجليزي الممتاز.

ويمتلك اللاعب البالغ من العمر 31 عاماً موهبة فطرية في الوجود في الأماكن المناسبة في الوقت المناسب لمنع لاعبي الفرق المنافسة من تسديد الكرات على المرمي. ونجح مي في إيقاف هجمات الفرق المنافسة بمعدل 1,8 لكل 90 دقيقة، ليأتي في المرتبة

الأخيرة، حيث خسر بخماسية نظيفة أمام مانشستر سيتي على ملعب «الانحاد»، ويهدف دون رد أمام ليدز يونايتد، وبالنتيجة نفسها أمام مانشستر يونايتد. وكان بيرنلي يستحق التعادل أمام ليدز لكنه أهدر كل الفرص السهلة التي أتاحت له. ومن السهل للغاية تحديد السبب الرئيسي الذي أدى إلى هذا التغيير الهائل في أداء ونتائج بيرنلي بعد البداية الكارثية. ويتمثل هذا السبب في عودته المدافع الإنجليزي، بن مي، لتشكيلة الفريق بعد غيابه عن أول ست مباريات بالدوري هذا الموسم بسبب تعرضه للإصابة في الفخذ. وعاد مي في المباراة التي تعادل فيها بيرنلي سلبياً مع برايتون قبل فترة التوقف الدولية في نوفمبر (تشرين الثاني). وحصل التشكيلة الأساسية للفريق بجوار جيمس تاركوفاكي في قلب الدفاع، عادت الصلابة الدفاعية التي اشتهر بها الفريق في السابق، ولم تهتز شباك بيرنلي سوى 9 مرات فقط في آخر 10 مباريات لعبها مع الفريق، من بينها خمسة أهداف في مباراة مانشستر سيتي.

كان نادي بيرنلي قد فشل في تحقيق الفوز في أي مباراة من مبارياته السبع الأولى في الدوري الإنجليزي الممتاز هذا الموسم، ولم يحصل إلا على نقطتين فقط من أول 21 نقطة متاحة، وبدا أن الفريق في طريقه للهبوط لدوري الدرجة الأولى. ومع ذلك، استعاد الفريق عافيته بعد فترة التوقف الدولي في نوفمبر (تشرين الثاني) وحصل على 14 نقطة من آخر تسع مباريات، ليأتي في المركز السادس بين جميع الأندية المسابقة من حيث جمع النقاط خلال تلك الفترة، بفارق ثلاث نقاط عن توتنهام أو تشيلسي (حصد كل منهما 11 نقطة خلال تلك الفترة).

ولم يخسر بيرنلي سوى 3 مرات فقط في مبارياته التسع



بن مي أعاد الصلابة لدفاع بيرنلي (أ.ف.ب)

يحمل شارة قيادة بيرنلي، تمكن الفريق من تحقيق الفوز

وفي المباريات الست التي غاب عنها مي، كانت شباك

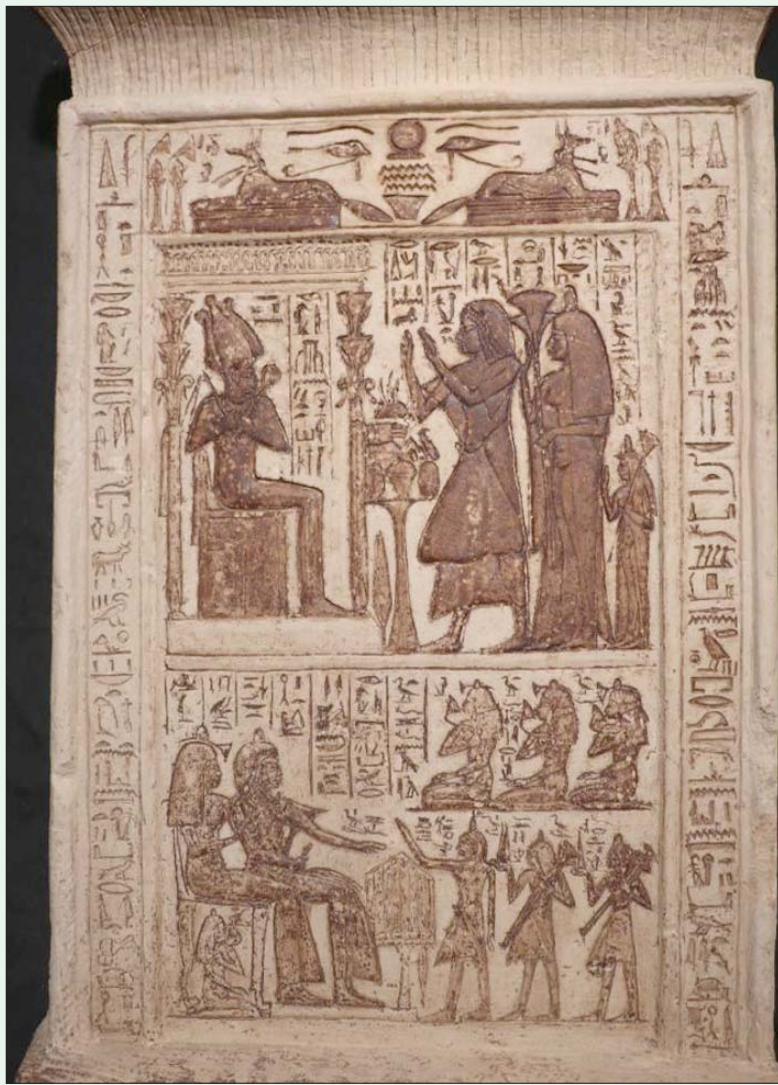
بن مي أعاد الصلابة لدفاع بيرنلي (أ.ف.ب)

بن مي أعاد الصلابة لدفاع بيرنلي (أ.ف.ب)

لندن، بن مكايير

تم تأجيل مباراة بيرنلي أمام فولهام الأسبوع الماضي بسبب زيادة عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا بين لاعبي الأخير، وهو تأجيل ربما لم يكن في صالح نادي بيرنلي، الذي يسير بخطى ثابتة في الأونة الأخيرة لتغيير مسار موسمه بعد البداية السيئة.

تواييت نادرة من «كتاب الموتى» في كشف مصري كبير



جانب من الاكتشافات الأثرية في منطقة سقارة بالجيزة (وزارة الآثار المصرية)

من كتاب الموتى، ومسجل عليها اسم صاحبها وهو أبو - خع - أف - وقد وجد الاسم نفسه مسجلاً على أربعة تماثيل أوشابتي، كما تم العثور على تابوت خشبي على الهيمنة الأدمية للشخص نفسه، إضافة إلى العديد من تماثيل الأوشابتي من الخشب والحجر الفايكنس من عصر الدولة الحديثة»، واصفاً اكتشاف البردية بأنه «فريد من نوعه».

من جانبه قال الدكتور حسين عبد البصير، مدير متحف الآثار بمكتبة الإسكندرية، لـ«الشرق الأوسط»، إن «الكشف يظهر أهمية المنطقة واستخدامها في مختلف العصور كمنطقة مقدسة ويضم مجموعة متميزة من الآثار التي تحكي تفاصيل الحياة اليومية والجنائزية في تلك الفترة، وهو ما يعد إضافة للتاريخ»، مشيراً إلى أن «المنطقة واعدة ومتوقعة أن تكشف عن المزيد من الأسرار».

وقال حواس إن «هذه الاكتشافات سوف تعيد كتابة تاريخ المنطقة وخاصة خلال الأسرتين 18 و19 من الدولة الحديثة، وهي الفترة التي عُبد فيها الملك تقي وكان يتم الدفن في ذلك الوقت حول هرمه».

ومن بين الآثار التي تم اكتشافها مجموعة من الأيقونة الخشبية، ومقصورة الإله أنوبيس إله الجبانة، وعدد من الألعاب التي كان يلعب بها الخوفى في العالم الآخر مثل لعبة (السنن) التي تشبه الشطرنج حالياً، ولعبة العشرين مسجل عليها اسم الشخص الذي كان يلعب بها، إضافة إلى عدد من القطع الأثرية على شكل طيور مثل إوزة، وبطة من البرونز، ولوحات منقوشة.

وقال حواس في حالة جيدة من الحفظ، تصور عليها منظر منقوش يدعى (خو - بتاح) وزوجته تدعى (موت - أم - ويا)، أمامهم ستة من الأبناء أحدهم بنت اسمها (نفرتاري)، وهو اسم الزوجة المحببة لدى الملك رمسيس الثاني، وحمل اسم أحد الأبناء (خع - أم - واست) وهو اسم أحد أبناء الملك رمسيس الثاني ويعتبر حكيم العصر ويطلق عليه أنه أول عالم مصري حيث كان يرم آثار أجداده».

وأوضح حواس أن «هذا الكشف يؤكد على أن منطقة آثار سقارة لم تستغل في الدفن خلال العصر المتأخر فقط بل وكذلك في الدولة الحديثة، كما أثبت وجود العديد من اللوحات التي تنتج هذه التوابيت التي كان يتم شراؤها عن طريق الأهالي، وكذلك ورش خاصة بالتحنيط».

وبينت دراسة مومياء لسيدة أن صاحبها كانت تعاني من مرض يعرف باسم «حمى البحر الأبيض المتوسط» أو «الحمى الخنارية».



خبراء مشاركون في الحفائر الأثرية بمنطقة سقارة بالجيزة (وزارة الآثار المصرية)

هذا الفيلم هو أحد فيلمين مثلها واين سنة 1973 والآخر كان فيلم مهام صعبة ينجزها البطل جيداً وهو «كاهيل: مارشال أميركي» Cahill U.S. Marshal الذي أخرجه مكلغلن ودار حول ولدين من أولاد بطل الفيلم واين بنضمان لعصابة قامت بسرقة مصرف يقودها جورج كندي فينطلق لاسترجاعهما.

ما هو مفاجئ لحد كبير ورد في سنة 1974 عندما لعب واين، لأول مرة، ضد محقق يعمل في سلك الشرطة. هذا الانتقال من ركوب الجياد واين بعدما أدرك واين إن عليه مواكبة عصر أخذت فيه سينما الـوسترن بالتراجع كحجم اهتمام وإقبال حتى ولو ارتفع اسمه فوق عناوينها.

«ماكيو» كان أول لقاء بين واين والمخرج الذي أمضى ربحاً طويلاً في حياته في سينما الغرب الأميركي أيضاً جون سترنج وهو أيضاً آخر فيلم حققه سترنج. واين كان تجاوز الستين لكنه يلعب دور رجل في مطلع الخمسينات يستيقظ يوماً على محاولة اغتياله بعدما تم اغتيال صديق له يعمل أيضاً في السلك البوليسي. من هنا يبدأ تحقيقاته وعندما يعارضه رئيسه في ذلك يقدم استقالته ويواصل تحقيقاته بحرية ليكتشف في النهاية أن العملية تتضمن فساداً في سلك البوليس وأن صديقه منورط كذلك زوجة صديقه دايان مولدور.

إلى لندن وما بعد

هذا المشروع لم يكتب له، بل كتب وفي البال قيام ستيف ماكوين ببطولته بعد نجاح كبير أنجزه ماكوين في فيلم «بوليت» لبيتر باتس 1968. لكن المشروع لم يثر اهتمام ماكوين فقامت شركة وورنر بتحويله إلى عنابة جون واين لإنجازه وبطولته وتبع هذا العديد من التغييرات في السيناريو لكي يناسب بطل المشروع الجديد. لكن تأخير «بوليت» الذي كان بدوره من إنتاج وورنر واضح طوال الوقت: هناك التحري العنيد الذي لن يرضخ حتى لرؤسائه والمطاردات في سوارع مدينة سياتل عوض سان فرانسيسكو بسيارة مزودة بما يلزم من عتاد السرعة بونتياك ترانز إيه. إم. بل إن الشركة استعانت بصوت مؤثر سيارة ماكوين في فيلم «بوليت» فورد مونتاج واستخدمته لشحن صوتي في أحد مشاهد «ماكيو».

كل من «بوليت» و«ماكيو» مملآن اسم الشخصية، لكن بوليت كما أراه ماكوين أكثر شراكة وأصغر سناً. أسلوب المخرج باتس ديناميكي يستمد قوته من حبيبات وتفصيل المشاهد المحصورة في الأدوار نحو شبه تسجيلي مع تمثيل من دون دراما من ستيف ماكوين مقابل أسلوب سترنج المستمد من الرغبة في تنفيذ الحكاية بأسلوب هوليوودي تقليدي.

فوق كل ذلك، يفوز «بوليت» بالانتفاخ في مجال الموسيقى التي وضعها له لالو شيفرين، بينما حاول موسيقار فيلم «ماكيو» إلمر برنستين جبهه توفير طاقة موسيقية فعالة لكنه أخفق قياساً. الفيلم البوليسي الثاني يحمل أيضاً اسم بطله في العنوان وهو «برانينغ» Brannigan أنجزه الأميركي دوغلاس هيوكوكس حول التحري الأميركي الذي يطلب منه التوجه إلى لندن لاستطاب مجرم أميركي قبضت عليه سكوتلاند يارد. يكتشف برانينغ أن المجرم أفلت من قبضة البوليس البريطاني فينطلق في أثره.

هناك ذلك المشهد الذي يحذر فيه البوليس البريطاني ممثلاً بدور لعبد ترشرد أنتجور في عدم استخدام طريقته العنيفة في العمل قائلًا له «تذكر إنك في إنجلترا ولست في أميركا»، لكن إذا ما تخلى واين عن طريقته وهذا حال كلينت إيستوود الذي كان واين يرغب في لعب دور التحري هاري في فيلم «ديرتي هاري» سنة 1971 لكن هوليوود والمخرج دونالد سيغل فضلاً كلينت إيستوود كونه أصغر سناً بكثير.

لم ينس واين ذلك وحاول في هذين الفيلمين التأكيد على صلاحيته أمام ماكوين وأمام إيستوود معاً.

أنهى واين حياته كممثل لاعباً بطولة آخر فيلمين له وهما «روستر كوغيرن» 1975 و«ذا شوتبيست» 1976 وبهما عاد دراجاً لأفلام الغرب.

مثل 10 أفلام في 6 سنوات... واثنان حوَّلاه من نجم إلى أيقونة المارك الأخيرة في حياة جون واين



جون واين

عنوانه، بفيلمين سابقين يحملان كلمة «ريو» في العنوان قام واين ببطولتهما هما «ريو غراندي» جون فورد، 1950 و«ريو براقو» هوراد هوكس، 1959، لكنه يذكر أكثر حقيقة أن واين لعب، قبل عام واحد من «ريو لوبو» بطولة فيلم آخر حول الحرب الأهلية الأميركية هو «غير المهزومين» The Undefeated لاندروف. ماكلغلن. وفي حين لا يعكس «ريو لوبو» شيئاً يذكر عن سياسة واين كونه كان متعصباً لمبادئ يمينية - محافظة وضعنا «غير المهزومين» في أتون مصالحة بين الشمال والجنوب. واين في دور الشمالي وروك هيدسون آخر من يناسبه تمثيل أفلام الـوسترن بين الوجوه المعروفة في دور الجنوبي وعلى الأثنى نسيان خلفهما والتعاون معاً.

هذه كانت طريقة واين المغالطة المبادئ الجنوبية التي عكسها أكثر من مرة في أفلامه وإن لم يلعب دور القائد الجنوبي مطلقاً. وإحدى هذه المرات كانت وردت في سنة 1971 عندما صرح لمجلة «ملايبيوي» أيام عزها في الأثرى بأنه يميني يؤمن بالسيادة البيضاء. قال: «أؤمن بالسيادة البيضاء إلى أن يتعلم السود تحمل المسؤولية». وحين سئل عما آل إليه المواطنون الأميركيون الأصليون الهنود المحر والذين قتل واين منهم العشرات في أفلامه الـوسترن قال مبرراً انتزاع الأراضي من قاطناتها الأصليين: «كانت المسألة مسألة البقاء حياً». طبعاً، مواقف واين مشهودة في هذا الاتجاه ولا حرج. لم يخف مناهضته لليسار الأميركي في حملة مكارثي وتأنيده لها، ولا رفض القيام ببطولة وأحياناً إنتاج أفلام تؤكد وجهة نظره حيال أعداء أميركا كما حاله في «ذا فايتمنج سيبين» The Fighting Seabee لإدوارد لوفيف، 1944 و«رسال إيوا جيما» Sands of Iwo Jima لالان دوان، 1949 ولا يمكن أن ننسى بأنه أنتج وأخرج وقام ببطولة The Green Berets سنة 1968 الذي انفرد في تأنيده للحرب الأميركية ضد فيتنام الشمالية.

بالانتفاخ قدماً للعالم 1971 وجدنا واين في فيلم وسترن آخر من النوع الذي يحتل حضور المثل الفلم وكمايته. إنه «بيغ جاك» خرج آخر من رعبل الأرميحات كحال هاناواي وهوكس وفورد هو جورج شرمان. ترشارد بون يخطف وعصاينه حفيد بطل الفيلم جون واين مطالباً بمليون دولار فدية. واين وحده هو الذي استطاع فك أسر حفيده وقتل الأشرار بينما يفشل الآخرون بينهم ابنه الفعلي باتريك واين في المهمة.

تبع هذا الفيلم عمل آخر من تلك التي تعكس اتجاهات واين السياسية وهو «ذا كاوبوين» لغير الخير مارك رايسل. في الفيلم هناك مجموعة من الفتيان تتراوح أعمارهم ما بين الثانية عشرة والثامنة عشرة يطالبون من المقاتل تدريبهم على القتال ليتولوا قيادة منات الأبقار خلال رحلة تنوء بالمخاطر. أحد هؤلاء صبي يهودي يختار الفيلم تمييزه ويقوم واين بوضع يده فوق رأسه متنبئاً إياه كما كان في نهاية «البيعات الخضراء» تبنى الصبي الفيتنامي الجنوبي. هو الفيلم الأول من اثنين لواين الذي يموت فيه واين يقتله الشرير بروس ديرن تبعاً لأحداث الفيلم لأكثر من 50 سنة. ومقتله ينجح لاولاد التحول إلى العنف وقتل الأشرار رغم حداثة أعمارهم.

فيلمه التالي كان أخف وطأة وأفضل عملاً حققه بيرت كندي من جبل اندروف. مكلغلن حول أن مرغريت تريد استرجاع ذهب مسروق ولن يستطيع أحد فعل ذلك إلا جون واين طبعاً.



مع دايان مولدور في «ماكيو»

ماكلغلن 1970 هو أحد النماذج الأنقى في هذا المضمار. في هذا الفيلم أدى دور مالك لالوف المواثي في تكساس الذي يتبنى بيلي ذ كد جفري ديوبول وبات غاريت غلن كوربت قبل أن يخرج الأول عن القانون وينقلب الثاني إلى مارشال يبحث عن صديقة القديم للقبض عليه أو قتله.

تشيزام وبيلي وبات كلهم شخصيات حقيقية اشتركت في موقعة فعلية اسمها «حرب مقاطعة لينكولن» حدثت سنة 1880 لكن الفيلم غير مواقع وانتماءات وحرف الكثير من الحقائق لصياغة فيلم يبدو فيه تمييزاً من قاد بنفسه تلك المعركة ليس ضد بيلي ذ كد، بل ضد أشرار يقودهم منافسه في تربية وتجارة المواثي ماكسون قام به صديق واين بروس كابوت.

سيادة بيضاء

الفيلم التالي في العام ذاته هو «ريو لوبو» وهو من صنع خيال كامل والفيلم الأميركي الذي تولى المخرج المعروف هوراد هوكس إخراجته توفي بعد سبع سنوات وكان تعاون مع واين أكثر من مرة بدأ من سنة 1948 عندما أخرج هوكس «شهر احمر» تولى واين بطولته لجانب مونتغمري كليف وولتر بريتان.

يطرح «ريو لوبو» مسألة الانتصارات السياسية في خلفية حكاية تقع مباشرة بعد الحرب الأهلية الأميركية. يؤدي واين دور كولونيل في الجيش الاتحادي يحقق في قيام عصابة من الجنود الانفصاليين بسرقة شحنة من الذهب تابعة للقوات الاتحادية. السرقة ما كان لها أن تتم إلا بسبب وجود جاسوس للانفصاليين زودهم بتفاصيل تلك الشحنة. واين سيواجه أشرار الجنوب لجانب جاك إيلام وكريستوفر ميتشوم ابن روبرت ميتشوم والجميلة جنيفر أونيل.

يذكرنا هذا الفيلم، عبر



واين في آخر فيلم له «ذا شوتبيست»

هوليوود، محمد رضا

في فيلم الـوسترن الجديد «أخبار العالم» News of the World للمخرج بول غرينغراس «يوناييد 93»، «جولاي 22»، «جاسون بورن» إلخ... تذكير قوي ببعض أفلام جون واين. ليس أن توم هانكس يبرع في ركوب الجياد ومطاردة الأشرار ومواجهة المواطنين الأصليين لأميركا أو أنه يقلد جون واين في أدائه. على العكس هناك فارق كبير بين الممثلين ولا نقطة لقاء واحدة باستثناء أن كليهما امتنن التمثيل باكراً في شبابه.

أما ذلك التذكير فيعود إلى أن الحكاية، التي يمكن تلخيصها استعادة هانكس لفتاة بيضاء في العاشرة من عمرها من القبيلة التي احتجزتها، ما يذكر بخطوط فيلمين لجون واين هما The Searchers

«الباحثون»، 1956 True Grit حقيقي، 1969، من حيث إن جون واين في الفيلم الأول أخرجه جون فورد ويعتبره كثير من النقاد أفضل وسترن له يبحث عن فتاة بيضاء اختطفها قبيلة هندية وترعرعت في كنفها طويلاً حتى اعتادت عليه.

في الفيلم الثاني حققه الجيد هنري هاناواي يصاحب فتاة شابة أكبر عمراً بقليل من بطلة «أخبار العالم» لكي يساعدها في الانتقام من قتلة أبيها.

صياغة «أخبار العالم» بالطريقة التي كتب الفيلم بها سجل أحداثه تقع على الطريق إثر الحادث، توم هانكس للفتاة الصغيرة تستمد فكرة الاستعادة من «الباحثون» وفكرة رحلة الطريق وما قد يشوبها من أخطار في «عزم حقيقي».

من قتلته أبيها. صياغة «أخبار العالم» بالطريقة التي كتب الفيلم بها سجل أحداثه تقع على الطريق إثر الحادث، توم هانكس للفتاة الصغيرة تستمد فكرة الاستعادة من «الباحثون» وفكرة رحلة الطريق وما قد يشوبها من أخطار في «عزم حقيقي».

من قتلته أبيها. صياغة «أخبار العالم» بالطريقة التي كتب الفيلم بها سجل أحداثه تقع على الطريق إثر الحادث، توم هانكس للفتاة الصغيرة تستمد فكرة الاستعادة من «الباحثون» وفكرة رحلة الطريق وما قد يشوبها من أخطار في «عزم حقيقي».

من قتلته أبيها. صياغة «أخبار العالم» بالطريقة التي كتب الفيلم بها سجل أحداثه تقع على الطريق إثر الحادث، توم هانكس للفتاة الصغيرة تستمد فكرة الاستعادة من «الباحثون» وفكرة رحلة الطريق وما قد يشوبها من أخطار في «عزم حقيقي».

من قتلته أبيها. صياغة «أخبار العالم» بالطريقة التي كتب الفيلم بها سجل أحداثه تقع على الطريق إثر الحادث، توم هانكس للفتاة الصغيرة تستمد فكرة الاستعادة من «الباحثون» وفكرة رحلة الطريق وما قد يشوبها من أخطار في «عزم حقيقي».

من قتلته أبيها. صياغة «أخبار العالم» بالطريقة التي كتب الفيلم بها سجل أحداثه تقع على الطريق إثر الحادث، توم هانكس للفتاة الصغيرة تستمد فكرة الاستعادة من «الباحثون» وفكرة رحلة الطريق وما قد يشوبها من أخطار في «عزم حقيقي».

من قتلته أبيها. صياغة «أخبار العالم» بالطريقة التي كتب الفيلم بها سجل أحداثه تقع على الطريق إثر الحادث، توم هانكس للفتاة الصغيرة تستمد فكرة الاستعادة من «الباحثون» وفكرة رحلة الطريق وما قد يشوبها من أخطار في «عزم حقيقي».

من قتلته أبيها. صياغة «أخبار العالم» بالطريقة التي كتب الفيلم بها سجل أحداثه تقع على الطريق إثر الحادث، توم هانكس للفتاة الصغيرة تستمد فكرة الاستعادة من «الباحثون» وفكرة رحلة الطريق وما قد يشوبها من أخطار في «عزم حقيقي».

من قتلته أبيها. صياغة «أخبار العالم» بالطريقة التي كتب الفيلم بها سجل أحداثه تقع على الطريق إثر الحادث، توم هانكس للفتاة الصغيرة تستمد فكرة الاستعادة من «الباحثون» وفكرة رحلة الطريق وما قد يشوبها من أخطار في «عزم حقيقي».

من قتلته أبيها. صياغة «أخبار العالم» بالطريقة التي كتب الفيلم بها سجل أحداثه تقع على الطريق إثر الحادث، توم هانكس للفتاة الصغيرة تستمد فكرة الاستعادة من «الباحثون» وفكرة رحلة الطريق وما قد يشوبها من أخطار في «عزم حقيقي».

من قتلته أبيها. صياغة «أخبار العالم» بالطريقة التي كتب الفيلم بها سجل أحداثه تقع على الطريق إثر الحادث، توم هانكس للفتاة الصغيرة تستمد فكرة الاستعادة من «الباحثون» وفكرة رحلة الطريق وما قد يشوبها من أخطار في «عزم حقيقي».



إنهام كحبه جي

في الجيش...

الطقس صقيع، والإعلان الضوئي الكبير يلفت النظر. إنه صورة لجنرال سوفياتي سابق يتقلد كامل أوسمته. صفوف وصفوف من أعلى الصدر حتى الخصر. لكن من يتمعن في الصورة يجد أن تلك الأوسمة ليست سوى فردات من جوارب صوفية ملونة زاهية، لقد ضربت مصانع الجوارب الفرنسية الشهيرة ضربتها، ونزلت بإعلان من النوع العبقري، إنما اللثيم.

لا أحد يحب إهانة جيش بلاده، ولا السخرية منه. وبعد انهيار الاتحاد السوفياتي، بيعت قبعات الجيش الأحمر على الأرصفة. لكن روسيا وفرنسا ودول كثيرة تواصل تقاليد استعراض قوتها العسكرية في أعيادها الوطنية. تكفي نظرة واحدة على بزّة الضابط، ليعرف المرء إلى أي جيش ينتمي. وهي أزياء تتفنن فيها الدول، وساهمت السينما في تعريف الجمهور الواسع بها. وهناك قطع منها لعبت أدوار البطولة في الروايات.

نشر الأديب العراقي عائد خصبك قصة يتخيل فيها المسار العجيب لسدارة الزعيم عبد الكريم بعد مصرعه. وأذكر أنه كان قد كتب قصة ثانية عن «بيريه» غيفارا التي انتهت بها الزمن في سوق الثياب المستعملة في بغداد.

يحتفل الجيش العراقي هذا العام بالعيد المائة لتأسيسه. جيش ذو صيت طيب، شاعت له السياسة أن يشارك في حروب على جبهات بلاده الأربع: شمالاً ضد الأكراد، وغرباً ضد إسرائيل، وشرقاً ضد إيران، وجنوباً ضد الكويت. ليست هناك عائلة عراقية من دون ضباط أو جنود من بين أفرادها، سابقاً ولاحفاً. وتحفظ سواعد الإسهات والشقيقات ذكريات طشوت الغسيل لزالة طين متجمد ويقع دماء على ثياب العائدين من وعاء الجبهات. تحرص العائلات على نجومات وأوسمة لإساءة مضوضاً من هذه الدنيا بكامل عزتهم. منهم من مات ميعة ربه الرصاص صدره بتهمة التاصر والانقلاب. إن لقب بطل يمكن أن يتحول بين ليلة وضحاها إلى خائن. ثم يتحول من خائن إلى شهيد، حسب الظروف والتقلبات. بلاد حيث مصائر الرجال وجهات نظر.

من مآثر الجيش العراقي أنه اقتحم فلسطين في حرب 1948، ودخل مدينة جنين وحرر قلعتها وطرده العصابات الصهيونية. كان ذلك بقيادة ضابطين: التركماني عمر علي، والأشوري شليمون ميخائيل. وما زالت مقبرة الشهداء العراقيين شاهدة في تلك المدينة الفلسطينية.

وصفوه بالجيش المليونى، وبرابع أقوى جيش في العالم. كتبت فيه القصائد والأغنيات، وعرف منتسبوه عنوان من الضيم كانت مثل ليالي الشمال الحزينة، تبدو وكان لا نهايات لها. وفي 2003، جاء أميركي نكرة يقال له بول بريرم وقرر أن يحل الجيش العراقي. والبقية معروفة. عيد باي حال جئت يا عيد!

الأيكة هنا أو مسترخية هناك، فإن القلق والتوتر يظل حاضراً وبقوة، ويبدو ذلك واضحاً من خلال نظرات العيون الحائرة أو حركة الجسد التي تبحث عن ملاذ آمن من الطمأنينة المفقودة.

لا يتوقف سمير فؤاد عند هذا الحد، فتأتي بعض لوحاته مطموسية الرأس، في إشارة واضحة لأرت قديم مدان مرفوض، يتمثل في إصرار بعضهم على اختزال المرأة في جسد للمتعة، دون أي اعتبار لعقلها أو رأسها، وكأننا نبعت إليها برسالة خاطئة مفادها: «كوني أنتي جميلة، ولا يبه أي شيء آخر بعد ذلك»!

هكذا، يتبدى الفارق بين الأعمال العالمية التي استلهمت «ألف ليلة» وشهرزاد وبين معرضنا الحالي، فهنا لا توجد عين المستشرق التي تكتفي بالمدشغ الغرائبي، وتحثفي بغريب الملابس النسائية القديمة، وإنما حفر في عمق مشاعر الخوف والرجاء التي تكتنف شهرزاد المعاصرة، وتتجاوز النظرة السياحية العابرة.

وسمير فؤاد من مواليد 1944. تخرج في كلية الهندسة بجامعة القاهرة (قسم اتصالات) عام 1966، لكنه حصل على دراسات حرة بمعهد «كواليدال» بإنجلترا. وقد اشتهر برسوماته للمرأة، فضلاً عن مفردات الماضي التي تثير الحنين، كصور الإعلانات القديمة و«أفيشات» الأفلام السينمائية. وبين المدرستين التعبيرية والتأثيرية، تتأرجح أعماله، مع تفضيل خاص لخامة الزيت التي تتطلب عادة حنكة خاصة من أجل تطويعها والسيطرة عليها.

ويؤكد سمير فؤاد، في كلمته المصاحبة للمعرض، أن الصراع بين شهرزاد وشهرزاد يتجاوز الثنائية التقليدية بين سلطان يحترف القتل وجارية تريد النجاة برقبتها من «مسور السيف» إلى صراع أكثر شمولية، يتعلق بالمال والسلطة في مواجهة المكر الأنثوي، مشيراً إلى أنه تأثر كثيراً في شبابه بأعمال «مونية» و«فان جوخ» و«رامبرنت»، بحيث صار يتمنى الجمع طوال الوقت بين الحنينين، وهما: قدرة العمل على أن يترك أثراً في محيطه ورسالة مؤثرة في المتلقي، مع «بلاغة بصرية» موصولة بالأحاسيس والمشاعر.

ويضيف سمير فؤاد، في تصريحات لـ«الشرق الأوسط»، أن تصريحاته لـ«الشرق الأوسط»، أن الشخصيات النسائية عنده هي دائماً رمز للمقاومة، في ظل ظروف معاكسة في عالم ذكوري، هي رمز للاستمرار، موضحاً أن طمس الوجوه ربما يعكس ما يراه «حالة من اللايقين» التي نمر بها، أفراداً ومجتمعات. وعن خصوصية هذا المعرض في مسيرته بصفته فناناً تشكيلياً، يؤكد فؤاد أن تلك اللوحات جاءت نتيجة شهور طويلة من العزلة بسبب جائحة كورونا، لذا فهي تعد نوعاً من المقاومة بالفن، إن جاز التعبير.

التشكيلي سمير فؤاد يستعيد أجواء «ألف ليلة وليلة»

«وسكتت عن الكلام المباح».. معرض ينتصر للمرأة باستلهام دراما شهرزاد

القاهرة، رشا أحمد

ظلت قصص «ألف ليلة وليلة» أحد أكبر مصادر الإلهام عبر والفنون على مستوى العالم عبر الزمان، فنجد أسماء بوزن شكسبير وتولستوي وبوشكين والكسندر دوما وجوستاف فلوپير قد تأثروا بها في المسرح والشعر والرواية، فيما تعد «متابعة شهرزاد» واحدة من أشهر السيمفونيات العالمية التي برع في تأليفها نيكولاي كورسكوف. كما نجد أفلاماً كاملة تحمل اسم «ألف ليلة» أو «الليالي العربية» في إيطاليا والولايات المتحدة واليابان. ولم يختلف المشهد في الفن التشكيلي، فنجد بعضاً من روائع اللوحات العالمية مستقاة مباشرة من أجوائها، كما في بعض أعمال بيكاسو وهنري ماتيس وأوغست رينوار.

وفي هذا السياق التاريخي والثقافي، يمكننا النظر إلى معرض الفنان التشكيلي المصري سمير فؤاد «وسكتت عن الكلام المباح» بالبري



جانب من معرض «وسكتت عن الكلام المباح»



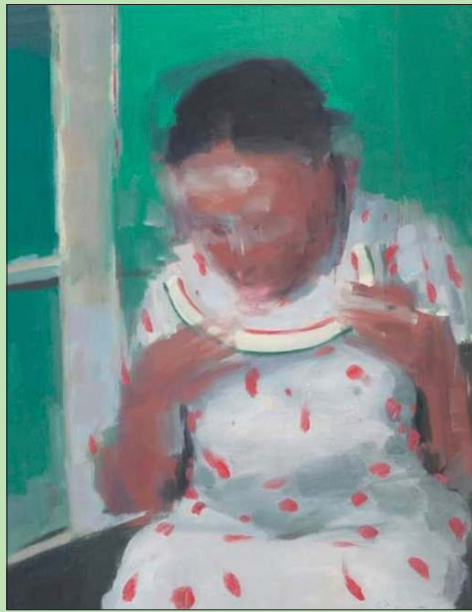
النساء، قيمة أساسية في المعرض



الفنان سمير فؤاد



تنويعاً جديدة على قيمة الجمال النائم



البحث عن البهجة



الشخصيات النسائية عند فؤاد ترمز للمقاومة دائماً

«بيكاسو» بحي الزمالك بالقاهرة، حتى العشرين من شهر يناير (كانون الثاني) الحالي، حيث يستلهم الفنان أجواء «ألف ليلة وليلة»، مع التركيز على حُركة الأحداث بطلة العمل الأساسية، ونعني بها شهرزاد، تلك الجارية بارعة الذكاء، صاحبة الحكايات شديدة التشويق، التي استطاعت أن تنجو من مصير الأخرى اللواتي تم قتلهن عقاباً لجريمة لم يفتريهنها، وهي خيانة زوجة السلطان شهریار له، ما جعله ينتقم منها في صورة كل أنثى يراها. عشرون لوحة بالوان زيتية ترسم ملامح شهرزاد في الألفية الثالثة، حضور طابع للجسد في تنوعاته المختلفة، هذا المزيج الاستثنائي من الخوف والأمل، الرعب من طائر الموت حين يحلق، والاستكانة حين يعزف أحدهم على وتر الرغبة.

ورغم الحضور القوي المعجب بأجواء حسية للجمال الأنثوي في صورة شهرزاد، وهي متكنة على

يؤكد سمير فؤاد، في كلمته المصاحبة للمعرض، أن الصراع بين شهرزاد وشهرزاد يتجاوز الثنائية التقليدية بين سلطان يحترف القتل وجارية تريد النجاة برقبتها، إلى صراع أكثر شمولية يتعلق بالمال والسلطة في مواجهة الذكاء الأنثوي



المتخصصة للأمم المتحدة. وأكد الوزير أن الجزائر ملتزمة تماماً بتحقيق أهدافها، من خلال تبني سياسة طوعية تركز على تطوير الطاقات المتجددة، وتعزيز الكفاءة الطاقوية، وتغيير النموذج الطاقوي، والبحث والتطوير، واتفق الطرفان على تنمية مناطق الظل، وإنجاز مشاريع الطاقات المتجددة.

الدكتور محمد أحمد الجابر، سفير دولة الإمارات لدى روسيا الاتحادية، أشرف أول من أمس على وصول طائرة مساعدات طبية إماراتية خاصة، تحتوي على 6 أطنان من الإمدادات الطبية وأجهزة الفحص هدية إلى الشيشان، لتعزيز جهود احتواء انتشار «كوفيد-19». وقال السفير: «جهود دولة الإمارات في تسخير جسر جوي من طائرات الإمدادات الطبية العاجلة لدعم القطاع الطبي في الشيشان يعكس قوة ومهارة العلاقات، وحرص القيادة الإماراتية على دعم الدول الصديقة كافة في مثل هذه الظروف التي تشهدها فيها تداعيات الجائحة».

محمد قحح، سفير جمهورية مصر العربية في ليبيا، التقى أول من أمس بمحافظ البنك المركزي الجنوب سوداني، دبير تونغ، وذلك قبل زيارة المسؤول الجنوب سوداني إلى مصر الأسبوع المقبل، تلبية للدعوة الموجهة إليه من محافظ البنك المركزي المصري. وتناول اللقاء مقترحات التعاون بين البنكين المركزيين في البلدين في مجالات تتضمن السياسات المالية والمدفوعات الدولية والعمل المصرفي والتدريب وبناء القدرات. كما تطرق اللقاء إلى سبل تعزيز التعاون الاقتصادي والتبادل الاستثماري والتجاري بين البلدين، وفرص عمل البنوك المصرية في جنوب السودان.

«إيديكس» (EDEX) المقرر إقامتها هذا العام، وعرض السفير جهود مصر في مجال مكافحة الإرهاب.

الناها بنت حمدي ولد مكناش، وزيرة التجارة والصناعة والسياحة الموريتانية، استقبلت أول من أمس، في مكتبها بنواكشوط، مايكل دودمان، سفير الولايات المتحدة الأميركية المعتمد لدى موريتانيا. وتناول اللقاء علاقات التعاون القائم بين البلدين، وسبل تعزيزه وتطويره. وجرت المقابلة بحضور مدير الدراسات والتعاون والبرمجة بالوزارة، كيسي أبو جمل.

حسن أحمد شوقي، سفير جمهورية مصر العربية لدى مالاي، التقى أول من أمس بوزير الزراعة المالاي، لوبن لوي، عقب عودته من زيارة إلى القاهرة، التقى خلالها وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، السيد القصير. كما قام بعدد من الزيارات الميدانية لشركات التبغ والأسمدة المصرية، وأشد السفير بالعلاقات المتميزة التي تربط بين البلدين منذ إنشاء العلاقات الدبلوماسية عام 1964. وحرص الجانبان على تعزيز التعاون المشترك، والانطلاق بهذه العلاقات إلى أفاق جديدة على المستويات السياسية والتجارية والاستثمارية والأمنية والثقافية.

شمس الدين شيتور، وزير الانتقل الطاقوي والطاقات المتجددة بالجزائر، استقبل أول من أمس المنسق المقيم لمنظمة الأمم المتحدة بالجزائر، إيريك أوفرفاست، حيث استعرضا التعاون في تنفيذ أهداف التنمية المستدامة، وفقاً لأجندة الأمم المتحدة 2030، مع البرامج والصناديق والهيئات

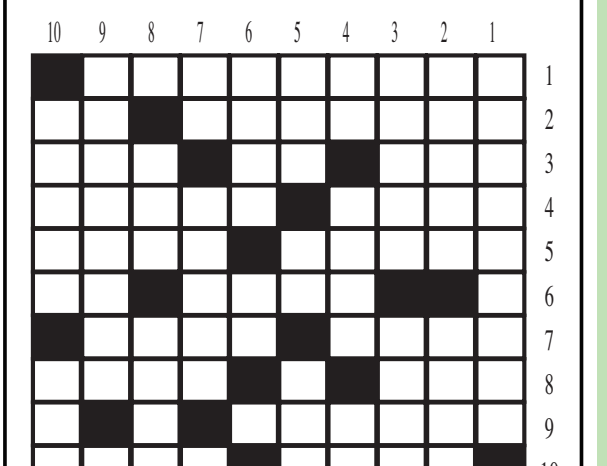
الشيخ حمود بن عبد الله آل خليفة، سفير مملكة البحرين بالرياض، رفع أول من أمس أسمى آيات التهاني والتبريكات للملك حمد بن عيسى آل خليفة، عاهل البلاد، بمناسبة اليوم الدبلوماسي البحريني، مؤكداً أن الدبلوماسية البحرينية تمتلك سجلاً زاخراً بالإنجازات، حققت من خلاله حضوراً متميزاً ونجاحاً كبيراً في تقديم القضايا الوطنية والخارجية العربية، وأعرب عن اعتزازه وفخره بفضوز سفارة مملكة البحرين في الرياض بجائزة أفضل مبادرة لبرنامج عمل الحكومة 2020، عن مبادرة «مستقبلنا جمعنا».

كزافيه شانيل، سفير الجمهورية الفرنسية لدى الإمارات، زار مهرجان الظفرة الذي يقام تحت رعاية الشيخ محمد بن زايد آل نهيان، ولي عهد أبوظبي نائب القائد الأعلى للقوات المسلحة، بتنظيم من لجنة إدارة المهرجانات والبرامج الثقافية والترفيهية بأبوظبي، في مدينة زايد بمنطقة الظفرة، وكان في استقباله اللواء فارس خلف المرزوقي، القائد العام لشرطة أبوظبي. وأعرب السفير خلال زيارته للمهرجان عن سعاداته، ثمناً لما يضمنه من مسابقات تراثية تعكس هوية دولة الإمارات.

عمرو الجويلي، سفير مصر في بلغراد، التقى أول من أمس بنائب رئيسة وزراء صربيا ووزير الدفاع، نيبوشيا ستيفانوفيتش، للتهنئة بالمنصب الجديد.

وتناول اللقاء تعزيز علاقات التعاون في مجال الدفاع بين البلدين، والتضحية للدورة المقبلة للاجتماعات السنوية للجنة المشتركة خلال النصف الأول من 2021، فضلاً عن المشاركة في المعارض التي يتم تنظيمها في كلتا الدولتين، ومنها الدورة المقبلة لمعرض

كلمات متقاطعة



- تكمّل - قاعدة العدد - وجع.
- من الأطراف.
- مشابهان - لعاش وتطویر البلاد.
- علم مذکر - حجر «مكوسة».
- مادة مشعة.
- آخر الديانات - من الأبجدية.

الترنات السليقة

- مغنية ليبانية.
- عضلة القلب.
- عقلان ومال - اعطي.
- سقى - تعطب - للتمناه.

سودوكو

	3		9						
9			1	2	3	5			
		5		8					
		9					7		
			4	1			9		
	8							1	
		2		5					
		1	2	4					
8	6								7

الجل السابق

8	3	6	5	7	1	2	9	4	
9	1	7	4	2	8	5	6	3	
5	2	4	3	6	9	7	8	1	
6	5	9	1	3	4	8	2	7	
1	4	2	7	8	6	3	5	9	
3	7	8	9	5	2	1	4	6	
2	8	3	6	4	7	9	1	5	
4	9	5	8	1	3	6	7	2	
7	6	1	2	9	5	4	3	8	

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، تشكل بمجموعها 9 أعمدة أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.

The Guardian
sport
الغارديان الرياضي
راشفور: أمي هي كل شيء... وقسوة 2020
علمتنا الإحساس بالضعفاء





مستعل السديري

أمك ثم أمك ثم أمك

قال شاعر النيل (حافظ إبراهيم):
الأم مدرسة إذا أعددتها
أعدت شعباً طيب الأعراق

وليس شرطاً أن كل أم متعلمة ينطبق عليها ذلك البيت من الشعر، فقد ينطبق كذلك على أم بسيطة وفلاحة وأمياً لا تقرأ ولا تكتب، ولكن لديها رؤية وضمير حي، وتعرف كيف تُخرج من الأطفال رجالاً، ولكن هذا لا يمنع من أن أقول: أما إذا كانت الأم متعلمة ولديها رؤية وضمير حي، فهي من دون شك (خير على خير)، فالتعليم أصبح تقريباً (فرضاً واجباً) على المرأة مثلما هو على الرجل.

واسمحوا لي في هذا اليوم أن أحكي لكم عن قصة - إن جاز التعبير - وبطلتها امرأة فلاحاً وأمياً ومكافحة، قد تكون فيها عبرة لكل أم لديها أطفال، وباسم الله نبدأ:

في عام 1879 تزوجت (مبروكة فخاجي) من (إبراهيم عطا) وهو فلاح، وبسبب ضيق الحال طلقها رغم أنها كانت حاملاً في الشهر الأخير. انتقلت مبروكة مع والدتها وأخيها إلى الإسكندرية وأنجبت ابنها (علي إبراهيم عطا) وقررت أن تفعل كل ما بوسعها لتربيته وتعليمه على أحسن وجه.

كان عندها مائة سبب وسبب لتندب حظها وتتعد من الرجال، وترك ابنها يبيع مناديل في الشوارع، لكنها عملت بائعة جينة في شوارع الإسكندرية وادخلت ابنتها (علي) مدرسة، وبعد أن حصل على الابتدائية ذهب والده ليأخذها ويوظفه بالشهادة الابتدائية. لكن (مبروكة) كان حلمها أكبر بكثير فقامت بتثريته من سطح بيتها إلى سطح البيت المجاور وهربت به إلى القاهرة وادخلته المدرسة الخديوية وعملت لدى أسرة السمالوطي لتستطيع أن تنفق على تعليمه.

تفوق (علي) في دراسته واستطاع دخول مدرسة الطب وتخرج فيها عام 1901.

بعد 15 عاماً مرض السلطان حسين كامل بالسرطان واقترح عالم البيولوجي الدكتور عثمان غالي على السلطان اسم الدكتور علي إبراهيم، فاستطاع إجراء جراحة خطيرة وناجحة له، فعينه السلطان طبيباً خاصاً له ومنحه رتبة الكوكبية. في عام 1922 منحه الملك فؤاد الأول رتبة الباشوية، وفي عام 1929 تم انتخاب الدكتور علي باشا إبراهيم أول عميد مصري لكلية الطب بجامعة فؤاد، ثم أصبح بعدها رئيساً للجامعة، وفي عام 1940 تم تعيينه وزيراً للصحة.

سئل (نابليون): أي حصون الشرق الإسلامي أمنع؟! أجاب: الأمهات الصالحات. وأبلغ من ذلك ما أوصى به الرسول الكريم عندما قال لكل ابن: أمك ثم أمك ثم أمك.

يا ليتني شاهدت وعرفت أمي.



المغنية كاي زي قبل الدخول إلى مؤتمر الصحافي مهرجان «كي كي بوكس» في تايبيه، تايوان (غيتي)



سمير عطاالله

البيطخ والطاعون

يروى الدكتور طه حسين في «خواطر سائح» أنه كان مبحراً ذات عام مع عائلته إلى مرسليليا. ومضت البأخرة في طقس هادئ وهواء مريح حتى بلوغ المياه الفرنسية: «وما هي إلا ساعات حتى كان اضطراب البحر قد انتهى إلى أقصاه، وحتى كان الناس لا يكاد يسمعون بعضهم بعضاً إذا تحدث بعضهم إلى بعض، فالأمواج مصطخب والرياح تعصف عصفاً، والسفينة لا تتمايل، وإنما يتقاذفها الموج. وقضينا الليل في هذا الهول، وأصبحنا وقد أشرقنا على الساحل الفرنسي: بل بلغناه، فهذه أبنية مرسليليا يراها الناس ويشيرون إليها». إلا أن فرحة الوصول لم تدم طويلاً. ويحكي «العميد» بأسلوبه الجزل وطريقته في التشويق، أن السفينة سوف تُمنع من الرسو في الميناء؛ لأن أحد ركابها مصاب بالطاعون. ويصف الراكب بأنه مسافر مصري أصابه في بداية الرحلة حر شديد: «فما هي إلا أن رأى بيطخ مصر، فاندفع إليه اندفاعاً وأكل بيطخة بأسرها، ثم كان البيطخة لم تنقع غلته، فعدم إلى ماء منلج فشرّب منه ما أذن الله له أن يشرب، ولم تُكد السفينة تتجاوز مصر... حتى بدت على صاحبنا أعراض كثيرة بسميتها «العميد» باسمها الطيب، وأنا أعفي جنابكم منها. وعلى أي حال فإن الراكب المذكور كان يُقيم مع ركاب الدرجة الرابعة في أسفل السفينة. ولما عابته طبيب البأخرة طلب نقله إلى مقصورة في الدرجة الأولى، فطاب لصاحبنا المقام، وما عاد يريد لنفسه شفاء، كما لم يعد لدى الطبيب المبالغ في الحرص شك في أن مرضه مطعون، ولذلك أبرق إلى مديرية الميناء يندزم بأن السفينة موبوءة وكذلك ركابها. وفي النهاية، سُمح للركاب بالنزول في اتجاه محجر صحي قريب، بينما أبقى الملاحون جميعاً على ظهر السفينة. وبعد أيام قليلة تكفل الدكتور طه حسين بأن يشرح لعمدة المدينة أن المسألة كلها لا تتعدى مسألة ظمأ شديد، وكثير من البيطخ المصري اللذيذ، وبقوة أكوام من الثلج.

يقارن «العميد» بين ردة فعل الفرنسيين حول حماية الناس وبين موقف العرب وإهمالهم في مثل هذه الحالات. ويقول: «أرايت إلى مئات من المسافرين يضطربون ويحزنون يوماً كاملاً؟ أرايت إلى مصلحة الصحة في مرسليليا تضطرب وتعنى هذه العناية وتتكلف هذه النفقات؟ أرايت إلى مئات من الغمد في قرى فرنسا يضطربون ويشفقون من الطاعون أن يصيب قراهم؟ كل ذلك لأن رجلاً ظمئياً فأكل بيطخة وشرب أقداحاً من الماء المنلج».

لا يكف «العميد» عن السخرية من ذلك الحادث ومن حكاية البيطخ قائلاً: «إني لأفكر في أمر هذه البيطخة التي استبعت ما استبعت من الأحداث، فلا أضحك ولا أمزج، وكثيراً ما ضحكت ومزحت حين كنت أفكر في أمرها. ولا أضحك الآن ولا أفرح، وإنما أفكر في هذا الأمر مع حزن شديد؛ لأنني أرى أن الحياة كلها تجري على نحو ما جرى أمر هذه البيطخة».

يبقى - ما نُمنا في رحلات «العميد» ما بين اللغة والبحار - أن نشير إلى أنه لم يكن يستخدم كلمة المسافرين أو الركاب، مصرّاً في لغته الخاصة وصحيحه الموثوق على القول: «جاء «السفر»، وذهب «السفر»، ونزل «السفر» إلى البر. وبعضهم كان فيه أثر من البيطخ».

دواء جديد لسرطان المبيض يؤخر تطور المرض

أضافت السيدة جونز تقول: «في تسعينات القرن الماضي»، «إنها المرة الأولى التي يمكن فيها لآلاف النساء الاستفادة من هذا الدواء المبتكر منذ بداية رحلة العلاج. ولم نشهد مثل هذا التقدم الرائع والمناجح للعديد من النساء منذ استحداث عقار العلاج الكيميائي (ناكسول) المتأخرة».

معلماً رئيسياً وعلامة فارقة في مكافحة سرطان المبيض، حيث إنه يجلب الأمل خلال الوعاء الراهن. نظراً لأننا لدينا مخاوف حقيقية بشأن عدد النساء اللاتي يجري تشخيصهن بمرض سرطان المبيض في مراحل المتأخرة».

شركة «غلاكسو سميث كلاين» المصنعة للعقار أنه يؤخر بشكل كبير من التطور العدواني لخلايا السرطان. تقول انسون جونز، الرئيسة التنفيذية في جمعية «تارجات أوفاريان كانسرس» الخيرية: «يُعد إعلان اليوم متاحاً فقط لمجموعة صغيرة من المرضى الذين تجددت لديهم الإصابة بسرطان المبيض بعد العلاج. وتشير 3 آلاف امرأة سوف يحصلن على الدواء الجديد كل عام، والذي ظهر وفقاً لبيانات

لا متباز الرعاية» (نيسس)، فإن الدواء الجديد (المعروف باسم «نيراباريب») سوف يكون متاحاً للمرضى الذين يعانون من سرطان المبيض في المرحلتين الثالثة والرابعة خلال الجولة الأولى من العلاج. وفي السابق، كان العلاج تشخيصهن حديثاً بالإصابة بسرطان المبيض المتقدم على العلاج الجديد المعني بتأخير تطور المرض الفتاك، حسب صحيفة «إفينغ إستاندار» المسائية البريطانية. ووفقاً للإرشادات الجديدة الصادرة عن «المعهد الوطني

المغنية البريطانية ماريان فاينغل قد لا تعود للغناء بسبب «كورونا»



لندن، «الشرق الأوسط»
كشفت المغنية البريطانية ماريان فاينغل لصحيفة «ذي غارديان» أنها قد لا تستطيع العودة يوماً إلى الغناء بسبب تبعات إصابتها بحالة خطيرة من «كوفيد - 19» في أبريل (نيسان). وكانت أيقونة الروك في الستينات البالغة 74 عاماً قد مكثت ثلاثة أسابيع في المستشفى في أبريل (نيسان)، بعدما تعرضت لمضاعفات خطيرة جراء إصابتها بـ«كوفيد - 19». مما شكّل تهديداً على حياتها، حسب وكالة الصحافة الفرنسية.

وقالت في مقابلة مع «ذي غارديان» قبل إطلاق البومها المرتقب «شي ووكس إين بيوتي» في أبريل (نيسان) المقبل والذي سجلته قبل إصابتها بالفيروس «كل ما أعلمه هو أنني كنت في مكان مظلم، كان ذلك أشبه بالموت». ورغم زوال الخطر على حياتها، أوضحت المغنية أن «المرثئين لا تزالان في وضع سيء» لديها كما أنها لا تزال تستعين بجرعات من الأكسجين، مشيرة إلى أنها عاجزة حالياً عن العودة للغناء يوماً، وأضافت: «لن أستطيع الغناء يوماً، قد يكون كل شيء انتهى. سأعيش اضطراباً هائلاً إذا ما حصل ذلك».

وتنفي المغنية التي تخضت أزمات شتى من مشكلات الإدمان ومحاولة الانتحار وحياتة التشرد والسرطان، على الأمل في أن تعيد ماريان فاينغل دخلت عالم الشهرة في سن السابعة عشرة مع أغنياتها «إز تيرز غو باي»، التي كتبها ميك جاغر وكيت ريتشاردز من «رولينغ ستونز».



حديقة «شامب دي مارس» أمس بعد تساقط الثلوج في العاصمة الفرنسية باريس، ويبدو برج إيفل في الخلفية. يُذكر أنه تم وضع 32 آباراً، بما في ذلك باريس، في حالة تآهب بسبب تساقط الثلج الكثيف (أ.ف.ب)

شعب المايا خطط التبغ بـ«القطيفة المكسيكية» لزيادة المتعة

القاهرة، حازم بدر
اكتشف باحثون بجامعة ولاية واشنطن الأميركية، آثاراً كيميائية لنبات القطيفة المكسيكية (تاجيتس لوسيدا)، مع نوعين من التبغ المجفف والمعالج (نيكوتيانا تاباكوم) و«نيكوتيانا روستيكا»، في وعاء خزفي صغيراً من حضارة المايا. ودفنت هذه الأوعية في الأصل منذ أكثر من ألف عام في شبه جزيرة يوكاتان المكسيكية، ويعتقد فريق البحث، بقيادة الدكتورة ماريو زيمرمان، أن هذا الاكتشاف يقود لحقيقة أن «القطيفة المكسيكية كانت مختلطة مع التبغ لجعل التدخين أكثر متعة».

ويرسم اكتشاف محتويات الأوعية الذي تم نشره أول من أمس في دورية «ساينتفيك ريبورتيز»، صورة أوضح لممارسات تعاطي المخدرات في حضارة المايا القديمة، ويمهد الطريق أيضاً لدراسات المستقبلية التي تبحث في أنواع أخرى من النباتات ذات المبيقة التي أقامها الناس مع التمي تدخينها أو مضغها أو استنشاقها في مجتمعات المايا وغيرها من المجتمعات القديمة.

ويقول زيمرمان في تقرير نشره الموقع الإلكتروني لجامعة واشنطن بالتراف مع نشر الدراسة: «بينما ثبت أن التبغ كان شائع الاستخدام في جميع أنحاء الأمريكتين، إلا أن

56,9 مليار دولار مبيعات ألعاب الفيديو في أميركا عام «الحجر الصحي»

الإيرادات، ولم تعط «إن دي سي» تفاصيل عن مبيعات النسخة الجديدة من «إكس بوكس» («سبيرز إكس» و«سبيرز إس») التي أطلقتها «سوني» في نوفمبر (تشرين الثاني) المركز الثاني لنجاحية عدد الوحدات المبيعة، فيما دُرّ النموذج السابق «بلاي ستيشن 4» ثاني أكبر

ودرّت لعبة «كال أوف ديوتي» المتأخرة عبر «بلاي ستيشن» و«إكس بوكس» وأجهزة الكمبيوتر، أكبر الإيرادات في 2020، وحقت «كولد وور» و«مودرن ويلفر» أعلى الإيرادات بالدولار. وقد فازت شركة «نينتندو» اليابانية بمعركة أجهزة ألعاب الفيديو، إذ تصدرت

المعاملة في القطاع بنسبة 27 في المائة، مما يوازي 12 مليار دولار إضافي مقارنة مع عام 2019. كذلك كان ديسمبر (كانون الأول) الماضي الأكثر دراً للإرباح في تاريخ ألعاب الفيديو في الولايات المتحدة، مع إيرادات تراكمية بلغت 7,7 مليار دولار، في ارتفاع بنسبة 25 في المائة أو 1,5

نيويورك - لندن، «الشرق الأوسط»، بلغت مبيعات ألعاب الفيديو في الولايات المتحدة مستوى قياسياً في 2020. وصل إلى 56,9 مليار دولار بسبب تدابير الحجر الصحي، وفق تقرير لشركة «إن بي دي غروب». وكانت قد ارتفعت الإيرادات الإجمالية للشركات